

افندى جابر

ن وجريدة
ات ٨ صور

بن الادية
بل
ب (مصوررة)
الزبن

ظرة
خر الشرق
ي وحول النقه
المقدسى وعلم
كى ويل

صورة) عربها
مفيدة تتعلق
ب بـ الأسد
(مصورتان)

قة
جديدة
نادرة

الطباء من افقاء
ذكر الأسئلة

الجزء السابع

٧٢١

المجلد الخامس عشر

رمضان ١٣٤٦

آذار ١٩٢٨

العرفان



جلالة الملك حسين

هل ينفذ الميثاق القومي

عشر سنين مررت ودور طفولة انقضى ومضى والاقطار المغلوبة على اصرها في هرج ومرج تجاهد وتجالد في سبيل نيل امانيتها ، تارة بجمعياتها وطورا بأقلامها وآونة بواضيها ، وكلما قربت من مرامها فترأ ؟ أبعدها اختلاف بنائها شبرا ، فما مضى

المجلد الخامس عشر

٩١

الجزء السابع

برهه على استقلال الحجاز حتى لعبت الأيدي الإنكليزية على اثر وفاة الملك جسرين المعاهدة التي تنص على الاعتراف بفلسطين وطناؤ ميلاليهود وهكذا قفي على هذا الشيئ الجليل أن يقصى عن وطنه ووطن آبائه وأجداده ويقطن جزيرة قبرص وكان ما كان من الاحتلال النجديين للحجاز

أما مصر فما بربحت في كفاح وجلاد مع الحكومة المحتلة تفلح تارة وتترجح أخرى ولا بد من يوم تناول به حقها السليم وهي أحسن حالاً من سائر الأقطار العربية وأما العراق فقد قضى لها ملك مخلص يرجي وإن بعد المدى أن يصل بها إلى غايتها القصوى ودستورها لا يأس به مع ما في معاهدتها من غبن ولكن نيل أمانها يحتاج لأمد طويل وصبر جميل

اما سوريا وما ادرأك ماسورية ذات الدولات العديدة فهي عقدة العدو كلها

برق لنا بارق أمل تبعته سحب كثيفة فجابت ذلك النور
منيت سوريا الشمالية (فلسطين) في وعد بلغور فما بربحت توالي الاحتتجاجات وترسل الوفود أثر الوفود حتى ملّ بنوها العمل ولا ضعف أمر ذلك الوعد أو كاد اشتغل الفلسطينيون في بعضهم بعضاً وما زالت فلسطين تحكم حكماً مباشرة وتن من الضربات والضرائب، والنكسات والمصائب ، التي أحاقت بها من كل جانب، وكذلك شأن عبر الأردن أو شرق الأردن أو الشرق العربي فإنه بعد ما عقدت على استقلاله الآمال قيد بقيود وأغالل أقل من قيود فلسطين وما

المعاهدة التي عقدت ونشرناها في ملحق الجزء السادس بعيدة

اما سوريا وحكوماتها الان الأربع وهي لبنان وسوريا والعلويين وجبل الدروز فلبنان كان وما زال عثرة في سبيل الاستقلاليين وهو وإن كان ذا وزارة ومجلس نوابي وجمهورية مما برح متقللاً بأعباء كثيرة ضعج منها حتى اللبنانيون الصميميون أنفسهم ولو بقي محتفظاً بامتيازاته السابقة هان الخطيب ولكن أكثر تلك الإمتيازات مزقت كل ممزق أما البلاد التي الحقت به فلم تتر من ذلك الإمتيازات شيئاً حتى ولا في المنام ولسان حالها ينشد

إِنْ كَانَ هَذِهِكَ يَا زَمَانَ بَقِيَةً مَا تَضَمِّنُ بِهِ الْكَرَامُ فَهَاتِهَا
 أَمَا حُكْمَةُ الْعَلَوَيْنَ فَكَادَ أَنْ يَكُونَ الْحُكْمُ فِيهَا مُبَاشِرًا وَالْأَكْثَرِيَّةُ هُنَاكَ
 لَا تُبَدِّي وَلَا تُعِيدُ فَهِي رَاضِيَةٌ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ هَذَا أَوْ مُجْبَرَةٌ عَلَى الرِّضَا مَنْشَدَةٌ
 إِنْ هِيَ إِلَّا مَدْهَدَةٌ وَتَنْقِضِي مَا غَالَ الْأَيَّامُ إِلَّا مِنْ رَضِيٍّ
 وَأَمَا جَبَلُ الدَّرُوزِ فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَضِّ كَفِيَهُ مِنَ الثُّورَةِ فَمُصِيرُهُ مُجْهُولٌ لَمْ يَنْجِلْ
 إِلَى الْآنِ تَامَ الْجَلَاءِ

بَقِيَ فِي الْمِيدَانِ حُكْمَةُ سُوْرِيَّةِ الَّتِي تَضُمُ الْيَاهُلَبَ وَحَمَّةَ وَحْمَصَ وَدِيرَ الزُّورَ
 وَغَيْرُهَا مِنَ الْحَوَاضِرِ الْمُهِمَّةِ وَعَاصِمَتِهَا دَمْشَقُ وَهِيَ قَلْبُ الْبَلَادِ الْعَرَبِيَّةِ النَّابِضُ
 وَعِرْقُهَا الْحَسَاسُ وَمَوْضِعُ آمَالِ الْوَطَنِيِّينَ وَقَدْ مَرَّ عَلَى دَمْشَقِ عَهْدِ سَعِيدٍ بَعْدَ الْاحْتِلَالِ
 فَكَانَتْ كَعْبَةُ الْآمَالِ وَمُحْطَمَ عَظَاءِ الرِّجَالِ لَكِنْ بَعْضُ الْمُتَطَرِّفِينَ أَفْسَدُوا عَلَى فِيْصلِ
 وَمَنْ فِي جَانِبِهِ مِنَ الْمُعْتَدِلِينَ الْأَمْرُ حَتَّى كَانَتْ وَقْعَةُ مِيْسَلُونَ الَّتِي دَخَلَ
 الْفَرَنْسِيُّونَ عَلَى أُثُرِهَا دَمْشَقَ وَخَرَجَ فَيَصِلُّ مِنْهَا فَاسْتَبْدَلَ تَاجُ الشَّامِ بِتَاجِ الْعَرَاقِ
 وَمَا زَالَ هُوَ لَاَءَ الْمُتَطَرِّفِونَ يَجْرِيُونَ الْوِيلَاتَ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَا يَجْرِيُهُ الْرَّجَعِيُّونَ
 حَذَنِ الْقَدْنَةُ بِالْقَدْنَةِ وَمِنْهُمْ لَمْ يَعْدُوا لِلْأَمْرِ عَدَتْهُ وَلَمْ يَحْسِبُوهُمْ حَسَابًا وَلَيْسَ ثَمَّةَ
 مِنْ رَابِطَةِ مُتَيْنَةٍ تَرْبِطُهُمْ بِإِخْوَانِهِمُ الْمُنْتَشِرِينَ فِي أَنْحَاءِ سُوْرِيَّةِ سَاحِلِهَا وَدَاخِلِهَا
 لَا نَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنْفُسَهُمُ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ وَقَدْ تَرَكُوا بِمَحَالِهَا وَاسْعَا لِكَرْدِ عَلِيٍّ وَامْتَالِهِ
 مِنَ الْمُفْرِقِينَ لِتَكُونَ حَجَةُ الْعَلَوَيِّينَ وَالشَّيْعَيِّينَ فِي اِنْفَصَالِهِمْ عَنِ الْوَحْدَةِ السُّورِيَّةِ وَعَدَمِ
 رَغْبَتِهِمْ فِي الْاِلْتِحَاقِ بِهَا وَفِي هَذِهِ السِّيَاسَةِ الْمُلْتَوِيَّةِ أَصْبَحَ النَّابِهُونَ مِنَ الشَّيْعَيِّينَ
 ضَعْفَاءَ الْحَجَةِ أَمَامَ خَصْوَصِهِمْ

وَنَحْنُ إِنْ كَانَ لَمْ نَشَنْ عَنْ مِبْدُنَا وَلَمْ نَكْفُرْ بِقَضِيَّتِنَا وَنَسْعِي لَهَا سَعْيَهَا فَلَا
 نَكْتُمُ أَسْفَنَا مِنْ تَلْكَ انْطَلَقَةِ الْعَوْجَاءِ الَّتِي يَظْهُرُ ضَرَرُهَا عَمَّا قَرِيبٌ وَحِينَئِذٍ لَا يَنْفَعُ
 النَّدَمُ وَلَا تَحِينُ مِنْدَمٌ
 وَمَدَارُ بَحْثِنَا هُوَ الْمِيثَاقُ الْقَوْسِيُّ الَّذِي قَرَرَتْهُ سُوْرِيَّةٌ فِي الْجَمْعِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ بِمَصْرِ
 الْمُوْلَفَةُ مِنْ جَمِيعِ الْأَحزَابِ هُنَاكَ وَالْيُكَّ نَصْهُ

١ استقلال البلاد التام واعطاوه حق التمثيل الخارجي والشرع في انتخاب المجلس التأسيسي انتخاباً حراً مباشرة بالتصويت العام وهو يتولى سن الدستور على أساس السيادة القومية

٢ تحويل الانتداب إلى معاهدة بين فرنسا وسوريا لمدة ١٥ سنة على مثال معاهدة العراق وبريطانيا مع مراعاة الفروق بين البلدين ورقي السوريين ولا ينفذ إلا بعد تصديق البرلمان السوري ومجلس النواب الفرنسي ويكون لفرنسا الارجحية في المشاريع الاقتصادية على شرط عدم الاخلاع بالسيادة القومية

٣ تحقيق الوحدة السورية بما فيه لواء طرابلس واقصي عكار وحصن لا كراد وبعلبك أما بقية البلاد التي الحقت بلبنان فسيستفتى أهلها

٤ توحيد النظام القضائي على قاعدة السيادة القومية

٥ ادخال سوريا في عصبة الأمم

٦ تأليف جيش وطني بمدة ثلاثة سنوات بحيث تتمكن القوات الفرنسية من الجلاء التام في خلال المدة

٧ اصلاح نظام النقد وضمان اوراق النقد او القاوها

٨ العفو العام بدون قيد ولا شرط ولا احتفاظ بالحق الشخصي المضمون بطبيعة الحال

٩ الغاء الغرامات الجزائية بتمامها مع اعادة كل ما اخذ حتى الان بهذا الاسم سواء في دمشق وغيرها من المدن والقرى

١٠ التعويض على منكوبى الثورة

وهذا لا يمكن تنفيذه على ما نعتقد ما لم يتنازل بعض الوطنيين عن أنانيتهم ويعقد اتحاد عام في البلاد من اقصاها إلى اقصاها فترى السلطة آنذاك لا مندوحة لها عن إجابة سؤال المتحدين وإذنجح الوطنيون في الانتخابات النيابية (وقد نجحوا) فلا بد من تحقيق بعض هذا الميثاق. وهنا نذكر برنامج الداماً مع الميسو جوفنيل وهو مع عبارته السياسية فحسبنا لو تم تنفيذه والبَلْك نصه

١ السيادة القومية

٢ دعوة جمعية تأسيسية منتخبة من البلاد انتخابا حررا لوضع دستور البلاد

٣ الوحدة السورية على ان يرجع الى تحكيم الحكومة الفرنسية اذا لم يتم
الاتفاق بين سوريا ولبنان على مصير البلاد التي تألف منها لبنان الكبير

٤ العفو العام

٥ معاهدة تُعقد بين فرنسا وسوريا لمدة ثلاثين سنة وتحل محل الانتداب
على أن لا تناقض سيادة سوريا القومية ولا تكون بمدّة قبل موافقة البرلمان السوري عليها

٦ إنشاء جيش وطني

فأنت ترى أن نتائج الثورة التي اريقت فيها الدماء الزكية والشameمة العربية
وجهود الوطنيين لم تمر الى الان التمرة المطلوبة بل ما زال زهرها في أكمامها
سلمنا أن هناك زهراً وتبعه ذلك تعود على الحكومة المحتلة ومجموع الأمة السورية
أما الحكومة المحتلة فلم يطمئن قلبها الوطنيين كي تعطي البلاد مطالبتها فهي تجرب
من وقت لا آخر ورئيس الوزارة السورية التاجية يماشي الحكومة والوطنيين مما
وهو لم رونته قد فاز بالمعركة أم الأمة فالوطنيون منها مقصرون كما قدمنا لك وهذا
التقصير لا يمنع من الثناء على المخلصين منهم الذين ضحوا ما وجدوا للتضحية سبلا
والرجعيون مفسدون ومفرقون ايها حلوا وارتحلوا بيد انهم خفت وطأتم ودالت
دولتهم وأما المتحايدون فلم ينفعوا ولم يضرروا

فإذا أرادت الأمة أن تنفذ ميثاقها القومي كله او بعضه فلتحرص على تنظيم
صفوفها ولتكن كالبنيان المرصوص ولتغتنم بقول الرصافي

وخير الناس ذو حسب قديم أقام لنفسه حسنا جديدا
وقد عهدوا لنا بتراث ملك أضعنا في رعايته المهدوا
وعاشوا سادة في كل أرض وعشنا في مواطننا عبيدا
إذا ما الجهل خيم في بلاد رأيت أسودها مسخت قرودا

(السياسة) *

عرفت السياسة قبل البلو غ عرفتها ادب الناس
غضبت بها من قياد الجمود وذلت من خلق الشام

* * *

اذا عم عدل الامير البلاد فقد فشل السائين الكيس
وابن عم بالظلم كفت بذاءه فسم السائين فلم ينسوا

* * *

اذا افسد الدهر اخلاقها فرمث فالسياسة ان تقضى
ونافق نسد فغير العنا ف لم يك سيدنا سيدا

* * *

نفاق بالحكم عصر النفاق يحيى المخا عنك حتى الورق
الم ترى الصدق كيف ازدراء من الناس اذا عف حتى الورق

* * *

اترق بلاده يتود التغا في اهلها ويساد الادب
ومنصب ذاك على التبرات ورتبة هذا احاط الرتب

* * *

اذا خولتك هنات الجدود قوي فالسياسة ان تخربها
وابن خذلتك عوان الحروب دعية وانت ابنها احتما

*) من ديوانه الثاني الذي يطبع

(١) فض من قياد الجمود: نقص من حدته: والجموح صعب القياد وكذا الشام

(٢) الكيس: المافق: كم فيه: اطبيه: وفي اللغة شده بالكتابه يستثنى عن الاكل او العرض

لم يبس: لم يتكلم والمعنى ان الامير اذا هدل استرق نفوس الشعب فلم يقوى على استغفار انما

من هولب عليه منها بلغ من السياسة وان ظلم ضرب على ايدي السائين بظلمه

على وما قبل في شأنه
 أباً ابن ينافق عصر النفاق
 فغاز ابن هند بسلطانه
 قالوا السياسة عند الأخير
 وليس بلجدر فيها يد
 ولو كان خيراً لكان له
 رأى قد هلكت ولم تظفر
 وفي كتابك للاشتراك
 كذبتم على الله والمالين
 وقلتم لنا الدين والمذهب
 وقد عرفا نهجك المستين
 ويسرع الناس أن يكتبوها
 إذا الأقرن ابتز علينا الأجم
 ومثل ذو الروق بالأجله
 فأذعن ذوالليب للأبله
 فلا بد من إنسادينا المسود

١٤) حت الورق سقط وفلان الشر والورق قشره وازاله وأخذنا النعنة في التول
 وكوارث الدهر: أي ان نفاق العاكم عصر النفاق حرز له عن نيل الناس من عرضه
 وعن كوارث الدهر والورق الثانية احداث الناس وضياعهم المعنات الخطايا وتخرق
 تتحقق والورقان الحرب المكررة والمعنى اذا ورثت قوة من آباءك (والقوة هنا الماده)
 كنت الامير المطاع و لو كنت اخلاق ضعيف المقل وان خذلت في الحرب فسبت الى
 الحمق وضفت الرأي و لو كنت البزيع المجد وإنما جعل توريث الأب الابن من
 المعنات فيما اذا كان الولد لا يستحق الارث

(١) الحب الشيم الماكر ٢ الفتور الضعف: تظهر: تقلب النعج -
 نهج البلاغة وهو مجموع خطب ورسائل وحكم الإمام علي عليه السلام وكتابه المأك الاشتراك
 النهي لا ولا على مصر وقد قال احد علماء الغرب لدى وقوفه على هذا الكتاب وعلى
 وصية الإمام لابنه الحسن يتذمّر منها قانونان سياسي وآخلاقي والأقرن ذو القرن . الأجم
 والأقرن له من الكباش . الروق القرن . الأجله ما الأقرن له من الثيران (تنبيه) وقع
 في قصيدة الحوماني المنشورة في المدد السابق (تفصي) والصواب (تفصي) من وقصي أي دق منه



الشلبي العاملية النجفية

القعود من اليمين : الشيخ حسين مروه ، الشيخ محمد حسين الزين ، الشيخ
حسن شراره ، الشيخ محمد شراره .

الوقوف من اليمين: الشیخ موسی شراره، السید هاشم الامین، الشیخ علی الزین

الاعجمي المُعرَب

تمهيد

في اللغة العربية كثير من الأسماء الأعجمية الأصل أصبح بعد أن صقلته الألسن ومررت عليه القرون في حكم الفصيح من اللفظ العربي يعني العرب منذ زمن غير معروف بتعريف الأسماء الأعجمية وازدادوا عناء بذلك بعد أن قامت دولتهم وبلافت الملكة من الحضارة ما بلغت وكثرت مطالب الدولة وحاجاتها وتغيرت أحوال الأمة الحيوية، وكانوا يأخذون الأسماء الأعجمية ويعربونها بابدال الحرف العربي من الحرف الأعجمي أو بتغيير الحركة ثم يستعملونها كما يستعملون الفاظهم، ومعظم ما عربوه هو من أسماء الأدوات والأواني والأطعمة والفواكه والرياحين والمنسوجات والاطيب وغير ذلك مما هو من لوازم الحضارة التي لم يكن العرب قبل أن قامت دولتهم على شيء منها يستحق الذكر

ولا نكير على العرب في استعمالهم أسماء اعجمية لسميات لم يكونوا يعرفونها ولا مرادف للواحد منها في لغتهم، وأما تسميتها باسماء اعجمية شيئاً عرفوها باسمائها العربية فما احسبها الا رغبة في الاستكثار من الأسماء للسمى الواحد والا فهل «الجوسوق» و«السبجل» و«القطاس» و«الباذنجان» اسهل لفظاً وأدل على معنى من «القصر» و«المراة» و«الميزان» و«الأنب» وربما كان شأنهم في ذلك شأن بعض العرب في هذه الأيام يقولون «مرسي» بدل شكرأً لك (بردون) بدل عفواً (باستون) بدل عصاً (كارسون) بدل خادم ليقال انهم يستطيعون ان يرطعوا بلغة اجنبية . . .

تقسيم الأسماء الأعجمية

قال ابوحيان: الأسماء الاعجمية على ثلاثة اقسام قسم غيرته العرب والحقته بكلامها فحكم ابنيته في اعتبار الأصل والزائد والوزن حكم ابنيه الاسماء العربية

الشيخ

علي الزين

الوضع نحو (درهم) و(برج) وقسم غيرته ولم تاتقه ، بأبنية كلامها فلا يعتبر فيه ما يعبر في القسم الذي قبله نحو (أجر) أو (سنسر) وقسم تركوه غير مغير ، فما لم يلحوه بأبنية كلامهم لم يعد منها وما لحوه بهأعد منها، مثال الاول (خراسان) لا يثبت بفعalan ومثال الثاني (خرم) الحق بسلم و(كركم) الحق بقمقم

وقال سيبويه في الكتاب : إعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الاعجمية ماليـس من حروفـم الـبتـة فـربـا لـحـوـه بـيـنـاءـ كـلـامـهـم وـرـبـا لـمـ يـلـحـوـهـ ، فـأـمـاـ ماـ لـحـوـهـ بـيـنـاءـ كـلـامـهـمـ فـدـرـهـمـ الـحـوـهـ بـيـنـاءـ هـجـرـعـ وـبـهـرـجـ الـحـوـهـ بـسـلـهـبـ وـدـيـنـارـ الـحـوـهـ بـدـيـمـاـسـ وـدـبـاجـ الـحـوـهـ كـذـكـ ، وـقـالـواـ اـسـحـقـ فـالـحـوـهـ بـإـعـصـارـ وـيـعـقـوبـ فـالـحـوـهـ بـيـرـبـوـعـ وـجـوـرـبـ (١)ـ فـالـحـوـهـ بـفـوـعـلـ ، وـقـالـواـ آـجـورـ فـالـحـوـهـ بـعـاـقـوـلـ وـقـالـواـ شـبـارـقـ (٢)ـ فـالـحـوـهـ بـعـذـأـفـ (٣)ـ وـرـسـتـاقـ (٤)ـ فـالـحـوـهـ بـقـرـطـاسـ لـمـ اـرـادـواـ انـ يـلـحـوـهـ بـيـنـاءـ كـلـامـهـمـ كـاـمـاـ يـلـحـوـنـ الـحـوـرـفـ بـالـحـوـرـفـ الـعـرـبـيـةـ

وربما غيروا حاله عن حاله في الأعجمية مع الحاقهم بالعربية غير الحروف العربية فابدوا مكان الحرف الذي هو للعرب حرفاً عريبياً غيره وغيروا الحركة وابدوا مكان الزيادة ولا يبلغون به بناء كلامهم لأنهم اعجمي الأصل فلا يبلغ قوله عندهم الى ان يبلغ بناءهم واما دعاهم الى ذلك ان الاعجمية يغيرها دخولها العربية ، بابدال حروفها فحملهم هذا التغيير على ان ابدلوا او غيروا الحركة كما يغيرون في الاضافة اذا قالوا هني "نحو زباني" و"ثقفي" ، وربما حذفوا كما يحذفون في الاضافة ويزيدون كما يزيدون فيما يبلغون به البناء وما لا يبلغون به بناءهم وذلك نحو اجر و/or بريم واسمائيل وسرائيل وفيروز والقهرمان ، وقد فعلوا اذا بما الحق ببنائهم وما لم يلحق من التغيير والابدال والزيادة والحدف لما يلزمهم من التغيير وربما ترکوا الاسم على حاله اذا كانت حروفـهـ منـ حـرـوفـهـ كـانـ عـلـىـ بـنـائـهـ اوـ لـمـ يـكـنـ نـحـوـ خـرـاسـانـ

(١) الجورب لفافة الرجل (كلسات) (٢) الشبارق نوع من الشجر طويل (٣) العذافر العظيم الشديد من الابل (٤) الرستاق السواد والقرى جمع قوية

وخرم والكركم وربما غيروا الحرف الذي ليس من حروفهم ولم يغيروه عن بنائه في الفارسية نحو فرنـد وبـقـم وأـجـر وجرـبـز

الابدال والتغيير

قال سيبويه : يبدلون من الحرف الذي بين الكاف والجيم لقربها منه ولم يكن من ابدالها بد لأنها ليست من حروفهم وذلك نحو (الجرـبـز^(١)) و(الـجـرـ) و«الـجـورـ» وربما ابدلوا القاف لأنها قريبة ايضاً وقال بعضهم «قرـبـزـ وـقـالـواـ كـرـبـقـ وـقـرـبـقـ^(٢)

ويبدلون مكان آخر الحرف الذي لا يثبت في كلامهم اذا وصلوا الجيم وذلك نحو «كـوـسـهـ» و(مـوـزـهـ) لأن هذه الحروف تبدل وتحذف في كلام الفرس هـمـزةـ مرـّةـ وـيـاءـ مـرـّةـ اخـرىـ . فـلـماـ كـانـ هـذـاـ الـآـخـرـ لـاـ يـشـبـهـ اوـاـخـرـ كـلـامـهـ صـارـ بـنـزـلـةـ حـرـفـ لـيـسـ مـنـ حـرـوفـهـ وـاـبـدـلـوـاـ جـيـمـ لـأـنـ جـيـمـ قـرـيـبـةـ مـنـ الـبـاءـ وـهـيـ منـ حـرـوفـ الـبـدـلـ وـالـمـاءـ قـدـ تـشـبـهـ الـيـاءـ وـلـأـنـ الـيـاءـ اـيـضـاـ قـدـ تـقـعـ آـخـرـةـ فـلـماـ كـانـ كـذـلـكـ اـبـدـلـوـهـاـ مـنـهـاـ كـاـ اـبـدـلـوـهـاـ مـنـ الـكـافـ وـجـعـلـوـاـ جـيـمـ اوـلـىـ لـأـنـهـاـ قـدـ اـبـدـلـتـ منـ حـرـفـ الـأـعـجـمـيـ الذـيـ بـيـنـ الـكـافـ وـالـجـيـمـ فـكـانـوـاـ عـلـيـهـاـ اـمـضـيـ ، وـرـبـماـ أـدـخـلـتـ الـقـافـ عـلـيـهـاـ كـاـ اـدـخـلـتـ عـلـيـهـاـ فـيـ الـأـوـلـ فـأـشـرـكـ بـيـنـهـاـ وـقـالـ بعضـهـمـ (كـوـسـقـ) وـقـالـواـ (كـرـبـقـ) وـقـالـ (قـرـبـقـ)

... وـيـبـدـلـوـنـ مـنـ حـرـفـ الذـيـ بـيـنـ الـبـاءـ وـالـفـاءـ الـفـاءـ نـحـوـ (الـفـرـنـدـ)
* وـالـفـنـدـقـ * وـرـبـماـ اـبـدـلـوـ الـبـاءـ لـأـنـهـاـ قـرـيـبـتـانـ جـمـيـعـاـ ، وـقـالـ بعضـهـمـ = البرـندـ= فـالـبـدـلـ مـطـرـدـ فـيـ كـلـ حـرـفـ لـيـسـ مـنـ حـرـوفـهـ يـبـدـلـ مـنـهـ ماـ قـرـبـ مـنـهـ مـنـ حـرـوفـ الـأـعـجـمـيـ ، وـمـثـلـ ذـلـكـ تـغـيـرـهـمـ الـحـرـكـةـ التـيـ فـيـ = زـوـرـ = وـ= آـشـوبـ = فـيـقـولـونـ = زـوـرـ = وـ= آـشـوبـ = وـهـوـ التـخـلـيـطـ لـأـنـ هـذـاـ لـيـسـ مـنـ كـلـامـهـ وـاـمـاـ مـاـ لـاـ يـطـرـدـ فـيـ الـبـدـلـ فـالـحـرـفـ الذـيـ هـوـ مـنـ حـرـوفـ الـعـربـ نـحـوـ سـينـ

(١) المـجـرـبـ الحـدـاعـ الحـبـيـثـ (٢) الـقـرـيقـ دـكـانـ الـبـيـالـ

سراويل = وعير = اسميل = ابدلوا للتغيير الذي قد لزم فغيروه لما ذكرت من التشبيه بالإضافة فأبدلوا من السين نحوها في الممس والاتسال من بين الثنائي وابدلوا من الممزة العين لأنها أشبه الحروف بالممزة وقالوا = قفشليل (١)

فتابعوا الآخر الأول لقربه في العدد ، انتهى

وقال ابن درستويه : الجص فارسي معرّب أبدلت فيه الجيم من كاف اعجمية لا تشبه كاف العرب والصاد من جيم اعجمية وبعضهم يقول (القص) يالفتح وهو افضل وهو لغة اهل الحجاز

وقال الجوالقي : ان العرب كثيراً ما يختارون على الاسماء الاعجمية فبغيرونها بالبدل ، قالوا اسماعيل واصله اشائيل فأبدلوا لقرب المخرج ، وقد يبدلون مع بعد من المخرج وقد ينقلونها الى ابنتيهم ويزيدون وينقصون

هل في القرآن الفاظ اعجمية

قال ابو عبيد القاسم بن سلام : زعم اهل العربية ان القرآن ليس فيه من كلام العجم شيء لقوله تعالى (قرآن عربياً) وقوله (بلسان عربي مبين) والصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعاً وذلك ان هذه الحروف (يعني طه واليم والطور والصراط والقسطاس والفردوس) ونحوها اصولها اعجمية كما قال الفقهاء الا انها سقطت الى العرب فاعتبرتها بالستتها وحولتها عن الفاظ العجم الى الفاظها فصارت عربية ، ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب فمن قال انها عربية فهو صادق ومن قال اعجمية فهو صادق ، انتهى

بماذا تعرف عجمة الاسم

قال المحققون إن عجمة الاسم تعرف بوجوه او ها النقل وهو ان ينقل ذلك احد ائمة العربية

وثانية الخروج عن اوزان الاسماء العربية نحو (ابريسم) فان مثل هذا الوزن مفقود في ابنته الاسماء في اللسان العربي

(١) القفشليل المغرفة

وَثَالِثًا أَنْ يَكُونَ اولَهُنَا بَعْدَهَا رَاءٌ نَحْوَ (نَرْجِسٌ) وَ (نَرْدٌ^(١)) فَإِنْ ذَلِكَ
لَا يَكُونُ فِي كَلْمَةٍ عَرَبِيَّةٍ
وَرَابِعًا أَنْ يَكُونَ آخِرَهُ زَايَا قَبْلَهَا دَالٌ نَحْوَ (مَهْنَدْزٌ^(٢)) فَإِنْ ذَلِكَ لَا يَكُونُ
فِي كَلْمَةٍ عَرَبِيَّةٍ

وَخَامِسًا أَنْ يَجْتَمِعَ فِيهِ الصَّادُ وَالْجَيْمُ نَحْوَ (صَوْلَاجَاتٌ) وَ (جَصٌّ)
وَسَادِسًا أَنْ يَجْتَمِعَ فِيهِ الْجَيْمُ وَالْقَافُ نَحْوَ (مَنْجِنِيقٌ)
وَسَابِعًا أَنْ يَكُونَ خَمْسِيًّا وَرَبِاعِيًّا عَارِيًّا عَنْ حُرُوفِ الْذِلَاقَةِ وَهِيَ الْبَاءُ وَالرَّاءُ
وَالفَاءُ وَاللَّامُ وَالْمَيْمُ وَالنَّوْنُ ، فَإِنَّمَا مَتَّ كَانَ عَرِيًّا فَلَا بدَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهَا
نَحْوَ «سَفِرْجَلٌ»

وَفِي الصِّحَاحِ أَنَّ الْجَيْمَ وَالْقَافَ لَا يَجْتَمِعُانَ فِي كَلْمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَعْرِبَةً أَوْ حَكَايَةً صَوْتٌ نَحْوَ * الْجَزْدَةِ * وَهُوَ الرَّغِيفُ وَ * الْجَرْمُوقُ *
وَهُوَ مَا يَلِبِسُ فَوْقَ الْخَلْفِ وَ = الْجَوْسَقُ = وَهُوَ الْقَصْرُ وَ = الْجَوَالَقُ = وَهُوَ وَعَاءُ
وَ = الْجَلَاهَقُ = وَهُوَ الْبَنْدَقُ وَ = الْمَنْجِنِيقُ = الَّتِي يَرْمِي بِهَا الْحَجَارَةُ وَ = جَلَبِنِيقُ =
حَكَايَةٌ صَوْتٌ بَابٌ ضَخْمٌ فِي حَالَةِ فَتْحِهِ وَ = صَفَاقَهُ =
وَقَالَ الْبَطْلِيُوسِيُّ ، مَا خَلَاصَتِهِ أَنَّهُ لَيْسُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ دَالٌ بَعْدَهَا ذَالٌ إِلَّا
مَا نَدَرَ وَلَذِكَ لَا يَقُولُ الْبَصَرِيُّونُ فِي بَغْدَادٍ بَغْدَادٍ

الْعَرَبُ وَالاشْتِقَاقُ

سُئِلَ بَعْضُ الْعُلَمَاءَ عَنْ عَرْبَتِهِ الْعَرَبُ وَاسْتَعْمَلَتِهِ فِي كَلَامِهَا هَلْ يَشْتَقُ
وَيَشْتَقُ مِنْهُ فَاجَابَ بِمَا خَلَاصَتِهِ أَنَّ مِنَ الْمَحَالِ أَنْ يَشْتَقَ الْأَعْجَمِيُّ مِنَ الْعَرَبِيِّ
أَوَالْعَرَبِيِّ مِنَ الْأَعْجَمِيِّ وَإِنَّمَا يَشْتَقُ فِي الْلِّغَةِ الْوَاحِدَةِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ لِأَنَّ
الاشْتِقَاقَ نَتْاجٌ وَتَوْلِيدٌ وَمَحَالٌ أَنْ تَنْتَجَ النُّوْقُ إِلَّا حَوْرَانًا وَتَلَدَّ الْمَرْأَةُ إِلَّا اِنْسَانًا
ثُمَّ قَالَ أَنَّ الْعَرَبَ الَّذِي أَجْرَوْهُ مُجْرِيُ الْعَرَبِيِّ يُجْبِزُ التَّصْرِيفَ وَالاشْتِقَاقَ

(١) النَّرْدُ (طَاوِلَةُ الْلَّعْبِ) (٢) الْمَهْنَدْزُ الَّذِي يَقْدِرُ مُجَارِيَ النَّفَّيِّ وَالْأَبْنِيَّةِ وَهُوَ مَعْرِبٌ
جَهَلُوا زَايَهُ سَيِّنَا فَقَالُوا (مَهْنَدْسٌ) لَا نَهُ لَيْسُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَايٌ قَبْلَهَا دَالٌ

منه فقد اشتقو الفعل من **جام** وهو معرّب **لعام** فقلوا **لجم الفرس**
وجعلوا لل فعل مصدرًا فقلوا **الإِجَام** واشتقو فعلًا من **ديوان** فقلوا
دوَنَ

وأهدي إلى الإمام علي رضي الله عنه خبيص في الديروز فقال **نيرزوا**
لنا كل يوم فاشتق من الديروز فعلاً

ثم قال إن الاعجمية لا يحكم بأنها مشتقة وإن اشتق من بعضها فإذا وافق
لفظ الاعجمي لفظاً عربياً في حروفه فلا ترَى أحداً منها مأخوذاً من الآخر فإسحق
اسم النبي ليس من لفظ أسمه الله أصحاً أي ابده في شيء ولا من باقي متصرفات
هذه الكلمة كالسحاق وثوب سحاق ونخلة سحوق ومكان سحيق وكذا يعقوب
اسم النبي ليس من اليعقوب اسم الطائر في شيء وكذا سائر ما وقع من الاعجمي
موافقاً لفظه لفظ العربي

الاسماء الاعجمية المعرفة

في فقه اللغة للشعالي طائفة من الاسماء تفرد بها الفرس دون العرب فاضطررت
العرب إلى تعرّيفها أو ترجمتها كما هي
فمن اسماء الاولاني : **الكوز ، الابريق ، الطست ، الخوان**^(١) ، **الطبق**
القصعة ، السكرجة

ومن الملابس : **السمور ، السنحاب ، القائم ، الفنك ، الدعلى ، الخ** ، **الديجاج**
التاختج ، الراختج ، السندس

ومن الجواهر **الياقوت ، الفيروزج ، البجاد ، البلور**

ومن الوان **الخبز** : **السميد ، الدرمك ، الجردق ، الجرمازج ، الكمعك**

ومن الوان **الطبيخ** : **السكاج**^(٢) ، **الدُّغْنَاج ، النارباج ، المزرباج**

(١) سئل ثعلب الجوز أن يقال إن الخوان إذا سمى بذلك لأنه يتغرون ما عليه
أي ينتقص . فقال ما يبعد ذلك (٢) **السكجاج** يشبه ما اسمه اليوم (لحم بجل)

الأخيذباج ، الداجيراج ، الطباهج ^(١) الجرذباج ، الروزق ^(٢) الهلام ^(٣)
الخاميز ^(٤) الجوزاب ^(٥) الزُّماورد ^(٦)

ومن انواع الحلوي: الفالوذج^(٧)، الجوزينج، اللوزينج^(٨)، النفرينج ومن الانجات^(٩)، الجلاب^(١٠)، السكتنجين^(١١)، الجلنجين^(١٢)، الميلية^(١٣)

ومن الافاویه: الدارجینی، الفلفل، الكرویا، القرفة، الزنجبیل، الخولنجان

ومن الرياحين وما إليها : الترجس ، البنفسج ، النسرین ، الخيري ، السوسن

المرزنجوش ، الياسمين ، الجنار

ومن الطيب: المسك، العنبر، الكافور، الصندل، القرنفل، وفي الكتاب

الا نف الذكر طائفة اخرى من الاسماء قيل انها معرية عن اللغة الرومية منها ما يلي :

الفردوس اي البستان ، القسطاس اي الميزان ، السجنجل اي المرأة ، البطاقة

وهي رقعة فيها رقم المتابع . القرسطون وهو القبان . الاسطرباب وهي الآلة

الفلكلورية . القدس اي الغبار . القبرس وهو اجدد انواع النحاس . القنطرار

البطريق ايء القائد . القرميد . الترياق وهو دواء السموم . القنطره . القطيون

وهو البيت الشتوي . الإسفنج وهو شراب . النقرس والقولنج وهما من رمضان

معروفان

وهنالك أسماء كثيرة معربة لم تذكر مجموعه. منها: البعض «١٦» الإجاز «١٥»

(١) الطبا Higgins طعام من بيض ولحوم وبصل وتسمية العامة (مفركة)

(٢) الروذق، ما يطبخ من لحم ويحاط بالخلطه (كذا)

(٤) أهلاًم طعام من حمّى عجل بجلده أو مرق السكيماج المصفي (٤) الخاميز مرق

(٢) النماذج المبددة على مساحة متساوية من الأرض (٣) الجودات طعام يتحدد من السكر والأرز والجوز واللحوم

(٨) العوز ينبع للوزن من انخفاض وزنه نظراً لانه خفيف الوزن.

المربيات (١٠) العلاج السكري والعمل المقدر عام الـ (١١) شباب حمل حامض

(١٢) معيون الوردو العسل (١٣) مربى السفرجل (١٤) العص الكارب (١٥) الاحاص

هو النجاح عند العامة

الصو لجان «١» . الطاجن «٢» . الجرموق «٣» . الجو سق «٤» . المنجنيق . الناطور
 الدست «٥» الكيميا و معناها عند القدماء تحويل بعض المعادن الى بعض و عند
 المتأخرین البحث عن طبائع الأشياء و خواصها بالخل و الترکيب
 و منها الکمثري «٦» . القانون . الأترج «٧» . الأرز . النارجيل «٨»
 المترس «٩» . الزنديق . الشوذانق «١٠» . الپھرمان «١١» . الپھرج «١٢»
 الارجوان «١٣» . القرمز «١٤» . الهملاج «١٥» . الپھرق «١٦» . السراويل
 الخورنونق «١٧» . الخندق «١٨» . الهاون . العسکر . الاستبرق «١٩» . التنور
 الشطرينج «٢٠» . الجوز . اللوز . البط . النخت . الايوان . الدولاب . المیزاب
 البخت . الثوتیا . الدهلیز . الافریز . البوس «٢١» . الزئبق . الباشق . الجاموس
 الطیلسان «٢٢» . المغطیس . المارستان «٢٣» . الدورق «٢٤» . الصك
 الصنچ «٢٥» . الكوسج «٢٦» . الفرسخ «٢٧» . البندر «٢٨» . الزمرد . الطبرزد «٢٩»

(١) الصو لجان من شارات الملك وهو كالعاص (٢) الطاجن المقلة (٣) الجرموق
 نوع من الاحدية (٤) الجو سق القصر (٥) الدست من معانیه الثوب و صدر المجلس
 و عند العامة الرجل الكبير (٦) الکمثري فاكهة او هي الاجاص (٧) الأترج نوع
 من الليمون طیب الرائحة (٨) النارجيل جوز الهند (٩) المترس خشبة توضع خلف
 الباب (١٠) الشوذانق الصقر (١١) الپھرمان الزعفران (١٢) الپھرج الدرهم الردي
 الفضة (١٣) الارجوان شجر له زهر احمر و الملون الاحمر و نسيج احمر (١٤) القرمز
 صبغ احمر (١٥) الهملاج البدرون وهو المعروف بالرهوان (١٦) الپھرق الورق
 (١٧) الخورنونق قصر للملك النعمان (١٨) الخندق حفيرة حول اسوار المدن (١٩) الاستبرق
 ضرب من الانسجة (٢٠) الشطرينج بكسر الشين واسكان الطاء وفتح الراء واسكان
 النون لعنة (٢١) البوس التقییل (٢٢) الطیلسان كسامه كالجبة (٢٣) المارستان مستشفى
 المجانين (٢٤) الدورق آنية للشرب (٢٥) الصنچ صفيحة مستديرة من نحاس يضرب
 بها على اخرى مثلها وهي من آلات الطرب (٢٦) الكوسج الذي طبته على ذقنه
 ولا شعر في عارضيه وفصیحه الا ظن (٢٧) الفرسخ ثلاثة اميال او عشرة الاف
 ذراع (٢٨) البندر العالم الكبير (٢٩) الطبرزد السكر الأبيض

ومنها الأجر والجوهر ، السفسير ^(١) ، السكر . الطنبور . الاسفنج ^(٢)
 الزرنيخ . الخندريس ^(٣) الخوخ . الدراقن . المصطاكا . الاهليج ^(٤)
 البازنجان ^(٥) . الرصاص ^(٦) اختيار ^(٧)
 ومنها الكزبرة ^(٨) . الباطية ^(٩) . الفرنند ^(١٠) الباجم . السبع . ^(١١)
 الزرجون ^(١٢) . النيزورز ^(١٣)

ما شَكَ أهْلُ الْلُّغَةِ فِي أَنَّهُ عَرَبٌ أَوْ مَعْرُوبٌ

من ذلك الاس . التكة . الند . السلسلة . المشمش . القصف (١٤) الفرن . القط . أي الهر

هذه صفحات من كتاب لي سميته (بغية المذاهب) ما يزال غير مطبوع
فعملياً فيها بعض الفائدة لقراء العرفان

کفر و نمی — لسانیہ

صَنْ نَاصِرُ الْمُدْيَه

سياسة الجندي

قال ابرويز لابنه شيرويه وهو في حبسه : لا توسعن على جندك فيستغنووا عنك، ولا تضيقن عليهم فيضجوا منك، اعطهم عطاً قصداً، وامنحهم منعاً جيلاً، ووسع عليهم في الرجاء، ولا توسع عليهم في العطاء
ونحو ذلك ما قاله الأعرابي لقوده صدق الاعرابي اذ يقول (أشبع كابك بتعبك)
فقام ابو العباس الطوسي وقال : اخشي يا امير المؤمنين ان يلوح له غيرك برغيف
فيستعده ويدعك

- (١) السفید الحمر (٢) الاسفنج احسن الخمر (٣) الحندزیس الحمر المعققة
- (٤) الاهليج ثمر (٥) البازنجان معروف باسمه العربي الاتب والمقد (٦) الرصاص بالعربي الصرنان (٧) اسمه العربي القتد (٨) الكزبرة نبات من الباذنير يطيب به الطعام (٩) الباطية أناه من زجاج يلاً حمرا (١٠) الفرنند مايرى على صفحة السيف كأبار (١١) السيج الحرز الاسود (١٢) الورجون الحمرة (١٣) الثيروز أول يوم من السنة الشمسية (١٤) القصف من معانیه البطن الذي اذا جاء استرخي

قيثارى

فخفت لوعة دائى الدفين
 و كنت لا اعرف معنى الشجون
 واغا — الشعر — وليد الحنين
 يطربه ترجيع شعرى الحزين
 عن مجد قومي — العرب — الاولين
 صدى ملوك الحيرة القدمين
 وسائلى — بغداد — عن حالها
 فڅفتنى اطربنى لحنها
 وهاج اشواق رجم الصدى
 حننت — العرب — واياها
 فکل من هام = باوطانه =
 اما ترى اني به ذائد
 بالله يا قيثارى رددي
 وسائلى — مأمونها والامين =

وسائلى — جلق — ما بالها
 باق ولا في القوم : مروان :
 يدرى بما يقضيه = لوزان =
 كأنهم بالأمس ما كانوا
 غسانها = ولی = وقطنان =

وسائلى = غرناطة = ما لها
 ذكرت — عين الدمع — في سفحها
 شوقا ودمع العين هتان
 سكانه حور وولدان
 لم يبق فيها اليوم — تيجان —

هيبات ياقيثارى بعدهم
 بنوا لنا المجد الرفيع الذي
 اضحي على رغم عدانا منع
 ومن بمحضه : مجده : لا يضيع
 الى متى يا قوم هذا المجموع
 وقد رضوا اليوم بعيش الخنوع
 ان يسكن القلب وترقى الدموع

إلى متى قوجي نزولاً إما أن لكم ان ثبدوا بالطهور
واحسرت اذ لم ازل هكذا استنجد الدمع لأبكي الروع

فيشاري ان جنَّ هذا الدجى تسلئني نفسي لا شجانها
تلك التي طارت شعاعاً على ان يرجع العز لا وطانها
نفس الى الاشجان مشتاقه ما اعلق النفس بأشجانها
فرددي لحن : بلادي : التي يطربني العزف بالحانها
احن - لاستقلالها - مثلاً قد حنت النيل لفصانها
كتمت في النفس هواها فما اسرع ما افضت بكتانها
ما انت من خير بنينها اذا لم ترجم الباذخ من شانها
فهي الجبل



حكم عربية *

الكامل من عدَّت هفواته (الاحنف بن قيس)
ما أنسفك من كلفك إجلاله ، ومنعك ماله (١) (الحسن البصري)
ما الجزع مما لا بد منه وما الطمع فيما لا يرجى (عمر بن عبد العزيز)
افضل الناس من تواضع عن رفعه ووعف عن قدره وانصف عن قوته (عبد الملك بن مروان)
ارض من أخيك إذا ولـي ولاية بعشر وده قبلها (٢) (زياد)
التواضع من مصادـد الشرف (مصعب بن الزبير)
اجهل الناس من كان على السلطـان مـدلاً ولـلإخـوان مـدلاً (ابـو الفتح البستـي)
الـملك بالـدين يـبقى والـدين بالـملك يـقوى (ابـن المعـاذ)

(١) أكثر المثرين والمترعدين اليوم يكلفون الناس تعظيمهم واجلالهم ويمنونهم جاههم وما لهم

(٢) شاهدنا ذلك بالعيان فإن بعض من ولوا ولاية حقيقة لم يبق لنا من ودهم المـوه أقل من العـشر فيـالضـمية الـبـادـيـة والـضـمائـر

فردريك الكبير

۷

حرب السبع السنين

الانتصار الباهر - : ان الفوز الذي احرزه البروسانيون في معركة روسباخ لم ينchezهم من الخطر الداهم الا موقتا لانه لم يمض الوقت التصريح على ذلك الفوز حتى وردت الانباء المشعرة بأن جيش بروسيا في سيليزيا قد كسر شر کسرة وتخلی عن حضون برسلو وشوبينترز الى النمساويين فهب فرديك وبعد ان ترك لفردينند قوة قليلة من الجناد عاد فاجتاز مسافة ۱۷ ميلا في ۱۲ يوما للمرة الثانية ولكنه لم يكن معه هذه المرة سوى ۱۳ الفا وبعد ان قطع تلك المسافة لقي قائد المقاوم الجنرال بفرن الذي كان لم يزل معه ۳۰ الفا فقرر على الفور أن يصادم بالثلاثة والاربعين الفا ۷۲ الف جندي نمساوي كانوا يتربون الاشتباك معه يوما في يوما ، غير ان فرديك عاد فادرک الخطر المحدق به وعلم عندئذ أن موقفه موقف يأس لذلك ارسل الى جميع قواه كلامه يقول فيها : انه عازم على الهجوم ولو كان الموقف موقف يأس وانه يترك لهم الخيار والحرية في الامر فـ من شاء منهم فالبیق في وظيفته ومن شاء فليتبرکها وليس بحبه ولا لوم عليه ولا ترتيب اذا تم كها وانسحب والا ستة في سبيل الذود عن وطنهم وامتهم فالقوا بعماهم هذا درسا في الوطنية والشرف والشهامة تلقنه بعدهم الاجيال ما كر الجدبان وما ادرك فرديك من قواده الوطنية الحقة والاعيان القوي تقدم الى مناجزة اعدائه بفلول ذلك الجيش المنزه فالتحق الجيشان وكانت مجزرة فظيعة تجعل الولدان شيئا لشدة اهواها فكان النصر هذه المرة لفرديك ايضا والفضل الاكبر لاحرازه ذلك النصر يعود الى فرسانه الشجعان واعيان قواه الراسخ وحنكته وشجاعته الفائتين . وقد تفرق جيش النمسا شدمدر وقتل ما ينفي على الثالث منه وكانت هذه المعركة خاتمة

معارك السنة الثانية من حرب «السبعين» وكان لدى فرديك في بدء تلك السنة ١٥ الفاً من الجنود ولكنه لم يبق لديه في متها أكثر من ٧٥ الفاً

السنة الثالثة سنة ١٧٥٨ : وفي سنة ١٧٥٨ عادت الحرب سيرتها الأولى

الآن هجوم الشتاء بقراه وزميريه حال دون متابعة الاعمال الحربية لأن الثاج سد المعابر والسكك فادت الحال إلى ايجاد فترة قصيرة فيها المتحاربون عن إحياء سعير الحرب ما عدا الروس فإنهم بالنظر لاعتباذهم مغابلة القر والزهير - قاموا باعمالهم الحربية ودخلوا بروسيا الشرقية ولكنهم عادوا فاخرجوا منها سريراً حملوا حل الربيع أما الأسو gioيون فإنهم لم يظروا شيئاً من القوة والنشاط ، وكذلك الفرنسيون لأنهم لم يكونوا قد ابتعشوا بعد ذلك الانكسار الشديد الذي صادفوه في معركة روسيان فاحتل فرديك هذه الفرصة السانحة وهب لحاربة النساء التي لم يكن في الميدان سواها فلما ادرك النساويون ان فرديك على رأس الجيش المحارب اسقط في ايديهم وتركوا له كل المحسون والقلالع التي كانوا قد غنموها في سيليزيا في بدء الحرب مع ان عدد جنودهم كان يفوق عدد جنوده ولكن جرى في هذه الاثناء تبدل خطير في الموقف - كما جرى في الحرب العامة - وهو ان روسيا قامت لنجد حلفائها بحيوشها الجرار ففازت بقيادة فرمور مدينة يوزن في مقاطعة سيليزيا واعملت فيها الحريق والنهر بفطاعة شديدة فاضطر فرديك إلى الدفع عن تلك المقاطعة ولكنه ماعتم ان رأى الجيش النساوي يحول بينه وبينها فزحف من وراء جنوب النساء الذين محتازاً بهميا وبجبلة حربية غريبة يمكن من دخول سيليزيا وبعد ان خلف قسماً من جيشه لمصادمة خصومه في الجنوب تقدم بخمسة عشر الفاً لإمداد جنوده المستبيكن في الحرب مع الروس انكسار فانكسار - بلغ ماحشدته من الجنود لمصادمة الروس ٣٦ الفاً

الروس فكان لديهم ٤٢ الفاً احتلوا امن الموضع الحربي واحصنهما ثم جرت وقعة دامية بين الفريقين كانت عاقبتها ان انسحب الروس شمالاً لأن الفريقين منيماً بالوهن والكلال فوقفت رحى الحرب وانسحب الروس إلى بروسيا الشرقية

دون ان يفزوا بطال و قد خسروا نحو ٢١ الفا بين قتيل وجريح اما خسائر فرديريك فكانت ١٢٥٠٠ وبعد ان مضى اسبوع على هذه المجزرة الهايلة شخص فرديريك يجندوه الى مدينة درسدن ليحيث الامير هنري الذي كان مهددا بالهلاك لأن النساويين اضافوا الى جيشهم المرابط هناك فلول عسكرهم المخدول في وقعة روسباخ فخسروا الامير المذكور ضمن نطاق ضيق لذلك هب فرديريك الى نجده فاجتاز مسافة ٢٢ ميلا في يوم واحد حتى ادركه وهو على آخر رقم ، فلما سمع النساويون بقدومه انسحبوا من امامه مع انه لم يكن لديه سوى عشرين الف جندي فاستراح فرديريك مدة اسبوعين من الزمن ثم لحق بالنساويين قصد مناجزتهم القتال فالنبي في طريقه داون الفلدمارشال النساوي ممتلكانا خصية الواقع الحربية الحصينة وكان لديه ٩٦ الفا اما فرديريك فلم يكن لديه اكثر من ٣٧ الفا ومع كل ذلك لم يعتد به ولم يحسب له حسابا لأنه كان اشجع منه وابرع في الفنون الحربية وقدر في اساليب القيادة ، لذلك لم يكن يتوقع ان داون يقف في وجهه او يجسر على المناجزة اما داون فإنه لم يحقق ظن فرديريك به بل اطبق عليه وعلى جنوده في الساعة الخامسة صباحا فضايقهم جد المضايقة الا انهم تمكنا في النهاية من الانسحاب بتدریب فرديريك الحربي العجيب . وهذا ارتكب داون غلطة حربية كبيرة فانه بدلا من مطاردة البروسيانين وملحقتهم اثناء انسحابهم حتى النهاية وقف مكانه وفسح لهم مجالا للنجاة فالراحة وفي اثناء هذه الفترة استقدم فرديريك نجدة عسكرية من درسدن مؤلفة من ١٦ الف جندي ولم يكدر يتلقى تلك النجدة حتى زحف على الجيش النساوي ورفع الحصار عن مدينة مينس فلما شهد داون ان الجيش النساوي وراءه سارع بتجنوده من فوره واتجه الى درسدن ورابط حولها فاضطر فرديريك الى ادراكها واغاثتها فاما احس به النساويون غادروها حالا وانسحبوا عنها وكانت ذلك خاتمة للاعمال الحربية التي وقعت في السنة الثالثة كان فرديريك في ختام تلك السنة لا يزال عنده ١٥٠٠ الف جندي مسلح

ولكنهم كانوا موزعين في أنحاء مملكته الا ان نصوب معين الذخيرة عنده كان مخيماً وكانت خسائره الحربية في تلك السنة فادحة حتى أصبحت جيشه مولفة من جنود سيئي التدريب يختلفون كل الاختلاف عن جنوده الذين كانوا لديه في بدء الحرب . اما اعداؤه فكانت ذخائرهم اغزر والامر الا هم هوان وقادهم اكتسبوا الشيء من فنونه العسكرية وقادوه خططه الحربية في خلال هذه السنوات الثلاث السنة الرابعة — : بدأت حملة سنة ١٧٥٩ يتقدم الجيش الروسي الذي كان

كناية عن ٧٠ الفاً فقابله احد قواد فرديريك المسمى الجنرال ودل بستة وعشرين الفاً فقط فكسر شر كسرة واستائف الروس تقدمهم وزحفوا على فرانكفورت التي تبعد ٥ ميلاً عن برلين شرقاً ووجه اليهم المارشال داون ٣٥ الف جندي نساوي للاشتراك معهم فسارع فرديريك من فوره للاقاء الجنرال ودل المنزرم فلاقاها وبعد ان جمع فلول جيشه المذول وجد بين يديه ٥ الف جندي فراد ان يمنع بها الاتصال بين الحلفتين الروسية والنساوية غير انها كانت قد اتصلتا قبل ان يأتي بحركة وكانت عدد جنود تينك الحلفتين عندئذ ٩ الفاً متخصصين في خنادق ومتراس قوية قرب مدينة كونر صدورف الواقعة على ضفة احد الانهار . ومع كل ذلك عزم فرديريك على مناجزتها ومناصحتهما فوجه اليها فرقاً من جيشه لاجل الاطلاق عليهما بفتحة من جهة ثانية وعین موعداً للمجوم غير ان تلك الفرق ضلت السبيل في الغابات التي سلكتها فاخترت عن الموعد المعين فلما حان ميعاد المجوم هجم فرديريك بن بقي معه من الجيش — وكانت تلك الفرق لم تصل الى ميدان القتال بعد — فكسر شر كسرة وبعد انكساره وصلت تلك الفرق الضالة الى الميدان واخذت تناضل وحدها فاصابها ما اصاب فرديريك وهكذا كانت تلك المعركة شوئماً على بروسيا لأن فرديريك خسر نصف جنوده فيها بين قتيل وجريح واصبح يعتقد انه قد دنت ساعة هلاكه . ثم سقطت درسدن حالاً بادي الحلفاء ولو انهم تابعوا زحفهم بسرعة كانوا محوا اسم بروسيا من سفر الوجود لكنهم تخافوا كمahi عادتهم فاغتنم فرديريك فرصة تحالفهم وجدد جيشاً آخر لمجالدتهم وقد تكون بهذا الجيش ان يحول دون اتصال

جيش الروس بالجيش النمساوي الاصل واستشعر من نفسه المقدرة في النهاية على مواجهة النمساويين الا ان احتقاره للmarsال داون كان سبباً لامتناع النصر عليه فانه خسر في معركة ماكسن ثلث جيشه فاضطر ان يحتفظ بالقسم الباقي من جيشه ليقصد به تقدم النمساويين ثم وافي فصل الشتاء فتوقف الجيشان عن النضال الا انها ظلا مرابطين الواحد امام الاخر

والحق يقال ان تلك السنة كانت كلها بلاء ونوازل على ملك بروسيا
اما في الجهة الغربية فان الامير فردريك شدارزه الانكليز وظاهر ووهاربوا
معه الفرنسيين في متنهن فسحقوا جيشهم وحرروا هنوفر
السنة الخامسة — : ولم تكن سنة ١٧٦٠ اخف وطأة على فردريك بل كانت
ادهى وامر لأنه اصبح فيها خالي الوفاض بادي الانفاس من قلة رجاله ونفاد
ذخائره ودنائره اما خصومه فقد تواطأوا على ان يقموا بهجوم مشترك عليه فشاهده
فردريك قواتهم تتائب وتتواردم من كل جهة متدافعه كالامواج العجاجة المتلاطمـة
فإنهم وجهاً جيوشاً عظيمة على برلين وقرروا ان ينالوه بجيشه واحد من هذه
الجيوش الثلاثة غير عابئين بالشجاعة والشدة اللتين يقابلها بها فردريك بينما الجيشان
الآخرين يستأنفان الرزحف على برلين وكان تحت قيادة المارشال داون ١٠٠
الفنساوي في سكسونيا ، وتحت قيادة لودون ٥٠ الف في سيليزيا بينما كانت
الجنود الروسية المنتشرة كالجراد تحت قيادة سلوكوف في بروسيا الشرقية فاضطر
فردريك الى مصادمة داون باربعه وتلائين الفاً فقط ولم يكن لدى الامير
هنري سوى ٣٢ الفاً لمقابلة خصومه في سيليزيا اما بروسيا الشرقية فلم يبق فيها
 سوى ١٥ الفاً لمقاومة الروس والسوبيين ولم يكن يوجد عدد كاف من الجنود
 الا في هنوفر فانه كان فيها ٧٠ الفاً عشرة وعشرون الفاً منهم بريطانيون شغلاً بمصادمة
 الجيش الفرنسي البالغ عدده ١٢٥ الفاً وكانت الجنرال لودون اول من بدأ
 القتال فاصطدام في برسلو بالجنرال فوك الذي كان تحت قيادته ١٣ ألفاً فجاه ومحا جيشه
 الضئيل من سفر الوجود وقد تقدم الامير هنري لنجارة الروس فاسقط في

يده وآب بالخزي والانكسار الفاضح فاصبحت سيليزيا تحت رحمة النمساويين وسقط بين ايديهم ايضا حصن غلاتز الحصين الذي يعد مفتاح الحصون الواقعة على تخوم بوهيا فاصبح فرديريك الحق يقال في موقف حرج جداً يسندعى اليأس والقنوط

سقوط برلين ثم إتقاذها — : فاستدعي فرديريك عندئذ الامير هنري لينضم اليه مع جيشه فسارع هذا الى ملوكه على جناح السرعة محتازاً مسافة ٩٠ ميلاً في ثلاثة ايام فقط وهذا سرعة متناهية في الحروب البرية لم يسبقها اليها قائد قبله فإن الحربيين يعدون اجتياز عشرة اميال في اليوم من اسمى ضروب السرعة والنشاط ويعدون اجتياز الخمسة عشر ميلاً في اليوم سرعة فائقة تستدعي الإعجاب والاعظام اما اجتياز ثلاثة اميال في اليوم فإنهم يعدونه من خوارق العادة التي لا يقوم البشر بثela الا نادراً . ولما وصل الامير هنري الى حضرة ملكه وانضم جيش الامير الى جيش الملك رأى فرديريك انه ليس لديه سوى ٣٠ الفاً بينما خصومه كانوا يطوقونه بجيوشهم الجرارة التي مالها اول يعرف ولا آخر يوصف . ولكنه لم يشأ ان يجعل اليأس يتسلب الى جنانه فقام بمناورات حربية باهرة وهجمات مدهشة بهرت خصومه وانقاده في النهاية من الفتاء الذي كان يتوقعه الفينة بعد الفينة غير انه مالبث قليلاً حتى وردت عليه الانباء القائلة ان القوزاق والنمساويين احتلوا برلين فسارع الى انجادها وانقادها بحملة قوية فلم يسمع او لئك الغرابة الفاتحون بقدومه حتى هلت قلوبهم فولوا على اعقابهم قانعين بالنجاة من ضربات فرديريك الفتاكه الستان السادسة والسادسة — : وفي السنة السادسة ١٧٦١ تمكن فرديريك

من جمع ٤٥ الفاً من الجنود فقرر ان يصادم بهم النمساويين وبعد مناورات جمة اطبق على جيش المارشال داون الذي كان تحت قيادته ٧٢ الفاً غير ان فرديريك وقع في اضطراب عظيم في اول المعركة لأن فرق الخيالة طرأ عليها بعض امور عاقتها عن خوض غمار المعركة في موعد الميوج المعن فاضطر المشاة ان يجالدوا وحدهم فتفرقوا في اول الامر الا انهم عادوا فاستبسروا وصمدوا امام

خصومهم بيس وحزم وبعد ساعتين وصلت فرق الخيالة بقيادة الجنرال تزيتن واطبقت على النساويين فأبالت فيهم البلاء الحسن وهزمتهم من ساحة النزال شر هزية ورأى فرديك في نهاية المعركة أن جيشه مني بالضعف والكلال وأنه لا يصلاح لاستئناف الاعمال الحربية في ما بعد وقد خسر في هذه المعركة ١٣ الفاً والنساويون ١١ الفاً

انسحاب روسيا من القتال وفوز فرديك = وفي السنة السابعة والأخيرة

لم يجد فرديك حولة من الجنود سو ١٠٠ الف جندي وكان يجف به من الأعداء ٣٠٠ الف جندي فتحصن موقتاً في بونزولتز فلم يتمكن الاللاف من مهاجمته هناك غير انت لنتيجة هذه الحرب كانت قاب قوسين بل ادنى وكانت عواقبها ظاهرة للعيان لا يختلف فيها اثنان بل الكل يقولون ان النصر كان في قبضة الاللاف، وكانت نتائجها التي توقع الناس حصوها من يوم الى آخر تتلخص في ما يلي: «تسليم فرديك بإعادة سيليزيا الى حضن امها النمسا ، ومحو اسم بروسيا من خريطة اوروبا» وما كان يحمل على تحقيق هذه النتائج وتأيد صحتها انسحاب انكلترا من الميدان وكفها عن النجاد فرديك بماله والرجال ولكن بينما كان الملا يلهجون بهذه النتائج ويتحدثون بقرب سقوط فرديك طرأ في الكون حادث غير وجة هذه الحرب بل وجة التاريخ الاوروبي وقضى على آمال الالاهجين بتلك النتائج والعواقب اما ذلك الطارى فهو انسحاب روسيا من ميدان القتال وكان ذلك على اثر وفاة القيصرة اليصابات الروسية وقيام خلفها القيصر بطرس الثاني مقامها فإن هذا القيصر = بعد اعمال الفكره والروايه = رأى ان الضحايا البشرية التي تقدمها روسيا في هذه المجازرة الفظيعة فاقفحة الحد وان الفوائد التي تجنيها من بعد تلك المجازرة لا تقايس بعشر عشر من ضحاياها التي تتکبدها لذلك اصدر اوامر بسحب جيشه من الجبهات الحربية وعرض على فرديك الصلح فلم يحجم هذا عن القبول . وانسحب اسوج ايضاً على اثر انسحاب روسيا فبقيت فرنسا والنمسا وحدهما في ميدان العراق . اما فرنسا فكانت يومئذ في اشد حالات الكرب

والكلال بسبب ما نابها في حروتها السابقة وكانت تتألم كثيرا من حروتها و خسائرها الفادحة في مستعمراتها، وأما النمسا فأنها لم تكن أهلا لأن تقف وحدها في وجه فردرريك وانسحاب روسيا في ذلك العهد يقابل انسحاب روسيا في الحرب العامة ذلك الانسحاب الذي ازاح عبئا ثقيلا عن كاهل غليوم فضرب الحلفاء تلك الضربات القاصمة التي كادت تقضي على آمالهم لولا دخول أميركا إلى جانبهم وقد بقىت رحى الحرب دائرة = بعد انسحاب روسيا = بضعة أشهر احرز في خلالها البروسيانيون انتصارين باهرين دون أن يتبعش فردرريك خوض غمار المعارك بنفسه بل قام قواده بهذه المهمة وحدهم . ثم عقد الصاح بين الجميع على اساس ما قبل الحرب أي لم يوجد أحد من المتراريين غرامه ولم يضم شيء من المقاطعات والأراضي إلى مملكة أي منهم ، وظلت بروسيا ممتلكة ناحية سيليزيا واعترف بها منذ ذلك التاريخ أنها إحدى دول العالم العظمى . وهكذا نرى أنه بينما كان الأخلاف آخذين بخناق فردرريك مضيقين عليه المسالك اذا بهم = بعد انسحاب روسيا من الميدان -- يهابونه ويحترمونه ويعقدون معه الصاح معترفين بأنه ذلك الامبراطور الخطير والغلاب الذي لا يغلب

فردرريك بناء وقائد معا = : إن أدق ما في هذه الحرب ونتائجها هو أنواع الناجعة التي استخدمها فردرريك الكبير في تلافى الأضرار وترميم الخراب الذي أحدثه تلك الحرب الزبون : فان معظم قراه ومدنـه قد دمرـت تدميرا واكثر رجالـه قتلـوا فخلـتـ البلادـ منـ الـ ايـديـ العـاملـةـ وـقدـ ضـربـ الجـوعـ اـطـنـابـهـ في طـولـ الـبـلـادـ وـعـرـضـهـ قـضـىـ عـلـىـ ١٠٠ـ الفـ نـسـمـةـ فيـ سـكـسـونـياـ ٢٠٠ـ الفـ فيـ بوـهـيمـياـ ولـلاـ بـطـاطـاـ الـ تـيـ اـمـدـتـ بـرـوـسـياـ وـسـدـتـ مـسـدـ الحـنـطةـ وـسـائـرـ الـحـبـوبـ فـيـ خـالـلـ سـنـوـاتـ تـلـكـ الـحـربـ الـمـشوـمـةـ لـكـانـ قـضـىـ عـلـىـ الشـعـبـ الـبـرـوـسـيـانـيـ بـاجـمـعـهـ وـهـكـذـاـ كـانـ شـأـنـ الـبـطـاطـاـ فـيـ الـحـربـ الـعـامـةـ فـانـهـ سـدـتـ عـوـزـ الـمـانـيـاـ فـيـ اـثـنـاءـ حـصـرـ الـحـلـفاءـ إـيـاهـاـ وـمـعـهـمـ عـنـهـاـ كـلـ مـدـدـ اـمـاـلـفـضـلـ فـيـ تـروـيجـ زـرـاعـةـ الـبـطـاطـاـ فـيـ عـوـدـالـيـ فـرـدـرـيـكـ فـإـنـهـ هـوـذـيـ اـشـاعـهـ فـيـ تـلـكـ الـبـوـعـ وـاجـبـ الشـعـبـ عـلـىـ تـعـاطـيـ زـرـاعـتـهـ إـجـبارـاـ عـنـ بـلـدـ ظـهـورـهـاـ

واهم مواطن البطاطا في بروسيا وسيليزيا اللتين لم يصل تيار الجوع اليهما خلال الحرب لـلـساعدـة سـكـسوـنـيا وـبـوهـيمـيا فـيـ المـوـئـنـ وـخـفـقـتـ الشـيـ الكـثـيرـ منـ وـيـلـاتـهاـ ولـلـأـلـقـتـ الحـرـبـ اوـزـارـهـاـ اـسـمـرـ فـرـدـرـيـكـ دـائـيـاـ فـيـ تعـزـيزـ زـرـاعـةـ الـبـطـاطـاـ وـعـطـفـ عـلـىـ القرـىـ وـالـدـسـاـكـرـ الـتـيـ عـبـثـ فـيـهـاـ يـدـيـ الحـرـيقـ وـالـتـدـمـيرـ فـانـكـفـ عـلـىـ تـرـمـيمـهـاـ وـاعـادـهـاـ سـيـرـتـهاـ الـأـولـىـ ،ـ وـقـدـ حـبـوـبـاـ إـلـىـ الـفـلـاحـيـنـ لـأـنـهـمـ تـضـرـرـوـاـ فـيـ الـحـرـبـ وـقـدـ لـمـ اـيـضاـ خـيـولـهـ الـتـيـ كـانـ يـسـتـخـدـمـهـاـ فـيـ مـيـادـيـ الـحـرـوبـ فـاصـبـحـتـ كـلـ الـأـرـاضـيـ مـزـرـوـعـةـ وـاـصـلـاحـ حـالـ الـطـرـقـ وـالـسـكـكـ وـاـنـشـأـ طـرـقـاـ مـعـبـدـةـ جـدـيـدةـ ،ـ وـجـفـفـ الـمـسـتـنقـعـاتـ فـصـارـ كـلـاـ جـفـفـ مـسـتـنقـعـاـ اوـ بـحـيـرـةـ يـقـولـ «ـالـآنـ رـجـحـتـ وـلـاـيـةـ جـدـيـدةـ»ـ وـقـدـ عـاـشـ هـذـاـ الـبـطـلـ حـتـىـ عـامـ ١٧٨٦ـ كـاـ تـقـدـمـ وـلـكـنـهـ خـلـفـ دـوـلـةـ زـاهـرـةـ تـخـفـرـهـ اـعـظـمـ جـيـوشـ اـوـرـوـبـاـ تـدـرـيـباـ وـبـسـالـةـ .ـ هـذـهـ خـلـاـصـةـ اـعـمـالـ عـظـيمـ مـنـ عـظـمـاءـ الـفـرـبـ رـأـيـتـ اـنـ اـقـدـمـهـاـ لـقـرـاءـ الـعـرـبـيـةـ مـنـ بـنـيـ الشـرـقـ لـتـكـونـ تـذـكـرـةـ وـعـبـرـةـ .ـ

بيروت

ابيب فرمات

غيبة الجاهلين

خـيـرـ مـنـ المـدـحـ اـنـ يـقـاتـلـيـ نـفـرـ لـمـ يـكـنـ قـطـ فيـ اـخـلـاقـهـ نـفـرـ
 مـثـرـ مـنـ الجـهـلـ مـطـبـوـعـ عـلـىـ بـطـرـ وـشـدـ ماـ فـيـ الـحـمـيرـ الـجـهـلـ وـالـبـطـرـ
 كـمـ يـدـعـونـ كـرـامـاتـ وـهـمـ سـفـلـ كـمـ يـدـعـونـ كـرـامـاتـ وـهـمـ سـفـلـ
 وـأـنـهـ اـهـلـ اـفـهـامـ وـهـمـ بـقـرـ فلاـ تـقـلـ كـلـاـ اـغـتـابـكـ فـيـ بـلـدـ
 إـلـاـ كـاـ قـالـهـ لـلـنـابـحـ الـقـمـرـ ماـ دـمـتـ يـدـحـكـ الـقـومـ الـكـرـامـ فـلـاـ
 يـضـيـرـ مـثـلـكـ اـنـ تـقـتـابـهـ الـحـمـرـ اـمـينـ ذـاـصـرـ الـدـينـ

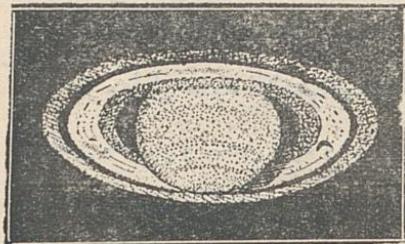
(كوكب زحل) *

من عجائب النظام الشمسي

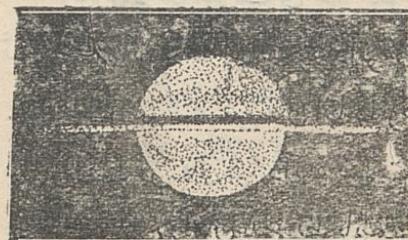
للكوكب زحل صفة ممتازة عند علامه
 (الفلك أكتسبها من الدوازير التي به ومن تركيبه
 العقد المضطرب . وهو مع موكب العشرة
 الأقمار الذي يتبعه يشكل عالما آخر ضمن العالم
 اذا صعدنا من الأرض في الفضاء فاول كوكب نشاهده كوكب المريخ ثم
 بعض كواكب صغيرة مجتمعة تشكل مجتمعا يشابه جماعة النحل ثم تصادف
 كررة هائلة الا وهي كوكب المشتري المحفور باقماره التسعة وبعد ذلك نصل للعجبية
 الساوية الا وهي كوكب زحل . هذا الكوكب اكبر من الارض بثمانمائة مرّة يدور
 فلكه حول الشمس بعده سنة ٢٩ و ١٦٧ يوما وهذه المدة تشكل السنة الزحلية
 يبعد عن الشمس مسافة ميلار كيلو متر ونصف ، ليتم دورته حول نفسه بعده
 ١٠ ساعات و ١٥ دقيقة عليه وفي جانبه انساط واضح ، طول محوره القطيبي ١١١ الف
 كيلو متر و طول محوره الاستوائي ١٢٠ الف كيلو متر حجمه هائل اكبر من
 الارض بخمس و تسعين مرّة وهو يعوم على سطح اوقيانوس عظيم كالقلبة التي
 تغوص على سطح الارض ذات درجة حرارة عالية مما يدعو لكثره الهياج
 في فضاءه الذي يبرهن جهاز تحليل الاشعة على وجود غازات به غير موجودة في الارض
 ولكن الامر الغريب في هذا الكوكب هو دائرة او دوازيره فهو يحتوي على
 ثلاث دوازير يمكننا ان ندعوه دائرة واحدة ذات ثلاثة اقسام . تجادل العلماء كثيرا
 في هذا الامر فنهم من قال انها دائرة ذات ثلاثة اقسام ومنهم من قال انها ثلاث
 دوازير ومنهم من قال انها دائرة قسمت لخمسة اقسام اختفى منها قسمين وبقي ثلاثة
 دون ان يأتوا ببراهين تدعم نظرياتهم . لذلك تشغل دائرة هذا الكوكب مركزاً
 مهما في عالم الافلاك واحدث نظرية اتفق عليها العلماء بشأن هذه الدائرة هي

النظريّة الآتية :

تظهر هذه الدائرة بشكل بيضي ، مؤلفة من مليارات من النجوم التي تدور حول هذا الكوكب العظيم كالكوكب الصغيرة بسرعة تزداد من الخارج إلى الداخل اي ان الطرف الخارجي من هذه الدائرة يتم دورته بمدة ثلاثة عشرة ساعة واما الطرف الداخلي فيتمها بمدة اربع ساعات يبلغ قطر الطرف الخارجي من الدائرة ٢٧٨ الف كيلو متر وعرضه ٦٧ الف وثلاثمائة كيلومتر وتحتها سبعين كيلومتراً تقسّم الدائرة لثلاثة اقسام او ثلاثة دوائر : دائرة خارجية منيرة ، دائرة وسطى منيرة ايضاً ودائرة داخلية مظلمة بين الدائرتين الأولى وبين فراغ مظلم يبلغ طوله ثلاثة آلاف كيلو متر تظهر دائرة زحل للناظر بشكل كرة مفتوحة . يتغير شكل فتحتها إلى ان تظهر بعد ١٦ سنة بشكل خيط او سلاكاً اذاً تظهر الدائرة بشكل خيط كل ست عشرة سنة ولا يرى هذا التغيير الا باحسن راصد (تسكوب)



منظور دائرة زحل واقسامها عندما تكون
بشكل كرة مفتوحة



منظور دائرة زحل عندما تكون بشكل
خيط روئت بهذه الشكل سنة ١٩٢٢

اقار زحل : — يتبع زحل عدا الدائرة المارة الذكر عشرة اقاماً كبرها بقطر ٤٢٠ كيلو متر واصغرها بقطر ٢٤٠ كيلو متر يظهر مشهد مدهش في السماء عند

ظهور هذا الكوكب ، تظهر الدائرة متالقة في القبة الزرقاء كفوس ناري ، ثم تظهر الأقمار العشرة كل بشكاه اخلاص وسرعته المعينة فإذا تصورنا وجود بخار في هذا الكوكب فكم يكون المد والجزر عظيمًا فيها

ما يقال عن هذا الكوكب : = دعي هذا الكوكب عند أهل الباطيل إله الزمان او إله زحل وادعمنه اسم يوم من أيام الأسبوع وهو السبت المدعوي اللغة اليونانية (*Saturni dies*) اي إله زحل .

ينسب له المنجمون سوء الطالع وسمى الكثيرون به أحد موادهم فدعوا خلات الرصاص ملح زحل الذي يعمل من محلوله مادة تدعى خلاصة زحل تستعمل في الصيدليات

محمد اوب الزير

صبرا



الى المجد *

لـ في زـمـنـ بـدـعـوـ بـنـبـهـ إـلـىـ المـجـدـ
فـلـاشـيـ بـعـدـ الـيـوـمـ مـنـ جـدـ كـمـيـدـيـ
وـبـالـجـدـ نـسـمـوـ لـعـلـىـ لـيـسـ بـالـجـدـ
مـنـ الـمـهـدـ كـسـبـ الـعـلـمـ قـوـيـ إـلـىـ الـاحـدـ
يـدـ الـجـدـ اـبـيـاتـ الـمـفـاـخـرـ وـالـخـدـ
حـوـتـ لـهـ آـثـارـ تـرـبـوـ عـلـىـ الـعـدـ
عـلـىـ مـثـلـ مـاـ اـنـتـ هـوـ الـمـهـلـكـ الـرـدـيـ
فـلـمـ تـرـ بـعـدـ الـيـوـمـ بـالـغـةـ الـقـصـدـ
سـعـادـ غـدـاـ يـصـبـوـ وـهـذـاـ إـلـىـ دـدـ
لـأـعـمـالـ تـدـعـوـ لـتـفـرـقـ وـلـخـتـمـ
نـسـيـرـ وـلـمـ نـدـرـ الصـلـالـ مـنـ الرـشـدـ
لـعـقـدـ وـئـامـ بـيـنـكـ غـاـيـةـ الـجـهـدـ
وـإـنـ بـهـ الـأـوـطـاـنـ تـسـمـوـالـىـ الـمـجـدـ

نور الدين المعلم الاهلي

صور

الموت ينتخب وزيرًا لملكته*

هو الموت ، حاكم الأرض المطلق الذي تعنى له الوجوه ، جمع ذات يوم في وادي الجحيم جميع رؤساء دولته لي منتخب من بينهم وزيرًا أكبر يجعل مملكتها أكثر خصباً وإنجاً .

فكان أول من حضر الجلسة الحبي ، وداء النقطة ، وال Herb والسلال ، والسرطان وما أشبه ذلك من الأوباء المحتاجة التي تخضع لها الأحياء وتنحنى إمام عظمتها رؤوس الجبارية . فاستقبلهم الموت بشاشة وحفاوة ، وكرم مثواهم . ولم يمض غير قليل حتى وفَّد الطاعون بأبهة وعظمة ، فوقف الجميع وقفَّة الإجلال والاحترام معترفين له بالتفوق والمقدرة والالية لهذا المنصب الهام حتى ان الموت كان على وشك القناعة بكفايته ، والقبول بانتخابه

ولكنهم لم يكادوا يباشرون الانتخاب حتى (شرف) وفود الرذائل فاستبشر الموت بقدومها وأجلسها في صدر المجلس . ولم يشأ أن يضيع الوقت بالقال والقابل والأخذ والرد ، بل بادر حالاً وانتخب من بينها (الأفراط) في الشهورات وزيرًا لملكته

حاكم الأرض ميد العالمين .
جمع الأوباء يوماً في سقر .
قال من لي بوزير ماهر
يلاً الأرض قبوراً وعبر

وَكذا السُّلْ وَآفَاتِ الدهور
بَطَلَ الطَّاعُونَ، مَفْتَاحَ الْقُبُورَ
فَتَنَّةَ الْمَذَاتِ مِنْ بَيْنِ الْقُصُورِ
إِغَا (الأفراط) لِي نَعْمَ الْوَزِيرِ

مُحَمَّدُ بَاشُو

صَيْدَر١

* معركة عن الفرنسيّة الشاعر (فلاوريان Florian)

خاطرة

دمع الغمام ترنحت عذباتها !
 أكامها ، وتأرجت نفحاتها
 لحن الحياة وسرّها وعظاتها
 بعثت باسرار الهوى نعماتها
 فوق المعاطف والغضون بناتها
 بين الحدائق عذبة رشقاتها
 وبين المزوج النضر مخللاتها
 تسمو إلى وط السها نزعاتها
 عين الذبول ، ولا ذوت جناتها
 وملاءع الفيد الذهبي عرصاتها
 « خلقت لادراك المني عزماتها »
 طبعت على شره الذئاب رعاتها
 حتى تلين من الخطوب قناتها
 نحتت من الحق الصميم صفاتها
 نسج الدروع فما سكت حلقاتها
 ما شعبت وتنازعت طبقاتها
 أجزاءها وتعددت دولاتها

ما للخمائيل والنسيم ينشها
 وازهر الروض الانيق تفتحت
 هزج المؤذن للصباح فهزني
 وشدت من الحقل الندي عرائس
 واراكة الوادي البهي ظارحة
 وجداول الماء النمير تسلسلت
 واهتز عطف البان بشرامذهت
 زهو الروع مدللة بشيبة
 تلك الرابع لارت لغياضها
 مثوى الأسود الطامحين جنانها
 وطنى الأشم وناشئوه عصابة
 ومشت بعين الله تحرس امة
 فتيان عزم لا تلين لمغمز
 بهنك يا رب العلي في عصبة
 فئة ترى عز البلاد « بوحدة »
 حق الشعوب مكرم إلا إذا
 وعدت عليها الأقويا، فبعثرت

ومسائل الآجام أين كاتتها ؟!
 من بعد ما هتف الوعي صهواتها
 ريح الشتات فصوّحت جناتها
 ان ليس يرأب صدعاها وشتاتها

حي العروبة هاتفا بقبابها
 وسل العناق الجرد كيف تعطلت
 وانع الوئام بأمة عصفت بها
 حتى توهم كل غر شامت

قلب ترفرف حوله مهجانها
 «والاًسد أسد الغوطتين هجانها»
 اذكـت يـلـقـ لـوـعـةـ نـكـانـها
 شـيمـ الـهـوىـ خـفـافـةـ عـذـابـها
 رـيـاـ اـحـيـاـ ، وـهـذـهـ نـفـحـاتـها
 وـمـنـ الـوـرـودـ بـضـوـعـتـ عـبـاقـاتـها

إـنـ الـبـلـادـ وـإـنـ تـفـرـقـ شـمـلـهاـ
 الـأـرـزـ يـوـمـ الـفـخـرـ دـرـةـ تـاجـهاـ
 وـبـجـانـبـ الـأـرـدـنـ غـرـ مـعـالـمـ
 وـعـلـىـ الـهـضـابـ الـزـاهـرـاتـ بـعـامـلـ
 تـلـكـ اـرـوـابـيـ النـاظـرـاتـ أـرـيـجـهاـ
 خـلـسـتـ مـنـ الـأـطـيـارـ رـقـةـ لـهـنـهاـ

يشـفـيـ النـفـوسـ إـذـاـ طـفـتـ حـسـرـاـهـاـ
 وـعـلـتـ عـلـىـ أـبـيـاتـهـ شـرـفـتـهاـ
 نـاظـرـ

الـشـعـرـ مـاـهـدـىـ السـلاـفـ عـلـهـاـ
 وـالـشـعـرـ مـاهـزـ الـعـروـشـ وـثـلـهـاـ
 نـزـيلـ التـبـجـفـ :ـ عـامـلـ -

المعتمد والزبيدي والحضرى

حكـيـ أنـ المـعـتمـدـ بـعـثـ إـلـيـ الـعـربـ الـزـبـيـدـيـ خـمـسـةـ دـيـنـارـ وـأـرـهـ
 انـ يـتـجهـزـ بـهـاـ وـيـتـوجهـ إـلـيـهـ وـكـانـ بـجـزـيرـةـ صـقلـيـةـ وـهـوـ مـنـ اـهـلـهـ وـبـعـثـ مـثـلـهـ إـلـيـ
 الـحـسـنـ الـحـصـرـىـ وـهـوـ بـالـقـيـرـوـانـ فـكـتـبـ إـلـيـهـ اـبـوـ الـعـربـ
 لـاـ تـعـجـبـ لـرـأـيـ كـيـفـ شـابـ أـسـىـ وـاعـجـبـ لـأـسـوـدـ عـيـنـ كـيـفـ لـمـ يـشـبـ
 الـبـحـرـ لـلـرـومـ لـاـ يـجـرـيـ السـفـينـ بـهـ إـلـاـ عـلـىـ غـرـرـ وـالـبـرـ الـعـربـ
 وـكـتـبـ لـهـ الـحـصـرـىـ

أـمـرـتـنـيـ بـرـكـوبـ الـبـحـرـ أـقـطـعـهـ غـيـرـيـ إـلـىـ الـخـيـرـ فـاـخـصـهـ بـذـاـ الدـاءـ
 مـاـ أـنـتـ نـوـحـ فـتـنـجـيـنـيـ سـفـيـتـهـ وـلـاـ مـسـيـحـ أـنـاـ أـمـشـيـ عـلـىـ الـأـمـاءـ



النور و مصادره

في علم الطبيعة

النور عرض معروف من اعراض المادة . يتولد من حركة اجزائها الاثيرية حركة مخصوصة وهذه الحركة الاثيرية تبعث من جميع جهات الجسم المضي في خطوط مستقيمة ، ولا سبب لانتشار النور في الجوسو هذه المادة الاثيرية بخلاف بعض الاعراض الاخرى (كالصوت) مثلاً فانه يحتاج له مادة محسوسة (كالماء) لنقله ولذلك يصل النور اليه من الشمس والقمر والنجموم مع العلم بأن هذه الاجرام مفصول بعضها عن بعض بمسافات شاسعة خالية من الهواء أو أي جسم آخر سوى الاثير

وسرعة النور في سيره تساوي نحو ٣٠٠٠٠٠٠ كيلو متر في الثانية اي
 (١٨٦ الف ميل)

مصادر النور قسمان :

(١) صناعي : -

(١) الاحتراق كاحتراق الزيت والشمع وغيرها

(ب) الكهرباء

(٢) طبيعي كالشمس ، ومن هذا المصدر يتولد النور ايضاً بالاحتراق وغيره فالاجرام الساوية المصيبة بذاتها هي اجرام مشتعلة بالنيران ، واما المصيبة بغیرها كالقمر فتنعكس عليها الأشعة من نور الشمس كما تنعكس في المرآة ولذلك قال تعالى (فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار بمصرة)

وقد يتولد النور بتحرك ذرات بعض الاجسام فيتوجه فيها الاثير فيضيُّ والنور الايض مركب من سبعة الوان وهي (١) البنفسجي (٢) النيلي (٣) الازرق (٤) الاخضر (٥) الاصفر (٦) البرتقالي (٧) الاحمر

اما السواد فهو عدم النور مطلقاً . وكل لون من هذه الالوان السبعة يتولد من حركة مخصوصة في الائther اسرعها التي تولد (البنفسجي) وابطأها التي تولد (الاحمر) فاذا توالي سقوط هذه الحركات المختلفة على شبكة العين ادرك الانسان نوراً ابيض ومن ذلك يفهم انه اذا اتي بقرص مستدير وقسم الى سبعه اقسام كل قسم منها بلون من هذه الالوان السبعة وادير هذا القرص بسرعة شديدة رأيت لونه ابيض ويسمى هذا القرص في علم الطبيعة (قرص نيوتن)

رؤيه الأجسام

رؤيه جميع الأجسام تحصل بسقوط اشعة النور عليها ثم انعكسها عندها الى العين فيبصرها الانسان وان كان هو في مكان مظلم اذ شرط الرؤيه ان يكون المري في مكان مضي لا الرائي (فهو يراها وان كانت في مكان مظلم فلا يراها) ولو كان الابصار ناشئا عن نور يسقط من العين نفسها لرأى الانسان الاشياء التي في الاماكن المضيئة والمظلمة على حد سواء . هذا إذا لم يكن الجسم مما يولد النور بنفسه (كالفسفور) « و كبريتيد الكلسيوم » فإنه يجمع اشعة الشمس في اثناء النهار ويحفظها الى الليل ، وكذلك عنصر الراديوم فإنه يولد نورا في الظلام وفي بعض حيوانات البر والبحر نورا ينبعث منها في الظلام ومنها ذباب معروف يشاهده اهل دمشق بكثرة في سفح جبل قاسيون والماهجرين وفي الحقول احيانا يسمى « الحباشب »

وإذا انعكست جميع التموجات التي في النور ابيض من الجسم الى العين رأيت لونه ابيض . ومن ذلك تفهم حكمه ليس الملابس البيضاء في الصيف فانها تعكس جميع اشعة النور والحرارة الى الخارج واما الأجسام السوداء فهي تتتص جميع الاشعة ولا تعكس منها شيئا

واما الأجسام الأخرى « كالزرقاء » مثلا فهي تتتص جميع امواج النور ماعدا التي تحدث اللون الازرق ، وهكذا يقال في باقي الالوان الأخرى
وإذا سقط النور على اي سطح فإن زاوية السقوط « وهي الحاصلة من الشعاع

الساقط بتصوره عمود وهي على السطح العاكس «تساوي زاوية الانعكاس» وهي
الحاصلة من الشعاع المنعكس مع العمود الوهمي المذكور
وإذا كان الجسم الذي سقط عليه النور في الماء مثلاً ابعت منه الشعاع
فخرج من الماء وانكسر ومال بعيداً عن الخط الوهمي المفروض
وإذا كان الجسم المضيء في الهواء ابعت منه الأشعة ونفذت إلى الماء
فينكسر الشعاع أيضاً ويميل إلى الخط الوهمي المفروض
فهذه سنن إلهية مطردة في انعكاس النور وانكساره ولقتضي سننة الانكسار
ترى الأجسام الموضوعة في الماء في مكان أعلى من مكانها الحقيقي ومثل ذلك
 ايضاً رؤية القصبان «كالعصي» مثلاً معوجة إذا وضعت في الماء
 وكذلك ترى أشياء على الأرض كأنها معلقة في السماء، فيشاهد في بعض
 الجهات أناساً وخبل وغير ذلك ما شريرة في السماء بين القديم، وأصلها أشياء موجودة
 على الأرض ولا انكسار أشعة النور في طبقات الهواء المختلفة الكثافة تشاهد هذه
 المناظر وهي كلها من خطأ الحس
 ورؤية الأجسام في المرأة تحصل بانعكاس أشعة النور المنبعثة من الجسم عن
 المرأة فتصل منها إلى العين

ومن السنن الإلهية في هذه المسألة أن تكون بين الجسم الحقيقي والمرأة
 مسافة تساوي المسافة بين المرأة والجسم المohlوم خلفها تماماً

محمد اديب الروهنجي

ـ ـ ـ ـ ـ خمسة أشياء ـ ـ ـ

يروى عن كسرى أنو شروان أنه قال لا ينزل بيلاً ليس فيه خمسة أشياء :
 سلطان قاهر، وقاض عادل، وسوق قائمة، وطيب عالم، ونهر جار .
 وكان أنو شروان إذا ولي رجلاً أمر الكاتب أن يدع في العهد موضع أربعة
 أسطر ليوقع فيها بخطه فإذا أتي بالعهد وقع فيه سلس خيار الناس بالمحبة وأمرج
 للعامة الرغبة بالرهبة وسس سفلة الناس بالإخافة

تلخيص اخبار شعرا الشيعة للمرزباني

٢

﴿ الاحنف بن قيس التميمي رحمة الله ﴾

كان من خيار اصحاب علي عليه السلام «روي» ان النبي «ص» انفرد جلا يدعو بني سعد الى الاسلام والاحنف فيهم فقال والله انه يدعوا الى خير وما اسمع الا حسنا وانه ليدعوا الى مكارم الاخلاق وينهى عن ملائتها فذكر ذلك الرجل للنبي «ص» مقالة فقال اللهم اغفر للاحنف وكان يقول هذا من ارجى عمالی عندي «وحضر» عند معاوية فتكلم جلساؤه والاحنف ساكت فقال له معاوية مالك لا تتكلم يا ابا بحر فقال اخاف الله ان كذبت واخافكم ان صدقت «وقال» له معاوية مرة انت صاحبنا بصفتين ومحذل الناس عن ام المؤمنين فقال والله ان قلوبنا التي ابغضناك بها يومئذ لفي صدورنا وان سيفنا التي قابلناك بها لعلى عاتقنا ولئن دنوت اليانا شبرا من غدر لدنونا اليك ذراعا من ختر ولئن شئت لتصفون للك قلوبنا بحملك عنا قال قد شئت (وكان) عنده يوما اذ دخل رجل من اهل الشام فقام خطيبا فكان آخر كلام ان سب عليا عليه السلام فاطرق الناس فتكلم الاحنف مخاطبا معاوية فقال ان هذا القائل لو يعلم ان رضاؤك في لعن الانبياء والمرسلين لما توقف في لعنهما فاتق الله ودع عنك عليا (ع) فقد لقي ربه باحسن ما عمل عامل كان والله المبرز في سبقة الطاهر في خلقه الميمون النقيبة العظيم المصيبة اعلم العلماء واحلم الحلماء وافضل الفضلاء ووصي خير الانبياء «فقال» معاوية لقد اغضبت العين على القذر وقلت بما لا نرى واصم الله لتصعدن المنبر فقلعنه طوعا او كرها «فقال» ان تعفني فهو خير وان تجربني على ذلك فوالله لا يجرئ به لساني ابدا «فقال» لا بد ان ترك المنبر وتلعن عليا «قال» اذا والله لانصفنك وأنصفن عليها «قال» تفعل ماذا قال احمد الله واثني عليه واصل على نبيه «ص» واقول ايها الناس ان معاوية امرني ان العن عليا وان عليا ومعاوية اقتلا وادعى

كل واحد منها انه كان مبغيا عليه وعلى فتته فإذا دعوت فأمنوا على دعائي ثم
اقول اللهم العن انت وملائكتك وانبياءك ورسلك وجميع خلقك الباغي منهمما على
صاحبه والعن اللهم الفئة الباغية على الفئة المبغى عليها. آمين رب العالمين اللهم العنهم
لعنا وبيلا وجدد العذاب عليهم بكرة واصيلا قال بل قد ادعفيناكم يا با بحر
وقال يوما معاوية جلسائه الستم علمون كتاب الله قالوا بلى فتلا قوله
قوله تعالى وان من شي الا عندنا خزانه وما نزله الا بقدر معلوم فقال كيف
لوموني بعد هذا ققام الاحنف فقال ما نلومك على ما في خزانة الله انا
نلومك على ما انزل الله لنا في خزانةه فاغلقت عليه بابك فسكت معاوية ولم يخرجوابا
وقال الاحنف يخاطب عائشة حين قدمت البصرة

لشنان ما بين المقامين تارة	تضان وآخرى غدرة تستقبلها
فلا كانت الا كنان دونك لم يعد	عليك مقلا ذو اذاة يقولها
وقفت بجستان السيل وقل من	تبوي بها لاعلاه بليلها
مخضت سقائي غدرة وملامة	وكاتاهما كانت تفوك غولها
تقارعتنا فاستنقذتك من الردى	اقلهمها وعرا عليك سبيلها
الماتري ان الامور بفترة	من الشر لا يعيى بليل دليلها
حبابك اخفى لتي تسترینها	وصدرك اووعى لتي لا اقولها
فلا تسلكن الوعر ضيقا مجازه	فيغير من سحب الملاء ذبولها

شريك بن الاعور الحارثي رحمه الله

كان من اصحاب علي عليه السلام ودخل على معاوية فقال له ما اسمك فقال
شريك قال ابن من قال ابن الاعور قال إنك شريك وما الله شريك وانك لابن
الاعور وال الصحيح خير وانك لدميم سي الخلق فكيف سدت قومك فقال وانت والله
معاوية ما معاوية الا كابة عوت فاستعوتش فسميت معاوية وانك لابن صخر والسهل
خير وانك لابن حرب والسلم خير وانك لابن امية امة صغر بها فكيف سميت
امير المؤمنين فقال معاوية واحدة واحدة والبادي اظلم فقال شريك

وسيفي صارم وعي لساني
ضراغمة تهش الى الطعان
وربات الحال هي الغوانى
سهييم وجهه ماضي الجنان
فاذك قد بلغت مدى الامانى
وتحتفل الاسنة بالطعان
كريم قد توشع باليهانى
فإني منبني عبد المدان
فإن لا نقيم على الهوان
فCasمه معوية ان يسكت وقربه وادناه وارضاه

ايشنبي معوية بن حرب
وحولي من ذوي يمن ليوث
يعيني الدمامه من سفاه
ذوات الحسن والريال شن
فلا تبسط لسانك يا ابن حرب
متى ما تدع قومك أدع قومي
يجبني كل غطريف شجاع
فإن تك من امية في ذراها
وان تك للشقاء لنا اميرا

قيس بن فهدان الكندي

كان من شعاء الكوفة وفصحائها وله اشعار كثيرة منها ما يرثى به حجرين
عدي رحه الله وكان يكنى ابا الحر

وسرت اليك ولم تكن تسرى
وانخت لي بيسقطة قفر
براقة اللثات والنحر
جسد كمك طيب النشر
لأخي ضنى عان وما تدرى
يا ليتها تلقاك في عقر
بعصابنا بالسيد الغمر
خون الامانة موطن القدر
عمرو اقال الله من عمرو
حتف الامانة منبني فهر

طافت حمام بارحل السفر
ياطيفها قد هجت لي سقا
ذكرتني بيضاء واصحة
غراء حسناء القيام لها
اخصحت على شحط النوى شجننا
شطت ديارك عن منازلها
بالله هل نيقها «كذا» شعرت
المسعر الحراب اسعره
منهم ابو برد وصاحبه
وعصابة شهدت لترديه

وبنو
وابر
يالي
قطعه
ياحد
كن
اما
ياء
فلا
ما
بو
واه
هلا
كن
طلا
يا
من
ام
فس
كا
وت
يا
بان
الجزء

واخو فزارة من بني بكر
 من ذكره بالسوء والدفر
 دافعت عنه القوم بالمصر
 بالسيف ثم رمت في قبرى
 يادا السماح ونابه الذكر
 عند الظلوم ومانع التغر
 في العسر ذي العصبات واليسير
 وزعيمها في العرف والنكر
 ولنعم ذو القربى وذو الصبر
 والشيعة الجراء من عذر
 والا كما بالذل والصغر
 تبكي على فتن من السدر
 ثبت اللقاء مشيع الصدر
 يحمى الدمار مبارك الامر
 عفوا ولا يغضي على وتر
 ازم الثناء وقل من يقرئ
 حقب الربيع وضن بالوفر
 مستبسلاً بفربي كا تفري
 جدثاً اجنك مسبل القطر
 عزاً وموتك قاصم الظهر
 نزلت بساحتنا ولا تبرى
 حجراً وطول حزازة الصدر
 يرضي الآله وجابر الكسر
 لما دعوナهم الى النصر

وبنو فزارة ظل سعيهم
 وابن الحصين ولا تدع شيئاً
 يا ليثي من قبل مقتله
 فطعنت ثم ضربت جمعهم
 ياحجر يادا الخير والحجر
 كنت المدافع عن ظلامتنا
 اما قلت فانت خيرهم
 يا عين بكى خير ذي يمن
 فلا عولان عليك مكتباً
 ما ان ارے في ذا العشره
 بو يامعوي والسكنون ومن
 والهون ما سجعت مطوقه
 هلا منعم عن عدوكم
 كمشالدى الهيجا اخاثه
 طلاب اوغار فيدر كها
 يا حجر من للمعفيف اذا
 من لليتامي والارامل ان
 ام من لنائي الحرب ان بعثت
 فسعدت ملتمس التقى وسقى
 كانت حياتك اذ حيت لنا
 وتريشنا في كل نازلة
 يا طول مكتابي لقتلهم
 يا ناصر المولى وقاتل ما
 ان الذين عمدت تنصرهم

ذل الحياة واعظم الوزر
 طول الحياة بوائق الدهر
 لم تشعبه حوادث الدهر
 وكذاك دمعي ليس بالنزر
 تبكيت بالاشراق والظهر
 من اهل دعوتنا ذوو الاصر
 جمـ التاؤه دمعه يجري
 وشهد صفين مع علي عليه السلام وقال رضي الله عنه ورحمه
 فنوردها بيضا وتصدرها حمرا
 اذا ما لقينا الخليل نطعنها شزرا
 اقنا بدار الموت لما ظعنت
 ولذاك رهطي لكم اسف

الفرزدق بن همام المباجعي

كان شيعياً (وكان) الاصلمي ينم بذلك غير انه لم يكن مظهراً بذلك كثيراً
 خلوفه من بني امية (وقد) روي انه لقي عبد الله بن عمرو بن العاص فقال ان
 الحسين بن علي عليهما السلام قد سار الى العراق فقال ابن عمرو بن العاص اما انه
 مثل صاحب يس فقال له فلم قاتلته انت وابوك فقال له وما لك لعنك الله وما لنا
 فقال له بل انت لعنك الله وباك وتدافعا حتى حال بينهما الناس (وما) ادعى معاوية
 زياد بن ابيه توافقا على لعن علي عليه السلام فاسرق في ذلك وقد كان زياد قبل
 ذلك يكتب لعلي عليه السلام وولاه فارس فقال الفرزدق يذكر اباهه قبل ذلك
 وما صار اليه

في يوماً في الجبل وانت تنقص
 رأيت الناس يزدادون يوماً
 كثيل الهر في صغره يغالي
 به حتى اذا ما شب يرخص
 وحج هشام بن عبد الملك في ولاية ابيه فطار بالبيت وارد ان يستلم الحجر
 فلم يقدر عليه من ازدحام الناس عليه فنصب له منبر فلس عليه واطاف به اهل

الشام فينا هو كذلك اذا قبل زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام عليه ازاران
ورداء من احسن الناس وجها واطيدهم رائحة بين عينيه سجدة كانهار كمة عنز فعل
يطوف بالبيت فاذا بلغ الحجر تنجي الناس له حتى يستلمه هيبة له واجلا لا فناظ
ذلك هشاما قال بعض اصحابه سل من هذا الذي قد هاب الناس فاني لا اعرفه
وانما قال ذلك لثلا يرغب فيه اهل الشام والفرزدق يسمع كلامه فقال ارجحالا^(١)

هذا الذي تعرف البطحاء وطاته
هذا ابن خير عباد الله كاهم
هذا علي رسول الله والده
اذا رأته قريش قال قائلها
ينمى الى ذروة العزة التي قصرت
يكاد يمسكه عراف راحته
يفضي حياء ويغضي من مهابته
أي القبائل ليست في رقابهم
بكفه خيزران ريحه عبق
من يعرف الله يعرف اولية ذا
مشتقة من رسول الله نعمته
ينجذب نور الهدى من نور غرته
ما قال لا قط الا في تشهده
حال اثقال اقوام اذا فدحوا
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
الله شرفه قدما وفضله
من جده دان فضل الانبياء له

(١) لكن الشهر أن بعض اهل الشام سأل هشاما من هو هذا الذي هابه
الناس فقال لا أعرفه فقال الفرزدق لكن أنا اعرفه وانشد وهي الرواية الصحيحة

عنها العمایة والاملاق والمدم
 يستمطران ولا يعروها العدم
 يزيشه اثنان حسن الخلق والكرم
 رحب الفناء اريب حين يعتزم
 كفر وقربهم ملحاً ومتصل
 ويستربُّ به الاحسان والنعم
 في كل قول ومحثوم به الكلم
 او قيل من خير أهل الارض قيل هم
 ولا يدانهمُ قوم وان كرموا
 والاسد اسد الشرى وبالباس محتم
 خبئ كريم وايد بالندى هضم
 سيان ذلك ان اثروا وان عدموا
 العرب تعرف ما انكرت والعيجم
 ففضض هشام وامر بحبس الفرزدق وقال والله لا حرمنه العطاء وحبسه ببغداد
 بين مكة والمدينة (وبلغ) ذلك علي بن الحسين عليهما السلام فوجه اليه اثني عشر
 الف درهم وقال اعذر يا ابا فراس فلو كان عندنا في هذا المكان أكثر منها لانفذناه
 اليك فردها وقال يا ابن رسول الله والله ما قلت الذي قلت الا غضب الله ورسوله
 ولات وما كنت لارزاً عليه شيئاً فاعادها اليه وقال له بحقك عليك لما قبلتها فقد
 رأى الله مكانك وعلم نيتك وشكر لك فعلك ونحن اهل بيت اذا انفذنا شيئاً لم
 يرجع اليانا فقبلها (وانفذ) اليه عبد الله بن جعفر الطيار عشرة آلاف درهم واقسم
 عليه ان يقبلها ثم ان الفرزدق هجا هشاما فقال
 أحببني بين المدينة والتي
 إليها قلوب الناس يهوي مني بها
 يقلب رأساً لم يكن رأس سيد
 وعيناً له حولاً باد عيوبها
 فامر هشام بتخليته

وقال يرثي عبد الله بن جعفر الطيار

ما لمنية ما تزال ماجحة تدعو علي وما اريد قاتلها
تسقي الملوك بكأس حتف مررة ولتلبسنك ان بقيت جلالها
اردت اغر من الملوك متوجا ورث النبوة بدرها وهلالها
اغنى العفة بنائل متذدق ملاً البلاد دواها فاسالها

تلخيص أخبار شعراء الشيعة المأزباني وقع في نشرها خالٍ أولاً وضمنا أرقاماً لعدد
الشعراء فأهملت في أول مرة وذكرت في ثاني مرة أو ثالثة وأهملت في رابع مرة
وذكر في عدد شعبان بعد العنوان عدد ائمماً لا يحتمل له إلا أن يكون اشارته إلى أن الله تعالى
واحد ثم وقع علط في عدد شعبان ص ١٥٧ س ٤ على هذه الحجة صوابه على هذه المحجة
ص ١٥٧ س ١٥ بسناد صوابه بسفاه ص ٦٥٩ س ١٣ تنفروا صوابه أن تنفروا

سورة

حسن الاصبع

هل علمت *

ان في انكلترا ٥٦٢٥ شخصاً (مليون) اي اصحاب ملايين
و ٤٠٠ شخصاً دخل كل منهم عشرة آلاف جنيه في السنة
وان يوغاز البوسفور في استانه من اجمل مناظر الدنيا وهو يتد من البحر الاسود
إلى البحر المتوسط وطوله ٣٨ كيلو متراً وعرضه يتراوح ما بين ٣٢٠٠ - ٥٠٠ متر
وان العرب يتوانون اندر من بيضة الديك والديك لا يبيض وعلماء الغرب اليوم يتوانون اندر
من بيضة الاوك و هو طائر انقرض من عهد غير بعيد وبعيت بيضة من بيضة بخمسمائة جنيه .
وان ظهير الدين اتابك طفتكنين احد ملوك الطوائف الذي ملك ديار الشام
من سنة ٤٩٢ - ٥٢٢ كان من احسن الملوك سيرة وعدلاً وقد عاون اهل صور
على دفع الصليبيين عنهم سنة ٥٠٠ ولم يفوا لهم بما وعدوه من تسليمية بلدهم فقال :
«إنما فعلت ما فعلت الله تعالى والمسلمين لا رغبة في مال أو مملكة» .

وانه صنع في العالم مدة السنة الماضية زهاء ستة مليون مصباح كهربائي .

وان الدانمركي تستمد قوتها من إسوج الكهربائية بواسطة اسلام محدودة تحت الماء

(الزواج العجيب في النبات الغريب)

يحصل اللقاح (الزواج في النباتات) في النباتات ذات اللقاح الظاهر بسقوط حبة من حبيبات اللقاح الصفراء التي ترى عادة على الازهار في مبيض الزهرة واندغامها في احد جراثيم البذور وحصول البيضة التي تنقلب لبذرة اذا بلغت وغرست في الارض احدثت نباتا جديدا

اللقاح اما طبيعى او صناعي فالطبيعى هو الذي يحصل بدون تدخل الانسان وهو على شكالين بلا واسطة وبالواسطة والواسطة هي الريح او الحشرات . واما اللقاح الصناعي فيحصل بتدخل الانسان كلقاح اشجار النخل وينجري بكثرة عند تربية النباتات في بيوت زجاجية للحصول على خضار غير اوانها او ازهار غير بيئتها ليبعها باسعار غالبة اذا نظرنا لزهرة الليمون نرى بها اعضاء التذكير واعضاء التأثير واضحة ويمكننا ان نشاهد باعيننا كيفية تنقل حبيبات اللقاح من متى^(١) العضو الذكري الى سمة العضو الانثوي ولكن عندما نلقي نظرة على نبات الطحلب الذي ينبت على الجدران الرطبة ذاك النبات الصغير الذي لا يحيط به ازهارا مطلقاً نعجب لشكلاً اول وهلة من امكان تكاثره ونسأل عن كيفية حصول الالقاح فيه ولكن العجب يزول عندما نذكر ان هذا النبات الصغير تابع لقسم النباتات الخفيفية اللقاح وينجري اللقاح فيه على الصورة الآتية

يظهر في الربيع على ساق النبات عرق صغير يحتوى اعضاء التذكير واعضاء التأثير . تسقط قطرة ماء على العضو الذكري فيتصدع وينفجر فيخرج منه غبارات ذات اهداب تُعيّنها على الحركة . ينتقل الغبار مفتشا عن عنق عضو انتوى فعندما يجده يدخل به ويندمغ مع بويضة من بويضاته ويشكل البيضة التي تتنبئ نباتاً جديداً يتم فعل اللقاح في هذا النبات الصغير بهذه الصورة الغريبة وجميع اعضائه الصغيرة وحركاته الغريبة لا يمكن رؤيتها الا بالمجهر

(١) رأس العضو الذكري وتجدد عليه حبيبات اللقاح

ومن غرائب الزواج في النبات أيضاً ما يجري لنبات يدعى (سبيروجير) وهو نبات إشني صغير جداً ينبع على شواطئ الجداول ويتم اللقاح فيه على الصورة الآتية : ينشأ على النبات خيطان صغيران واحد ذكري والآخر أنثوي لا يمكن تمييزهما إلا بعد تمام اللقاح لتشابههما . تقرب خلايا الخيط الأول من خلايا الخيط الثاني وتندغم بها فيصبح الأول (الخيط الذكري) فارغاً والثاني (الخيط الأنثوي) مملوءاً بيوضاً تعمل على إحياء نسلها

ومن غرائب ما يحصل لبعض النباتات أثناء فعل اللقاح الحرارة الشديدة . إن عموم النباتات تزداد حرارتها أثناء حصول اللقاح ولكن لدرجة محدودة واما نبات رجل العجل الآيتالي فبلغت حرارته أثناء اللقاح ٦٢ درجة سانتيغراون وهي درجة كافية لحرق اوراق اكثرب النباتات ومع ذلك فاوراقه لا تتحرق أثناء اللقاح ويدعى هذا النبات باللغة العلمية (آروم ايتاليكم Arum italicum) بعض النباتات طبائع غريبة تظهرها أثناء فعل اللقاح اغربها ما يجري للنبات المائي المشهور في بلاد الانكليلز الذي يدعى باللغة العلمية (اوتيوكولاريا Autricolaria) . يظهر هذا النبات داخل المياه بشكل خيوط ملتف ببعضها على بعض اذا فحست بالمجهر ظهرت للناظر ملؤة مادة مخاطية تسهل عليها الفوص في الماء فإذا آن وقت الإزهار اضطرت للامسة الهواء لاقام فعل اللقاح لانها نباتات منفردة الجنس لا يتم اللقاح بين افرادها الا بالواسطة التي لا تيسّرها داخل الماء لذلك تقتضي السائل المخاطي من اجرتها وتفرز بدلاً منه سائلًا غازياً خفيفاً يساعد على الصعود لوجه الماء ولاماسة الهواء الذي يكون واسطة فعالة لنمو ازهارها وحفظ نسلها

هذه بعض غرائب تحصل عند زواج النباتات الغريبة كما يحصل بعض الغرائب عند زواج بعض الحيوانات فله في خلقه شؤون و سبحانه ما اعجب خلقه وما اعظم قدرته

أيتها الحرية

أيه يا انشودة كل عاقل وضالة كل حكيم . يا ثرة الجهاد ووليدة الاجيال
 يابنت النقوس الكبيرة والدماء الطاهره
 يا من يتغنى بها الزارع في حقله والثاجر في حانوته والعامل في معمله
 يا حلم الموسيقي وبغية المحامي وغاية المخترع
 بل يا مني كل ذي مني . اين انت او هل من سبيل اليك
 انت موجودة ولكن العروش تقاومك لتفصي عليك
 اجل اجل قضت عليك العروش لئلا تسليها بمحدها الموهوم وتقاصي ظل سلطتها
 المستمدة من الشعوب والمستبدة فيها
 لم تحرجي احيانا من رجال كانوا يقومون في خلال الاحداث فيعيثونك من
 مردوك كالأنبياء وخلافهم من المصلحين وواضعى الانظمة ولكن ويا للأسف
 كنت تخمين بجياثهم وتموتين بهوتهم وما ذلك لتفص في اوضاعهم بل لاستبداد
 الا هواء بالعقل وسيطرتها عليها
 آه اين انت وain اجدك : اجيبيني : أأليك من سبيل
 يمكن ان يعمل قوم على ان تتجلب باجل مظاهره ولكنهم اندر من الكبريت الاحمر
 ان في هذا الوجود قوم يحملون اسمك مقرونا بالمساواة ولكن ما ذلك
 الا ذرعة لا إشباع جشعهم وسد مطامعهم الأشعية
 آه اين انت وهل لي اليك من سبيل
 كم هدرت في سبيل تحقيقك دماء وكم جزت رقاب وكم قضت نفوس كبيرة
 يا وليدة الجهاد وفقيدة الغایات . اين اجدك . أأجدك في الغاب
 كلاملاست هناك وكيف ادخله ولا أمن على نفسي من هجمات وحوشه وافاعيه
 اجدك في البحر اذا
 حتى ولا في البحر اجدك اذان الاسماك الكبيرة فيه تتبع الاسماك الصغيرة

نشدتك في قصر الملك الفخيم فما وجدتك
 نشدتك في كوخ البائس الفقر فما وقفت لك على اثر اذا ان الفاقة اسرت
 نفسه والفاقة اعظم مستعبد
 لا ادرى اين اجدك . ولا اين انت . افي الارض ام في السماء : وهل
 في هذا الوجود من يتمتع بك

كلا لست في الارض وما انت الا اسم لم يتحقق مساه
 من يتمتع بك في الارض . هل الانسان يتمتع بك وقويه يدأب ليل نهار
 لا يجاد الاسباب التي سهل عليه ابتلاء الضعيف . قولي قولي بربك من يتمتع بك
 او حوش البر وهي لا تختلف الانسان في شيء من حيث قاعدة تنازع
 البقاء وابتلاء القوي الضعيف واستبداد الجبار بالصلوک : ام طيور الفضاء وهي كذلك

ناموس طبيعي لا سبيل لتبدلها ولا يمكن تحويله
 اين انت اذاً اذا لم تكوني في الارض . افي السماء

نعم انت في السماء ولكن بعد الفناء . اذ لا يخالف ناموس السماء اليوم
 وناموس الأرض حيث ترى الأجرام الصغيرة مجبرة على اتباع الأجرام الكبيرة
 وهذه النيازك اذا خرجت عن دوائرها يجذبها من هو اقوى منها جاذبية من الأجرام
 ويمكن ان يحرر كها فتهبط من عرش علوها الى الأرض التي تجذبها بدورها

ايه والف ايه . وسلام عليك اين كنت وحيث تكونين

نعم نعم سلام عليك والف سلام وعلى ناشديك ايضاً

وعلى كل ذيء ضمير حي يضحي نفس ما لديه في سبيل تحقيقك

وعلى كل من احترم شخصية غيره وقدس كل حق

وعلى كل من نقى صدره من بذور النهم

وعلى كل من صقل مرآة نفسه فرأى الظلم فيها شبحاً مخيفاً فتجنبه

ابهه ابراءه



الم و الشعر

(نزار)

روض المحجة كم على
منك السعادة قد نشأ
كم من سناك بعثت لي
نفحاتك العطرية الفي
ما الحب الا ان نذو
وتحبس نبض قلوبنا
اقلام حق في الوعي
والدهر صفحة كاتب
الحب ما ملا النفو
والحب واسطة البقاء
والشعر شعر الاج
لا ما يشين نقوسنا
لا ما أثبت ألفاظه
ما مثلت فيه الحقيقة
شعراً نخوا إلا
بلغ الأئم توالمهم
انتيه في احلامنا
والشعب يرسف في سلا
يا نفحة الروض ابعشي
شددي به حل النصب

حلف الفضول

حلف الفضول وما ادراك ما حلف الفضول = كلمة ما اعذبها بالسان وما وقها في النفس بعد تحقيق مغزاها—حلف الفضول معاقدة شريرة اجمع فيها عليه القوم وافقا لهم واسرا لهم وتحالقو على ان يكونوا عونا للمظلوم على الظالم وردواً للضعيف واسترجاع الحق من القوي وعوده لنصابة ولو كان في عزبين الاسدا في السماك الاعزل لطاولوه او يضخوا في سبيل ذلك اموالهم ودماءهم وهكذا كان في الله ارباب المهم العالية وذوى المكانة السامية والشهامة العربية والفروع الهاشمية التي كانت باعثة على عقد هذا الحلف المنيف ونحوه فلاغر وفهم ارباب النجدة والاباء والمرؤة والسعاد ومن ينكر على هاشم جدهم قوله اذ يُسند ظهره الى الكعبة ويخطب (يا مبشر قریش انتم سادة العرب لكم الفخارقة والحسب أحسنها وجوها واعظمها احلاما واوسطها انسانا واقربها ارحاما انتم جبران الله اكرمكم بولايته وخصكم بجواره، الخ فإن ارباب هذا الحلف والقائين بهم بنوهاشم والبك برها على شرف هذا الحلف—قال النبي (ص) وهو يذكري حلف الفضول لقد شهدت في دار عبدالله ابن جدعان حلفاً ودعيت لشهادة في الاسلام لا أجبت ولا زيدت الاسلام الا شدة وما حبان لي به حمر النعم (وكان عمره (ص) ٢٥ سنة) فـ كفي في جلالة هذا الحلف ان النبي شهد وشهد له وكان ربعة يقول لو ان رجالاً خرج بما عليه قوله لدخلت في حلف الفضول لـ اداري من كاله وشرفه وما اعلم من قدره وفضله وفضيلته هذا الحلف وفضيله اهله دعي حلف الفضول وقيل ان رجالاً كانوا وجوه قومهم تحالفوا على رد المظالم اساً لهم فضل ومفضل وفضال وفضيل وهذا قول لم نثره ولم نظهر لـ دينار جاه

* اسباب هذا الحلف والنهاضون به *

هو ان رجال اسدياً اتي مكة بـ بضاعة وسلح فابتاعها منه العاص بن وائل السهي وادخلها داره وتغيب وبعد عوده طالبه فانكره فعندها وافى الأسد بـ بن سهم فاستحثهم فلم يعبأوا به بل اغلظوا له فطاف في قبائل قريش يستنفرهم فلم يـ فـ اـ فـ عـ دـ اـ لـ جـ بـ قـ يـ بـ وـ صـ عـ دـ هـ وـ قـ وـ تـ الصـ باـ حـ حـ يـ نـ اـ خـ دـ تـ قـ رـ يـ شـ بـ جـ اـ سـ هـ اوـ استـ قـ رـ تـ فـ اـ نـ دـ يـ تـ هـ بـ نـ شـ دـ رـ اـ فـ عـ اـ قـ يـ تـ هـ

يأ للرجال مظلوم بضاعته
 ان الحرام من تمت حرامته
 وعمر اشعث لم يقض عمرته
 هل منصف من بي سهم فرتبع
 بيطن مكة نائي الحبي والنفر
 ولا حرام اثوي لا بس الفدر
 يا اهل فهروين الحجر والحجر
 ما غبوا ام حلال مال معتمر
 حيث كان معتمرا ايضاً فعندها اعظمت قريش ذلك وتكلموا فيه فقال المطيبون ان
 قمن ليغضبن الا خلاف وقالت الا خلاف ان قمن(?) ليغضبن المطيبون فنهضت بهنوا هاشم
 وبنو المطلب وبنوا سدوا بنوزهر وبنو تميم نهضة الابطال واشتدوا اشتداد الرئيال
 ثم انهم عمدوا الى دار عبد الله بن جدعان احد اركان هذا الحلف واسسواندو وكان
 اجتماعهم في شهر حرام فأخذوا يتحالفون قياماً يتاسعون باكفهم صعداً ليكونن مع
 المظلوم حتى يودوا اليه ظلامته مابل نخرصوفه سواء في التآسي بالمعاش والتسامه
 بالمال حرا كان او مبلو كاقرشيا ام ج بشيا و قد عمدوا الى ماء زرمزم فجعلوا منه في جفنة ثم
 بعثوا به الى الكعبة فغسلوا ار كأنها و جمعوه ثم اتوا به فشربوه و انطلقوا من ساعتهم
 الى العاص و قالوا له ادفع للأستدي حقه فلم يحر جوابا الا بالدفع وكذلك ردوا
 للبارقي بن سلعته من ابي خلف الجمحي و محمل القضية انه اتي رجل من ثلاثة من
 الا زد الى مكة و معه سلع فباعها الى ابي ابن خلف الجمحي فقطله الشمن و كان سي
 المخالطة فاتي الثاني اهل حلف الفضول فاخبرهم فقالوا اذهب اخبره انك اخبرتنا
 فذهب و اخبره فلم ينس بيت شفحة حين قابله بل دفع اليه حقه فانشد عندها ذلك البارقي
 اي عجزني بيطن مكة ظالما
 و ناديت قومي بارقا لتجيني
 و يأبي لكم حلف الفضول ظالمتي
 و كذلك انتزعوا «قتولا الخشمية» من نبيه بن الحجاج السهمي و محمل القضية
 ان رجال من خضم قدم مكة تاجروا و معه ابنته و اسمها قتول الخشمية او ضائفاء
 العالم فلقلها نبيه حيث فتنه جماها الفتان و حسنها الباهر فحاول اباها على اقترانه بها
 فلم يفعل فكابرها قسراً و غلبها عليها فاتي اهل الحلف فذهبوا بالحال و انتزعوا هامنه ولم

يملهوه فوق ناقة وسلاموها للخشعبي فأنسد عند ذلك «نبه»
وخشيت حلف الفضول حين أتونني(?) قد اراني ولا اخاف الفضولا
انني والذى يحج إلية شمط(?) اياد وهلوا تهليلا
لبراء مني قتيلة بـالـا نـاس هـل يـسـعـونـ الاـ القـتـولـاـ
وقد اعادوا كثيـراـ من الـظـلامـاتـ لـأـ رـبـاـهـاـ وـيـدـلـكـ عـلـىـ شـرـفـ حـلـفـ الفـضـولـ وـمـوـقـعـهـ
في النـفـوسـ انهـ كـانـ بـيـنـ سـيـلـنـاـ الحـسـينـ(عـ)ـ سـبـطـ رـسـولـ اللهـ(صـ)ـ وـبـيـنـ الـولـيدـ بـنـ عـتبـهـ اـبـيـ
ابـيـ سـفـيـانـ كـلامـ فيـ مـالـ كـانـ بـيـنـهـماـ بـذـيـ المـرـوةـ وـالـولـيدـ يـوـمـئـذـ اـمـيرـ المـدـنـةـ فـيـ اـيـامـ
مـعـاوـيـةـ فـقـالـ الحـسـينـ(عـ)ـ اـيـسـطـيلـ عـلـىـ الـوـلـيدـ بـسـاطـانـهـ اـقـسـمـ بـالـلهـ لـيـنـصـفـيـ مـنـ حـقـيـ
اوـ لـآـخـذـنـ سـيـفـيـ شـمـ اـقـومـ فـيـ مـسـجـدـ رـسـولـ اللهـ فـأـدـعـواـ بـحـلـفـ الفـضـولـ فـبـاعـتـ كـامـنـهـ
هـذـهـ عـبـدـ اللهـ بـنـ الزـبـيرـ فـقـالـ اـحـافـ بالـلـهـ لـأـنـ دـعـاـ بـهـ لـآـخـذـنـ سـيـفـيـ شـمـ لـاـقـومـنـ
مـعـهـ حـتـىـ بـتـصـفـ اوـ نـمـوتـ جـمـيعـاـ فـبـلـغـتـ جـمـاعـةـ فـقـالـوـاـ مـثـلـ قـوـلـهـ وـلـسـيـلـنـاـ الحـسـينـ(عـ)
قـضـيـةـ نـظـيرـهـاـمـعـ مـعـاوـيـةـ فـيـ اـرـضـ لـهـ قـالـ لـهـ الحـسـينـ(عـ)ـ بـعـدـ مـحاـوـرـةـ بـيـنـهـاـ اـخـرـمـنـيـ ثـلـاثـ
خـصـالـ اـمـاـ اـنـ تـشـتـرـيـ مـنـيـ حـقـيـ وـاـمـاـ اـنـ تـرـدـهـ عـلـىـ اوـ تـجـعـلـ بـيـنـيـ وـبـيـنـكـ حـكـيـاـ بـنـ
عـمـرـ وـابـنـ الزـبـيرـ وـالـاـ فـالـارـبـاعـةـ وـهـيـ ~~الـصـيـلـ~~ـ فـقـالـ مـعـاوـيـةـ وـمـاهـيـ ~~الـصـيـلـ~~ـ قـالـ اـهـتـفـ
بـحـلـفـ الفـضـولـ وـاـنـصـرـ فـوـ مـغـضـبـ فـمـ بـعـدـ اللهـ اـبـنـ الزـبـيرـ فـأـخـبـرـهـ فـقـالـ وـالـلهـ
لـأـنـ هـتـفـتـ بـهـوـاـنـمـضـطـجـعـ لـأـقـدـنـ اوـقـاعـدـ لـاـقـومـنـ اوـقـائـمـ لـاـمـشـنـ اوـمـاشـ لـاـسـيـرـنـ
شـمـ لـتـنـفـذـنـ روـحـيـ مـعـ روـحـكـ اوـ بـيـنـصـفـنـكـ فـبـلـغـتـ مـعـاوـيـةـ فـقـالـ لـاـ حـاجـةـ لـنـاـ (ـبـالـصـيـلــ)ـ شـمـ
ارـسـلـ اـلـيـهـ وـانـفـذـ اـلـيـهـ حـقـهـ —ـ وـالـفـضـلـ كـلـ الـفـضـلـ كـانـ فـيـ الـزـبـيرـ بـنـ عـبـدـ المـطـلـبـ لـاـنـهـ
حـيـنـ سـمـعـ اـلـأـسـدـيـ وـنـشـيـدـهـ اـسـتـفـرـتـهـ الغـيـرـةـ الـهاـشـمـيـةـ وـالـعـرـوـقـ الـيـعـرـيـةـ فـنـهـضـ حـازـمـ
وـسـعـيـ عـازـمـاـ وـصـدـعـ بـالـأـمـ جـازـمـ طـائـفـاـ فـيـ اـنـدـيـةـ قـرـيـشـ مـسـتـنـفـرـاـ لـهـ جـامـعـاـ كـامـتـهـمـ
حتـىـ اـسـتـجـمـعـ لـهـ الرـأـيـ وـاـسـتـجـمـكـ لـهـ القـصـدـ حـلـفـ لـيـعـدـنـ حـلـفاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ بـطـوـنـ مـنـ
قـرـيـشـ يـمـنـعـونـ الـقـوـيـ مـنـ ظـلـمـ الـضـعـيفـ وـالـقـاطـنـ مـنـ عـنـفـ الـغـرـيـبـ ثـمـ اـنـشـدـ
حـلـفـ لـنـعـدـنـ حـلـفاـ عـلـيـهـمـ وـانـ كـنـاـ جـمـيعـاـ اـهـلـ دـارـ
يـعـزـبـهـ الـغـرـيـبـ لـدـىـ الجـوارـ نـسـمـيـهـ الـفـضـولـ اـذـاـ عـقـدـنـاـ

ويعلم من حوالي البيت انا
ابا الضيم ناجر كل عار
ولقد كان الزبير مؤسس هذا الحلف الشريف شجاعاً ابا وجيلاً بيا وخطيباً شاعراً
وهو الذي يقول

لنا الحبرات والمسك الفقير
لقالت انما لهم سبب
رقيق الحد ضربته صمود
اذا لقي الكريهة يستحب
ولكننا خلقنا اذ خلقنا
وكاس لو تبين لهم كلاماً
ويقطع نخوة المحتال عنا
بصف مجرب لا عيب فيه
والىك هذه التحفة اليسيرة من سيرة هذا البطل العربي

كانت قريش من علو كعبها وموقعها في النفوس اذ اجازت العقبة لا يتجرأ
احد ان يجوزها قبلها لبيتها قر احالمها واثقاها فتمر الناس بعدها فكان حرب بن امية
مرة مسافرا فمر بالعقبة فراجهه رجل تميي اسمه حاجب بن زراره فتنحنح حرب
اذ الوقت ليل مشيراً لمكانه فتنحنح التميمي ونفذ امامه فصاح به حرب واكتنى
له اني حرب فقال وانا حاجب فقال لا هالله لا تدخل مكة ابداً و كان حاجب صاحب
تجاره فسأل عن يدخل في جواره فقيل له الزبير فدخل ليلاً واناخ ناقته بباب الزبير
فرغت الناقة فخرج الزبير وقال أمستجير فتجار ام طالب قرى فتقرى فانشد

لا لقيت حرباً بالشنية مقبلاً
والليل ابلج نوره للسارى
فعلاً بصوت واكتنى ليروعني
ودعا بدعة معلن وشعاري
فتركته خلفي وجزت امامه
وكذاك كنت اكون في الاسفار
فضى بهدفي وينع مكة
ان لا احل لها بدار قرار
واتيت قرم مكارم وفيخار
ترحب المباءة مكرماً للمغار
ليثاً هزبراً يستجار بقربه
فقال الزبير اذهب الى المنزل اي محل الجوار فقد اجرتك فلما اصبح نادى اخاه الغيداق
فخرجا متقلدين سيفيهما واماهمها التميمي طائفها في اسوق مكة اشعاراً بجواره حتى
دخل المسجد وكان حرب هناك فلما نظر الى التميمي بدره باطمة فعندها صاح به

الزبير ويحك ثكتك امك وهجم عليه شاهراً سيفه فهلع فواد حرب وفر شاقا
اسواق مكة حتى دخل دار عبد المطلب ساق الحجيج فقال ماشأتك قال الزبير الزبير
فأكفاً عليه جفنة من جفان هاشم التي كان يهشم بها الثريد واحتشد الناس
وازدحم الخلق فاصلت الزبير سيفه ووقف بباب الدار وانضم اليه بنو عبد المطلب
وكانوا عشرة احدهم «عبد الله والد النبي (ص) مصاتين سيوفهم فعندها البسه عبد
المطلب ازاره ورداه بردائه اشعاراً بأنه اجاره وآخر جه اليهم وانصرف سالماً والزبير
ابن عبد المطلب خال الزبير بن العوام حيث سمته صفية بنت عبد المطلب باسم
أخيها وكتته بكنيته ابا الطاهر تفاوألا بأن يخالف حاله في البسالة والنجابة

ومما ذكر تعلم مقدار شرف السلف وعادي طولهم وعلو شأنهم وانتظام
حياتهم والعصر الذي عصر جاهليه لا قوانين لديهم يدرسونها ولا كلمات يراجعونها
كاليوم فكيف لو ابنتقت عليهم انوار شموس الرسالة وسطعت بسماء الحياة الكونية
اشعتها ف婢ت بصياغ تعاليها العقول والأ بصار وملائت الاخاقين مدنته السماوية
وسائل الأمصار فتجلت بالنور المحمدي بأجل سناء وتأهت اهل الارض بوجوده
على ملائكة السماء وهبت تقبيس تعاليها كافة الأمم وتنقل قوانينها المتألقة بكل
لسان وفم اذ هي قوانين سماوية وتعاليم إلهية وهل يجحدها الا ذو بصيرة عميماء
دالج في طيخية عشواء القى ظلام الجهل على بصيرته جرانه فطفق في غمرات غيه
يختبط لا يدرى مكانه فواخر قلباه فاليكم سادتي ابناء قومي أوجه خطابي ونفسى
واباكم اعني الم يأن لنان تُثوب علينا احلامنا ونتحذ علاجاً ناجماً يرأب ما انصدع
ويتفق قناته المجتمع نصحو به بعد السكرة ونسمع بعد الورقة ونبصر بعد العشاوة
ونطمبع بعد الكبوة فتنجلي الغشوات بعد الفترات وتنعش القلوب بعد عمق السبات
فيسب من ابناء الوطن رجال ملاؤاً جوانبهم الحزم ورائدتهم العزم ان قالوا صدقوا
وان صدقوا رتقوا تنهض بهم نفوسهم الكبيرة فيقومون صعداً يتسلحون باكفهم
وعقدون الخناصر ليكونن مع المظلوم ولينصرن الضعيف فيثرون روح العدل والإإنصاف
ويشيدون هياكل الحق كما شادها الأ سلاف نابذين بذور المطامع والبغضاء نازعين

جراثيم الإِحْن والشحنة مقلعين عن السفاسف الفارغة وحب الْأَنْانِيَة الفردية مشرئين
 لواجبات الوطنية — فهبا أبناء وطني من سباتكم واستيقظوا من رقادكم فقد طال بكم
 المجموع ووهت من طول شهادكم الضائع (الناس في يقظة والقوم قد هجموا) وأن
 ليس للإِنْسَان إلا مأسى . فلماذا الانداب على ثرقيه بلادنا فيجتمع رأيُ ذوي الدرائية
 والخصائص والمفكرين من مائنا على انشاء (جامعة أو كلية) تكون بأكورة أعمالنا ومظراً
 منبعثاً عن شعور حي مقدمة للنجاح كافلة بجيشه ناشئتنا الروحية تجمع من يانع العلوم أز كافها
 ومن رياض الفنون اشهال الكل فنٌ فيها فرع وفيها من ثمار المعارف ما تشتهي الأنفس
 وتذبذب الأَعْيُن يسنون لها قانوناً عاماً بلغاتها المتنوعة وفوائدها وصلاح وضعيتها في محل
 المناسب للبيئة بالرجحان والبرهان فلقد سئمنا من جم ما سمعنا شب الصغير
 شاب الكبير كرت الأيام توالت العصور ونحن نشد أركانها ونرفع قواعدها وذاك
 من برها تنوف على نيف وثلاثين سنة — إنما ذاك في عالم الخيال وقالب الإِمْكَان
 فقط مع أننا نرى خلافاً له ذلك السلف يحرقون الإِرْم ويقتلون، أَكْفِهم حنقاً
 وما من القوم عن هذا إلا مراغب ولا عن طريقه ناكب وقد هبت فئة تثير الخواطر
 وتحرك العواطف دائبة على الحث ونشر النصائح الكافية وما يعود من الفوز والنجاح
 للبلاد والعباد (فإذا ما هو الحال يا ترى) إلا يوجد في الوطن قوم أَكْفاء ونخبة منه
 صالحاء وفيهم العالم والفقير والأديب والخطيب والمتخرج والصحافي المتفوق
 فينهضون بهذا إلا مر ويحملون مسألة حيويه كهذه على عاتقهم يحوزون بها ثقة المخلوق
 ورضاء الخالق أي السعادتين الدنيا والآخرية وقل اعملاً فسيرى الله عمالكم وفي
 الحديث القدسي لا تدرك الراحة إلا بالتعب وجاء عنه (ص) إن الله يحب معالي الأمور
 وأشرافها ومثله قوله (ص) علو الهمة من الإِيمان فينشرون الإِكتتابات فيما بينهم
 ويدفعون الفوائد التي تنجم عن ذلك وإن لا أُرجو لهذا إلا سرعة النجاح فمثله
 كـساعة مجهرة بالآلة تحتاج إلى محرك فقط فالسعيد من يسرع لتحريره وهو لا إِخواننا
 المهاجرون ينادوننا من وراء البحار يضعون أيديهم بأيدينا وكم للقوم من حسنان
 فسلام عليهم وعلى قراء المرفان الكرام وعلى من سمع فوعي ودعى فأجاب

خليل هاشم

انصار

كلمة في الإمام علي (ع)

٣

شرح الفكر واطلق له العنوان فيما رواه البراء بن عازب ودرید بن ارقم من قول رسول الله (ص) لعلي انه لا بد من ان اقيم او تقيم تره من جوامع الكلام قد افهم بالفضائل واشتبك بالكارم وترى الاسرار تتزاحم في مطابقه والعمول السليمة تتشوف الى مراميه ومغازيها وارشدك الى فضل في هذا الرجل لا يوصف وعظمة لا تكيف ورتبة لاتتال ومعنى لا يسعه مقال ليس معنى هذا القول ان امر هذه الامة وصلاحها منوط بها ومسند اليها وان احدا من هذه الامة لا يقوم مقام رسول الله (ص) ولا يغني عناته ولا يمثل شخصه غير امير المؤمنين ولو كان احد من اصحابه يصلح لقيادة ذلك الجيش او يقوم بحفظ المدينة غير امير المؤمنين لما كان لهذا القول وجه صحيح وكان قوله بالهوى والفرض وحشاته (ص) من ذلك وهذا واضح لدى الانصاف ولقد كان لهم رسول الله (ص) امر المدينة كليهم امر الجيش فأنها دار الملك وعاصمة السلطان ولم يكن الوجه الذي توجه اليه يومئذ كغيره من الوجوه ولا العسكرية الذي قاده كغيره من العساكر فقد كانت وجهته الى هرقل اعظم ملوك الارض والعسكر الذي قاده (ص) ثلاثون الف مقاتل معهم عشرة آلاف فرس واعظم عسكر قاده قبل ذلك احدى عشر الفا وهو يوم حنife. وسيبيه ان رسول الله (ص) بلغه ان الروم قد جمعت لحربه جوحاً كثيرة بالشام وان هرقل قد رزق اصحابه لسنة واجلبت معه خلم وجذام وعامة وغسان وقدموا مقدماتهم الى البلقاء فتدبر رسول الله (ص) الناس الى الخروج واعلمهم الوجه الذي يريده خلافاً لسائر غزواته فقد كان اذا اراد غزوة ورى بغيرها واما فعل ذلك لصعوبة الامر واهمية الوجه الذي توجه له وليتاذهب الناس ويعدوا له عدته وبعث الى اهل مكة وكافة قبائل العرب يستنفرهم وكان قصده (ص) ان يلقي جمع الروم بجمع العرب فلذلك لم يأمن على المدينة الا من كان يفني عناته ويلا فراغه وهذه هي طريقة

الملوک قدیماً وحدیثاً في المحافظة على دار السلطان وعاصمة الملك والاحتياط لها
 ولا يخفى عليك ذلك اذا راجعت احوال الامم وسير الملوک فانك ترى الواحد
 منهم اذا احشد جيشه وجمع قوته لعدو يمه امره ويخشى عليه منه توپي هو قيادة
 ذلك الجيش بنفسه واقام مقامه في عاصمتها ولـي عهده ومن له الملك من بعده
 او يتولى هو حفظ العاصمة وينتسب منابه في الجيش ولـي العهد على ما تقتضيه
 المصلحة ويوجه الرأي والحكمة ولو خلا الجيش منها واسند أمره الى قائد غيرها
 كان ذلك اضاعة للجزم وعملاً بغير الرأي لما في ذلك من تعريض الجيش للفشل
 والهلاكة لاسباب يخشي وقوعها فيه توجب الوهن والاختلال منها انه رباضعفت
 نفس ذلك القائد ووهنت قوته عن احتمال الخطط واقتحام الاـهـوال حين يرى ان
 الملك الذي يبذل نفسه في سبيل الدفاع عنه اـفـاـ هو لغيره ونفعه لـسوـاهـ وليست
 النـاحـةـ كالـشـكـلـ واـيـنـ العـاـمـلـ لـنـفـسـهـ مـنـ العـاـمـلـ لـغـيرـهـ ولـقـدـ قـيلـ لـبعـضـ القـوـادـ وـقـدـ فـرـ منـ المـعـرـكـةـ اـنـ الـأـمـرـ ذـمـكـ عـلـىـ فـرـارـكـ فـقـالـ . لـئـنـ يـذـمـنـيـ الـأـمـرـ حـيـاـ اـبـيـ الـيـ

منـ اـنـ يـمـدـحـنـيـ مـيـتاـ . وـمـتـىـ جـبـنـ القـائـدـ وـضـعـفـتـ نـفـسـ سـرـىـ الـصـعـفـ وـالـفـشـلـ
 الـىـ نـفـوسـ الـعـسـكـرـ وـبـطـلـ عـلـمـهـ وـكـانـ لـعـدـوـهـ مـغـنـاـ وـهـبـ القـائـدـ يـجـبـدـ بـنـفـسـهـ وـيـحـاـيـ
 محـاماـةـ الـمـالـكـ عـنـ مـلـكـهـ فـنـ يـضـمـنـ إـطـاعـةـ سـائـرـ القـوـادـ وـمـنـابـعـهـ لـهـ فـلـرـبـاـ كـانـ فـيـمـ
 مـنـ هـوـ اـشـرـفـ مـنـهـ بـيـتـأـواـ كـبـرـ سـنـاـ اوـ اـقـرـبـ اـلـمـلـكـ نـسـبـاـ وـكـلـ هـذـهـ تـدـعـوـ اـلـ
 عـدـمـ الـخـضـوـعـ لـهـ وـاـلـخـشـيـةـ مـنـهـ وـهـبـ جـمـعـ كـلـ ذـلـكـ فـنـ يـضـمـنـ بـذـلـ نـفـوسـ الـعـسـكـرـ
 لـهـ وـسـاحـمـ بـهـ فـيـ سـبـيلـ الذـبـ وـالـمـحـاماـةـ عـنـهـ حـيـنـ لاـ يـرـونـهـ مـحـلـ الـخـوفـ وـالـرـجـاءـ
 وـلـايـدـهـ الـحـرـمـانـ وـالـعـطـاءـ فـيـ سـاـمـونـهـ حـيـنـذـ لـلـهـشـرـفـيـةـ وـيـخـلـونـ بـيـنـهـ وـيـنـ الـنـيـةـ فـيـ دـخـلـ
 الـوـهـنـ عـلـىـ جـيـشـ بـقـتـلـهـ اوـ اـسـرـهـ وـيـظـفـرـ العـدـوـ حـيـنـذـ بـرـادـهـ وـبـوـجـودـ اـحـدـهـ فـيـ
 جـيـشـ يـتـقـيـ كلـ ذـلـكـ وـكـذـلـكـ الـاـمـرـ لـوـ خـلـتـ عـاصـمـةـ مـنـهـاـ فـإـنـ نـفـسـ
 جـيـشـ تـبـقـيـ مـعـلـقةـ بـعـنـ يـخـلـفـونـهـ وـرـاءـهـ مـنـ ذـرـارـيـهـ وـاـمـوـالـهـ لـعـدـمـ ثـقـتـهـ بـسـوـاـهـاـ وـقـلـهـ
 رـكـونـهـ لـغـيرـهـمـاـ فـإـنـ كـبـيرـ بـالـنـسـبـةـ إـلـيـهـاـ صـغـيرـ وـكـلـ جـلـيلـ عـنـدـهـاـ حـقـيرـ وـمـتـىـ شـغـلتـ
 نـفـوسـ جـيـشـ وـتـوزـعـتـ اـفـكـارـهـمـ وـهـنـ عـزـمـهـمـ وـلـمـ يـصـدـقـ جـدـهـ وـكـذـلـكـ اـخـالـ فـيـ سـكـانـ

العاصرة ومن حواله اين يفارقه من كانوا يعتمدون عليه ويتجاوزون اليه ويستظهرون به وحيثندلوا اراده العدو امكنته ملكها او احتلالها او استيلاء على خزائن السلطان وحرمه وحرم عسكره وذراريهم ويعق عندها المالك وجنديه بين نارين ويكون عرضة للهلاك وبوجود احد هما يتمنى كل ذلك وهذا هو معنى قول رسول الله (ص) علي (ع) انه لا بد من ان اقيم او تقيم ولذلك لما تجمعت الفرس بعد حرب القادسية بنها وندو تحالفوا وتماقدوا على استرجاع ملتهم واخراج العرب من بلادهم وباع ذلك عمر رضي الله عنه قام لهذا النبأ وقعد وعقم وتمرا جمع وجوه المهاجرين والأنصار واستشارهم في حرب الفرس فكان رأيهم ان يخرج بنفسه لحربيهم ثم قال اشيروا علي فكان كلما اشير عليه برأي يقول اشيروا علي يتضرر رأي أمير المؤمنين (ع) فقال (ع) انك ان خرجمت بنفسك يخشى ان يتقضى عليك الاطراف فيكون ما تخلفه وراءك اهم اليك ما بين يديك واري لك ان تقيم فقال عمر رضي الله عنه هذا هو الرأي وقد كنت احب ان اواقف عليه انتهي وقد كان طار صيت امير المؤمنين (ع) يومئذ وانتشر فضله وانتشرت شجاعته بين العرب وسارت بها الركبان فكان رسول الله (ص) يشق به ويعتمد عليه في حفظ العاصمة والذب عنها لواراده العدو ويؤمن به على من خلفه وراء ظهره وهذا هو معنى قول رسول الله (ص) من ان اقيم او تقيم وتتأمل في تضاحك رسول الله (ص) حين قال له ان اناسا يزعمون انك اثنا خلفتني لشي كرهته فإنه ناشئ عن تعجبه من تفاوت المترتبتين وبعد ما بين الحالتين حالة استخلافه كراهة له وحالة استخلافه نائبا عنه وقاما مقاما وان غيره من امته لا يغنى ولا يصلح لهذا الامر الجسيم ولا يليق بهذا المنصب الرفيع ثم قوله له عقب تضاحكه الا ترضى ان تكون مني بنزلة هارون من موسى يسمع من ذلك العدد الجم والمحفل الحاشد من بها لهم على فضله ومنزلته من الرسول ومحله من الأمة وانه المرجع لها والمفزع لوحدت به حادث قياسا على هارون حين استخلفه موسى في قومه وهذا نص منه (ص) عليه بالخلافة ولعمري ان هذا واضح جلي عند من انصف

توماس هاردي*

«لا يوجد الآن في هذه البلاد» انكلترة «رأس للأدب مرفوع ، فالعرش «الأدبي» خاوي من يتبوهه والأدب مفجوع . . .» هذا ما يراه السيد ادموند جوس . النقاد الإنكليزي المعروف ، ومن هنا يعرف عظم المصاب بفقد هاردي ، والشكل الذي أصاب الأدب الإنكليزي باخريجم من عصر فكتوريا الأدبي . لو سألتَ ايها القارئ أحد الإنكليز قبل موت هاردي عن اعظم ادبائهم والجالس على اريكة عظمتهم الأدبية لا جابك على البدية وبدون ادنى شك ولقال لك يا فتخار «توماس هاردي» . . . اما الآن فقد سقط ذلك الرأس واحرق جسمه ، وحفظ رماده في (وستمنستر أبي) مدفن عظاء البريطان ، ولكن قلبه الذي احب «وسكس» البقعة التي نبت منها عقريته ، هناك يثوي ، ويرقد هادئاً بين الخائل والأعشاب . . . اما عظمة هاردي فترجع الى حب الطبيعة ، والحياة الريفية حباً مخلصاً مالك عليه شغاف قلبه ، واجتذب روحه اليه ، فتمثل بالحب الإنساني والعطف العام على الإنسانية والريف . فهو يرى السعادة في الحياة القروية ، الريفية ، الساذجة ، البعيدة عن ضوضاء المدن وشعب المدينة ، وهي احتجاج البشر القصية عن الحياة المادية ومساوئها . والقرويون عند هاردي ، هم ابطال الحياة ، وقوس صحة العقل وسلماته ، والريف ، لديه ، آخر معلم للسعادة . . . وحين يتلاشى هذا فلا يبقى امل لحياة الشعب والجنس . والإنسانية تراءى امام هاردي ، تحتها المهموم ، وسداتها الأحزان والآلام . ولم يكن كاتب هاردي يدرك خفايا الأمور ويصل الى النهاية في بحثه ، ويثير القلب للعواطف والحنان . . . وكانت الطبيعة الريفية تثير اعجابه بكل مناظرها ، فمن مرأى التلال ، تهب عليه نسمات الغاب ، الى

(*) كان نشر عنه في المجلد السابق من السنة الحاضرة وهذا تتمة لما نشر ولم يوضع هذا المقال في المهرس لأن طبع قبل نشره وكان القصد تتمة المازمة من كاتمة في الإمام علي لكن صاحبها تأخر في ارسال بقية المواد

تغريد الأطيار فوق الأنفان وخرير مياه الجداول والأنهار وعيق الزهور في الرياح
والفراشات تندو وتُطير من زهرة إلى أخرى ، ويميل النبت والزرع وقت الظهيرة
كل ذلك كان يثير اعجابه ويأخذ به ، ويبعث شعوراً باعمق قلبه .. وهكذا تصل
حب الطبيعة في نفسه ، مائتها وسائتها ، حيوانها ونباتها ، وكان صديقاً مخلصاً لكل
هاتيك المظاهر الطبيعية وأسرار الكون ، ورفيقاً صديقاً للأطيار في الغابة والأزهار
في الحقول والرياض .. وما يجدر ذكره هنا ، ملاحظات هاردي الدقيقة
ونظراته النافذة في الطبيعة ومحالها ، يشير عواطفه وحاسه ، صرافي الطيور تفرد طلقة
ومن ثم صرأى الأقاص تحفظها الطيور ، والأشراك المنصوبة لاقتناصها .. فما عظم
الفرق بين الحالين؟ .. يحكى عنه مررة ، عندما كان في لندن ، وكانت غرفة مناه
تشرف على دور حقيقة بجواره ، وفي كل منها قفص بطيور تفرد . وهذا ند عيده يحد ثاب نفسه
عن ذلك . « هناك في الصباح ، كنت أرقب تلك الطيور السجينة ، وكان لكل
بيت قفص ، به طيور من الحسن والتيفع ، وبينما كانت هذه الطيور تفرد ،
كان الناس يظنونها فرحة طروبة؟ ». ومن أخص صفات هاردي التشاوُم الظاهر
في كل معنى من معانيه ، وفي كل وصف من وصفاته الأخاذة .. وقد قيل عنه
أنه ولد مكتشاً ، منقبض النفس ، وظل كذلك إلى آخر حياته ، وهذا مملاً يشـكـ
فيه أحد من قرأ أو رأى أنه أو قصائد البدعة ، التي تجلـ في النفس انكمـشـاً وانتـباـضاً
كـما في نفس صاحبها وقاتلها . وما بالـثـ بهـارـديـ تـفـسـهـ يـحدـثـ عنـ ذـلـكـ فيـ جـلـةـ
موـجزـةـ ، يـاـ كـلـ مـعـالـمـ الـإـلـيـأسـ وـالـقـنـوـطـ .. « لاـغـلـ انـ اـحـدـ فيـ هـذـاـ عـالـمـ مـكـتـشاـ ، حـزـينـاـ
جـدـ الحـزـنـ ، مـثـلـيـ اـنـاـ ». وهذا قول تعلم منه على أشياء كثيرة في نفس هاردي
وما ينجبه طي جوانحه من آلام واحزان لا يعرفها غير كتبه نفسه .. وقد وصفه
أحد هم يقوله « لم يكن متكلماً بارعاً ، فاذارأينه لا ول وهلة ولم تكن لك سابق معرفة به
او لم تكن ذا امعان او تدقق فطري فيها هو مستتر من خفايا الشخصيات العظيمة
في الوجوه والهيئات ، او وراء مظهر بسيط يدل على الخجل والسذاجة ، لرفيق يتغدى
معك على مائدة واحدة ، فهو ربما لا يستجلب دقتناظرك ، بل قد تقطن أن سوء حظك

قادك الى جانب دقيق ابهه مغفل؟ « وقد كان هاردي حقاً مجنولاً، معزلاً، يحب الانسجام والانفراد، وفي اسم كتابه بعيداً عن هباج الرذام « مهدداً، لما يقال عنه .. وهو نحيف الجسم، خشيل المنظر، سمع الاهية، منقبض النفس، مسترق الحصى، ويسهل عليه كثيراً الانفلات من بين الجاهير المخشنة، حتى من يعرفه معرفة جيدة ». « وعيونه في احداث عجيبة، خافت الوجترين، يرسى كالرجل المسيح بقامة هيئاء باذ اللون، عليه سياه الكابة والعم » .. *

ولستقل الان الى ناحية ثانية من حياة هاردي، فما ينراهى للباحث في حياته الزوجية الأولى، ان عقيلته ربما كانت مبشرة له في حياته الأدبية، ومسيرة لكثير من التشاويم الظاهر في كتاباته وخصوصاً فيما يتعلق بين الرجل والمرأة، وهاردي يرى المرأة ضعيفة، فهو يحن اليها ويعطف عليها اكثر من عطفه على الرجل وقد يكون من العبث النظر الى جمال المرأة واستخلاص شيء عن حياتها ولكن ما دام يرى الحياة على ملامحها، فهي حرة في خطواتها ووثباتها، عذبة في اضاحيكها وما عدا ذلك المقدرة على محاكاة الطبيعة، تكون قطعة من صممها وهدونها، .. واما انت تظير وتتبليس بحركات السبحاب وخفته ورشاقة الريح وسرعته او همجة ازاهير الطبيعة البرية .. *

رواياته

توماس هاردي يغم بشهرتين الأولى لرواياته والثانية لشعره ولا يعلم الا الله ايها سيخلد اسمه ولكن لا اراء انه روائي مقاطعه وسكس شاعر الملحمة المسائية بالعواهل والتي جعلته بين كبار شعراء امه المعاودين والعالم. وسيقتصر مجھتنا في هذه المحالة على ادبه الروائي فقط وستتناول بحث شعره في عدد قادم ان شاء الله لا يقتصر توماس هاردي على وصف الشاعر والا لام التي تنتاب اشخاص رواياته بل هو يذهب الى ابعد من ذلك، الى متنهي تجارب الحياة الإنسانية واغني سرار هذا العالم وما سبيه. اول رواية هاردي الرجل الفقير والمرأة التي لم تطبع

ابداً، ثم اتبعها بـ«أدوية لأشفاء منها» سنة ١٨٧١. ومن هنا نرى هاردي يستقل من القصص المليئة بالعواطف والآلام، واعمال الجرأة والاقتalam الى روائي فلسفى وليس ينفرد ببعقرية أكثر من اتبانه بنظريته نحو الحياة ومذهبها فيها والتي ينظر كثير من الناس لهذه الآراء والأفكار كمظاهر للعنف والقسوة بل والتجديف والكفر، ايضاً بسبب ما يحيى بهما من الكلمات والتعابير الدالة على التشاون والتقوط؛ في السنة التالية صدرت له رواية «تحت شجرة غرينوود» وهي من خيراً رواياته ضمنها الأناشيد والقصائد. ثم «عينان زرقاوان». وما ساعده كثيراً في كتابة رواياته التي تدخلها بعض الحوادث التاريخية كهذه مثلاً درس الإثار التاريخية بدقة المهندس ونظر الأديب الحاذق. واخرج في هذه الآونة روايته المشهورة « بعيداً عن هياج الزحام» في هذه نرى « جيريل أول » وهو فتى راجع من مقاطعة (وسكس) جبلت نفسه بتراثها وثبت روحه متمثلة في تلك الأخلاق، القديمة والمثل العليا وحرى في دمه حب الأرض التي نشأ منها التراب الذي يلف عنصرها من جسمه والذي سيكون معادلاً لاحتله هناها! وهو الآن بعيد عن القرى يهرب في قطبيه في السبول المحاور في ساعة متأخرة من الليل والقصة تتصل بحياة الريفي سعادتها وشقائها افراحها وتراحتها. وتبث عدرا يقع هناك من الحوادث وما يطرأ من جراء ذلك من عواطف خاصة وفوق كل ذلك طبائع بشرية صريحة بصورة موجزة؛ وبينما « أول » في منتصف الليل يسير الى كونه ومعه مزاره وأعماله اذ يقف بنا هاردي ليصف ذلك المنظر بأسلوب خلاب وفك رائق . . . كانت السماء صافية - واضحة البهاء - وما تلائى النجوم كما يتراوی للناظر الانضات جسم واحد يديره مدير عام: « للأشخاص الواقعين على تل في ليلة صافية قاربت الارتفاع كنه الليلة فإن دوران الأرض شرقاً حركة واضحة بينه. وهذا الشعور والإحساس يتوجه انزلالق النجوم والأشياء الأرضية التي ترى بدقائق معدودات بسكنة الليل وهو دوء العالم او بالآخرى ترقب الفراعنة الذي يسببه اجد التلال او الريح او مجرد الوحدة ومهما يكن اصل هذا الأثر في النفس من مرور وتعاقب الزمان يأتى

عليه من بباء ورونق دائم ودوران مستمر . . وبعد استطلاع كهذا في غياب من الليل يعسر الرجوع الى الأرض ويصعب ان تعتقد أن استحسانك جلال هذا السير وعظمته ناشي من هذه الأجسام الصئلة والهيكل البشرية النافحة ! . أما روايته التالية فهي «عودة الوطن» سنة ١٨٧٨ . وهذا بادئ اسئلتها : كان ذلك يوم السبت بعد الظهر من أيام تشرين . يقترب رويداً من وقت السحر وتلك البقعة الفسيحة من القفر المروفة بـ «اجدون هـ» تدكن قليلاً قليلاً ونظم رويداً رويداً وأما فوق سمت الرأس فإن امتداد الفيوم اليضوء مغطية السماء كخيمة عظيمة . المرج كله تحتها . ولا بد من القول هنا ان (عودة الوطن) تبين تقدماً ظاهراً في سمة المجال والتعمق في الخيال . وتلا هذه الرواية عدة كاستر بريج : وـ «أهل القابة» وـ «تس» (Tess of the Urbervilles) المعدودة من اشهر ما كتب هاردي والتي تعد بحق فريدته (اي Masterpiece) وقد اظهر بهذه الرواية آراء نحو المجتمع والأخلاق بعد ان كانت في رواياته السابقة غير جلبة . . وقد سُئل هاردي يوماً كيف الهم كتابة «تس» فقال انه بينما كان يوماً يسير في طريق «وسكس» مرت به عربة جلست فوقها فتاة على رأسها قبعة وكانت هي شهراً تدل على غضب ظاهر وآلام مبرحة ومنذ ذلك الحين بدء يفك في ذلك وبأسباب الحزن الظاهر على الفتاة . وهكذا كانت «تس» فريدة مولفاتها . وهذه قطعة من «تس» بها من براعة الوصف ما يجعل هاردي في أعلى سـاء الأدب . . قطرات من الندى كالماض تتعلق فوق اهداب «تس» وتسقط فوق شعرها كحبات من لؤلؤ . . وعندما امتد النهار بدأت هذه قطرات واللآلئ تجف وحينذاك فقدت «تس» جمالها الملائكي العجيب وكانت اسنان «تس» وشفافها وعيونها تشع وتولفن في وهج الشمس ولكنها لا زالت تملك الفتاة السadora باعنة الحليب التي كان عليها ان تحفظ نفسها امام نساء العالم ! . بعد هذه الرواية الرائعة ظهرت : «يود المهم» سنة ١٨٩٦ وهي آخر رواية هاردي إن كان يحق لنا ان نسمّيها الأخيرة لأنها اصدر ملحمة «العواهل» بثلاثة أجزاء عن الحروب النابليونية وهي رواية الا أنها شعر رائق عذب . وسبعيناً عندها نصل الى البحث عن شعر في عدد قادم .

مختارات الصحف

فتحنا هذا الباب لمختار من كل مجلة وجريدة ماير وقنا نشره وبذلك يقف القراء على حركة الصحف العربية

(فضل العرب) المقتطف آذار سنة ١٩٢٨

من مقال لدكتور سليم شحادة مرب عن رواية (الكتيدات) لكانينير وقد عنونها : بـ (رواية البحر المتوسط)

يجادل بطل رواية «الكنيسة» تلامذته بقولهم : آه على إسبانيا القدعة . آه على مجدها الفابر . آه على ملوك الذين طردوا العرب منها وجعلوه ها سيدة المالك فيجيئهم الاشتراكي الضعيف المتنكر : « لا تخدعوا انفسكم فإن العصر الذي تذكرونه هو ابتداء ذهبتنا . لا تغرنكم اللمعة في تلك العصور . فليس كل ما يلمع ذهبًا . لم يأت تاريخ إسبانيا المجيد من الشہال ولا من الكنيسة كاظنون بل من الجنوب ومن العرب . مع العرب اتى إسبانيا الحرية لشعبها المقيد تحت نير ملوك الدين ومطرانة الحروب . وما استولى عليه العرب في سنتين استغرق سبع مائة سنة لآخر اجهض منه ذلك لأنهم لم يلقو مقاومة شديدة عند فتحهم بلادنا . فإن الشعب الإسباني كان يشعر أن هذا الفتح ليس استعمار الشلاخ بل استعمار مدن جديده ، وحرية دينية جديدة لم ترها إسبانيا من قبل ولا من بعد . فالعرب جعلوا إسبانيا في ذلك العهد كالولايات المتحدة في أميركا الشمالية . يعيش فيها المسلم والسيحي واليهودي بحرية تامة ومن غير تعصب بما وبينما كانت دول شمالي أوروبا تتظاهر في حروب دينية وابناو ثها يعيشون كالبرابرة كان العرب والإسبان واليهود عائشين بسلام مما كثله واحدة وأمة واحدة . فزاد سكان البلاد حتى يبلغوا ثلاثة ملايين في مدة قصيرة . وارتقت فيهم الفنون وزهرت العلوم وتأسست فيها الجامعات . ملوكها سكنتوا القصور وشعبها عاش في الرخاء بينما كانت ملوك بلدان الشمال تبيت في قلاع صخرية سوداء قدرة . وشمويها تعيش في أحقر المنازل يلبسون ويأكلون كالبرابرة المتوحشين . «وماذا عمل ملوك إسبانيا الذين اتوا من الشمال بعد كل ذلك . طردوا الحضارة من إسبانيا . طردوا العرب واليهود واحتووا عليهم الدين والتعصب . أليست الملكة إيزابيل هي التي فرضت نظام التقيش ؟

ألم تطفي إسبانيا في ذلك العصر سراج العلم الذي كانت تضيئه الجوامع الإسلامية والكنائس اليهودية وأحلت محله قناديل العبادة وسرجها؟ فصارت إسبانيا تهتم بمواعيد الصلاة أكثر من اهتمامها بالقراءة والتقطيب وعندها ابتدأت إسبانيا قرت.
 «مسكينة إسبانيا! فإنها تعتبر فيليب الثاني أعظم ملوكها في ذلك العصر ولكن الم يكن فيليب هذا اجنبياً عنها. أليس هو القائل: «أفضل أن تحكم جنتاً هامدة من (؟) أن تكون ملكاً على هراطقة»؟ نعم قلَّ الهراطقة في إسبانيا وإنما إليك ما حلَّ حملهم أحد عشر ألف دير. مائة ألف راهب. أربعون ألف راهبة. ثمانية وسبعون ألف قسيس سيطر أهل الدين على العلم والسياسة وخيم الجهل على البلاد وكلما زاد جهل أهل الدين زاد تدخلهم في الأمور الذريعة فقدت الكتب العلمية حتى لم تكن تجده في جامعة ملائكتها كتيباً في الجغرافية. وكان تلامذتها يظنون أن علم الرياضيات هو فرع من علوم السحر والتنجيم ولا محل لدرسه.

مساوي الترفة النسائية

اللال آذار سنة ١٩٢٢

مُرِبٌ عن الكاتب الانكليزي أو دوفتشي

علينا أولاً أن نبرئ المرأة من كونها هي السبب المباشر لمساواتها بالرجل فإن على الرجل أيضاً تقع هذه التبعية: إن المرأة مخواط محافظ مطبوع على السكينة والرضا بحالته الواقعة والتشبث بها. وهذا فقد ترك شططاً إذ نحكم أن مساواة المرأة بالرجل ودخولها غمار الحياة بجانبه هما نتيجة جهادها وسعيها لتحرير نفسها.

فقبل أن ترتفع صيحة المرأة بستين طويلاً قامت أوروبا وعلى الأخص إنجلترا فوضعت نظاماً خاصاً يكفل للمرأة الاستخدام في دور التجارة والصناعة فقضى قضاء مبرماً على فكرة التمييز بين الرجل والمرأة وطما سبل النساء فاندفعن إلى الأعمال وهجرن المنازل فلسننا وحالات هذه نلوم غير آبائنا الذين عندما انشق فجر الانقلاب الصناعي جذبوا المرأة عنوة إلى مغامرة الميدان. ومن جهة أخرى يجب ألا نغفل الآخر الكبير الذي أحدهما اضطر إلى التقدم الصناعي العجيب فهو إلى حد كبير قد قضى أيضاً على الفارق بين الجنسين فالمرأة قبل هذا الحادث كانت لا تستطيع مجاراة الرجل في أعماله الشاقة وكانت تقعن بالقبو في المنزل وخدمته أما وقد سمت المختبرات إلى الحمد الذي يؤهلها لزواجه

أي عمل يعمله الرجال فلم تتردد في مساجلة الرجل ونجحت في منازعته المركز الذي استأثر به طويلاً . وسواء أردنا أن كانت هذه نتيجة احتركة النسائية أم هي وليدة الثورة الصناعية فإن هذه المساواة قد تمّت خصّت عن مهضار كثيرة لم تتحقق بالرجل فحسب بل بالمرأة نفسها ثم بالوطن أيضًا .

فمن مساوى هذا التطور العقيم ان ضفت نخوة الرجل نحو المرأة ذلك لأن العاملين الآن من النساء والرجال الذين تزخر بهم المدن يتنافسون ويتناظرون للبقاء . يمق الواحد الآخر بعين المقت والغيرة . وهم يتنازعون كل شيء حتى مقاعد الجلوس في الأماكن العامة . فقد ترى أحياناً الرجال الجالسين في القطار أو الترام يتشاركون بمطالعة الصحف ويتعمدون عن الفتيات المنتصبات أمامهم لكي لا يتبنحوا لهن عن مكانهم وكذلك ضعف سلطان المرأة على الرجل فإن تأثير المرأة الطبيعي في الرجل قد خف وقويت فيه روح المقاومة فأصبحت لا تفعّل في نفسه مظاهر المرأة في زيها الضيق الذي يشف عن جسمها مع طول اختلاطه بها في ساعات النهار .

وتتجدد أثر ذلك في رواج سوق الأزياء والألوان والأصباغ التي يقصد بها نصب الفخاخ لاصطياد الرجل . فلولا ضعف ميله نحو المرأة لكان عمل الفتاة الهيفا مع الشاب الأنثى في المصانع والبيوت التجارية مستحيلاً .

وفشا الانغماس في الملاذ والترف فان اغب العاملات فتيات غير مقيدات بمنزل أو أطفال فهن ينطلقن إلى المرح واللهو ومصاحبة الرفاق وقد تهيئ لهن هذه الاسباب توافر(?) المال في أيديهن . فبعد ان كان الرجل فيما مضى ينوه بمعانقة المرأة على هذه الملادي أصبحت المرأة تقاسمها النفقات وتخفف عن عاتقه واصبح بذلك الأمر ميسوراً .

والرجل بعد ان كان ينشئن له متنزاً وعائلاً أصبح يوشّر قضاه «فترقة سعيدة» مع امرأة ما . وليس أدلي على ذلك من انتشار المطاعم والمراقص والملاهي في السنوات الأخيرة ثم ان معرفة المرأة وسائل منع الحمل قد هيأت لها وللرجل هذه الحياة الطليفة

ومن مساوى هذا التطور العقيم تعلق المرأة بالخيال فالمرأة الجديدة التي عكفت

على مطالعة الأدب الخيالي لا سيما الروايات قد تلاشت تزعتها الدينية فتشيّبت بالأوهام التي ترسّها لها الروايات من ادوار البطولة والأعمال البارزة .

ودليل هذه الظاهرة(?) الرواج العظيم الذي صادره الأدب الخيالي في هذه الأيام وكون

معظم طالبيه نساء فاستحالات المرأة شيخاً جديداً يهيم بالخيل ويتملص من الحقائق وليس فيه اي اثر من امرأة قرن مضى . فأفضى هذا بطبيعة الحال الى كثرة الطلاق ثم تغلبت عناصر الرجولة على المرأة بحكم ممارستها وظيفة الرجل واصطدامها اعماله فكادت بهذا تتلاشى فيها عناصر الأنوثة منذدخلت غمار اعمال الرجل فعاظت فيها العواطف وجمد الاحساس ثم ضعفت فيها أيضاً تقاليد الطاعة والانقياد .

وبذلك بات الرجل عضواً اشل إن الرجل الظريف ذا المنظر المغربي قد انزوى واهمل وكثُر اختيار النساء لأقل الاشخاص جاذبية وروعة منظر خشية ان يشتتبوا مع الفتيات الجميلات اللائي يشتغلن في كل مكان فيكون ذلك عائقاً لهم عن الانصراف الى الخدمة والتقدم في الاعمال لانه بقدرهما عند الرجل من مقاومة اساطيل المرأة وتأثيرها يكون عنده من القوة الدافعة له الى التقدم والنجاح .

وكان من نتيجة ذلك ان ازداد العقم في المرأة فقد بواسع كثيراً في تعليم

البنت في المدارس فإنه فضلاً عاماً مفروض عليهامن واجبات الأولاد التي لا يستطيع عقلها استيعابه فإنه فرضت عليها ايضاً الالعاب الرياضية البدنية الخشنة وتمرير البنت على هذه الالعاب يضر بالجهاز التناسلي ويؤدي حتماً الى العقم

وأند قرر الدكتور جيلارد ان ٤٠ في المائة من الاميركيات لا يصلحن لأن يكن امهات ونشر المستورستاني هول احصائية تقييد ان طائفة كبيرة من الانجليز سكسونيات لا يصلحن ايضاً للامومة فهذا العقم هو نتيجة لازمة لذلك بل هو الشمن الفالي الذي يدفع نظير انعدام التمييز بين الجنسين .

وانحطاط الأطعمة نتيجة اخرى انهضة المرأة فالنظر لا يزال المرأة

شونون النزل فقد انحطت حالة الأطعمة وتدحررت واصبحت عملية الطبخ لعبة لاعب ولم يبق منها الا الآثار التي خلفها لنا الأجداد .

ومنذ ان هجرت المرأة المطبخ راحت سوق المأكولات المحفوظة فعانت الأمة كثيراً من هذه الأطعمة الرديئة واصبحت في صحتها وصحة ابنائها لا سيما في الأقطار التي تنشت فيها الحركة النسائية .

ثم زيادة الاسراف فإنه لم يحدثنا التاريخ ان الترف كان في عصر من المصور شعاراً للنساء كما هو اليوم إذ اصبح المال ينفق جزاً بغير حساب على الملابس والملابس والتنزه

والسيارات والمرأة التي تحررت من ربة المنزل خرجت الى بحبوحة الترف والبذخ
تنفق على ملبيتها ما كانت تنفقه جدتها على منزل كبير . واصبح التدخين ايضاً من
اوازم هذا العصر وهذا هو السبب في ارتفاع اثنائه .

وايضاً ازدياد العلاقات غير الشرعية فإنه بالنسبة لانتشار وسائل منع الحمل فقد تدهورت الأخلاق الى حد كبير وكثُرت العلاقات السرية بين الشبان والفتيات . والانتحار والقتل للذان نسمع بحدوثهما تبعاً ما لها إلا نتيجة هذه العلاقات وقلما تكون لأسباب أخرى .

وأن ما نلمحه في المرأة الآن من التمرد والشراسة إنما يعزى إلى هذه الملة .
وبالجملة فإننا إذا أردنا صورة صحيحة لفتاة اليوم فلسنا نزهاها أو وضع مما هي في
الروايات الكثيرة المنتشرة في كل مكان .

كيف التسبّبنا في المخالفة ضد بعض الامر اصن ؟

الأخاء، نيسان صنفه ١٩٢٨

- كيف ان ذرات دقيقة توجد في الدم فتكتسب صاحبها حصانة ضد امراض يتعرض للإصابة بها انسان آخر ليس في دمه امثال هذه الذرات هذا هو الاكتشاف العادي اليهودي الذي اهتمت اليه بحملة من كبريات المجالس الاميركية العالمية فاما طبع اللثام عن حقائق كان مصدراً عليها السنوار الى اليوم - .

دواؤك فيك، وما تشعر وداوُك منك فلا تبصر

منذ بضع سنوات غادر أربعة من سكان «بنالو» مدينة قرية من بلدتهم، وبينما هم عائدون إلى بلدتهم، أصيروا عرض التيفود على أثر شربهم من ماء في طريقهم؟ هنا عنْ إيمان سوال له خطره واهميته : لماذا مرض هؤلاء الأربعة بالتيفود بعد أن شربوا من ذلك الماء على حين شرب من الماء نفسه ، رجل خامس من سكان مدينة «بنالو» وعلى حين يشرب من هذا الماء عدد كبير من سكان البلدة المجاورة له ، لا يقول صرحة واحدة ، بل مرات عديدة ، أيامًا وأسابيع بــل شهوراً وستين؟ أو بمبارزة أوجز ، كيف اكتسب بعض الناس مناعة حرم منها البعض الآخر ؟

والجواب على هذا السؤال يتطلب شرحاً وافياً لتاريخ النتائج الطبية والاكتشافات العلمية الحديثة التي قام بها كبار الأطباء وأساطين العلوم منذ اجرى «باستور» تجاريه الأولى، وليس المثل الذي أسلفناه في أول هذا المقال إلا واحداً من أمثلة عدّة لا يتسع المجال لذكرها، فلنبحث بالقليل منها :

رجلان يتكلمان معاً في تليفون عام ، فتنسرب إلى أحدهما جراثيم «الانفلونزا» ويستجو منها الثاني ، رجل يصاب بها فيزداد تأثره بها ويصل به المرض بعد مدة وجيزة إلى حالات غاية في الخطورة ، بينما الآخر يصاب بأعراض أولية بسيطة لا تلبث أن تزول وينجو صاحبها ويسفر عن علته في أقرب وقت .

ثلاثة أطفال يصابون بالحصبة وينجو الرابع وحده منها ، والجميع من أسرة واحدة وفي مكان واحد وفي وقت واحد ، أي إنهم معرضون جميعاً لنفس مورثات المرض الذي يتعرض له واحد منهم ! . ولقد فطن الناس إلى هذا الشذوذ ، وادر كواهنة الحقيقة منذ أجيال عدة ، ولكن البحث الجدي عن أسباب هذا الاختلاف في استعداد الأجسام مقاومتها للمرض ، وقوتها مناعتها ، كل هذه الأشياء لم يبحث بجهات حدياً إلا منذ زمن يسيراً ، منذ بدأ أساطين العلم يفحصون هذه الأمراض فبحاصاً يكتلوا جيماً ، فاهتدوا بمحوثهم إلى تلك الذرات الدقيقة التي يحملها الدم في جسم الإنسان فنقيه مرضه بعينه وتكميه المناعة من الاصابة به .

واليك خلاصة هذه النظرية الحديثة .

تحتوي أجسامنا ذرات لا تُحصى من عناصر كيميائية شتى تسمى الذرات المانعة وهذه الذرات العديدة تحمل كل فئة منها جراثيم الوقاية من مرض بعينه ، لأن خواصها قد أكسبتها قوة المناعة ضده ! وعلى قدر هذه الذرات ووفرتها توقف سلامـة الإنسان أو إصابته ، بل ويتوقف عليها أيضاً تعين الحد الذي يصل إليه مرضه - إذا أصيب - من الخطورة أو الأمان . وتقوم هذه الذرات في الجسم الإنساني بنفس العمل الذي تقوم به الجنود المغاربة ، للذود عن المدينة ، فإذا كثـر عددهـا وقوى عنصـرـها قـهرـت جـرـاثـيمـ الـمـرـضـ وـشـتـتـهـ ، وـالـأـقـهـرـتـ وـغـلـبـتـ عـلـىـ اـمـرـهـاـ ، وـاسـلـمـتـ صـاحـبـهاـ للـبـوارـ وـالـتـالـفـ ؟ وـيـارـبـ مـعـركـةـ حـرـبـيةـ هـاـئـةـ نـشـبـتـ بـيـنـ هـذـهـ جـنـوـدـ الـبـاسـلـةـ وـبـيـنـ اـعـدـائـهـاـ مـنـ جـرـاثـيمـ الـقـتـالـةـ ، وـاشـتـدـ النـضـالـ بـيـنـ هـوـلـاـ وـأـنـكـ زـمـنـاـ طـرـيـلاـ وـحـيـ وـطـيـسـ الـحـربـ ، ثـمـ انـتـهـتـ الـمـعـركـةـ باـنـتـصـارـ الـأـوـلـيـ عـلـىـ الـثـانـيـةـ فـنـجـاـ الـإـنـسـانـ

من خطر محقق ، كان لا شك موديا به ، كل هذا يحدث دون ان يشعر الانسان به ، وتنهي الحرب بالفوز ، دون ان يدرى صاحبها انه ظفر في تلك الساعة بغير كة جليلة الخطر بل ما لنا نذهب بك بعيدا ايها القاريء ، فربما كانت ايها القاريء في هذه المعركة الان ، دون ان تشعر بها ، وربما كان في جسمك ذرات عديدة من هذه الذرات المانعة تقيك من خطر « الدفتيريا » ولكنكها لا تجدي اي جدأء امام مرض « التيفود » وبمثل هذا التعليل تفهم الان السر في تعرض اربعة من سكان « بفالو » لمرض لم يتعرض له خمسون اما السبب في عدم تعرض سكان المدينة المجاورة لذلك الماء فهو طول اقامتهم وكثره تعودهم شربه واثر الوراثة فيهم ، الى آخر تلك الاسباب التي تساعد على الاكتثار من تلك الذرات الواقية في اجسامهم .

وقد بذلك اساطين العالم جهودا عظيمة في سبيل التغلب على هذه الامراض ونجحوا نجاحا ظاهريا في الانتصار على كثير منها والامل معقود في نجاحهم في مكافحة الامراض الاخرى ومن الحقائق الطبية في هذا الموضوع ان الحصانة من المرض ، نوعان : طبيعية ومكتسبة فالاولى توجد في تكوين الجسم والاخري تنشأ من تعرضه لبعض الامراض اثر شفائه منها فربما الكولييرا مثلا يكسب الحصانة ، كل من اصيب بها اذا قدر له النجاة من الهالك وقد انتفع الاطباء بهذه الملاحظة في تعقيم الاجسام او قايتها من اعراض خطرة مهلكة . ولعل اهم تجربة اجريت حديثا من هذا النوع هي تلك التجربة التي قام بها العالمة « باستور » في سنة ١٨٨٠ حين لقحت الدجاج بجراثيم « الكولييرا » فرضت ثم اكتسبت المناعة التامة ضد هذا الوباء ولم تعد عرضة له بعد ذلك .

وكان هذا اول بذرة لازشاء معامل كيماوية للتلقيح التي خدمت الناس اجل خدمة وكانت نظرية « باستور » تناقض في ان تلقيح الجسم بتلك الجراثيم الضعيفة من مرض بعينه ، لا تعرض الجسم المعدوى منه اذ تخلق فيه جراثيم مضادة له ، واقية منه وهذه هي الحصانة المكتسبة التي يلتجأ اليها الاطباء في هذه الايام .

وقد اهتم الاطباء الى عناصر بكتériوجية لكل نوع من تلك الامراض السابقة وهم يعملون على تكشف العناصر المضادة للأمراض الباقية التي لم يكتشفوا المصل الواقية لها . ومتى تهيأ اعداد المصل الواقي من مرض بعينه ، وعرف سر تركيبه من الناس زهائياً من خطر ذلك المرض ، واصبحوا بنجاحه من فتكه الذريع بهم وبذرائهم وقد تكشف العلماء ايضا ان دماء بعض الحيوانات التي اكتسبت المناعة ضد

بعض الأمراض ، تنقل الى ذراريها مثل هذه المثانة ، فتقىها من خطرها ايضاً ، ولقد ابلى رجال الطب ايا بلا في مكافحة هذه الادواة الفتاكه ، وتعرض بعضهم لأشد الأخطار في سبيل العلم ، بل وهناك آخرون ضحية غالبة وقربانا عزيزاً ، لتأمين الناس ودفع غائلة الأمراض عنهم .

الالفاظ الالمانية في اللغة العربية

مجلة السيدات والرجال آذار سنة ١٩٢٨
بتقديم جورج مسره
اواعت من زمن بعيد بتأصيل بعض الالفاظ الأجنبية المشتقة من لغتنا العربية أو بالعكس اي ما اخذه الافرنج عنا او اخذناه عنهم حتى تجمع لدى الشيء الكثيرون ذلك . وقد اردت اليوم ان اخص هذه المجلة الفراء بمقالة صغيرة من هذا النوع مختارا الالفاظ الالمانية التي تجري على استثنادون معرفة الكثيرين منها اصلها وكيفية وصولها اليانا من ذلك لفظة «أمة» التي هي في الالمانية والبورتغالية ولغات آخر Ama وهي مأخوذة من اللغة الصينية كما يقال ، ومشتركة بين لغات عديدة كما ترى .

ومنها لفظة «غرش» التي هي بالالمانية Groschen وتأوي عشر المارك . وعليه قيغاط كل من يكتبها بالقاف «قرش» لأن حتها ان تكتب بالفيم فقط «غرش»
ومنها كلمة «فاغون» المشتقة من Wagon الالمانية وهي مرتبة القطار الحديدي ويلفظها بعض العامة في سوريا «فيكونة» بفتح الفاء وتسكين الياء
ومنها لفظة «يخت» التي هي بالالمانية Yacht كالمجرسة يخت جلالة الملك فهو اول ومنها لفظة «هرش» تقال للمرم في «سوريا» وهي مشتقة من Hirsch الالمانية ومعناها فيها الايل او الوعل

ومنها كلمة «هيصة» المشتقة من Heissa او Heisa الالمانية وهي احد حروف النداء او الهمف في تلك اللغة . ويقول بعض عائتنا «عملوا هيصة» اي نادوا وهمروا
ومنها لفظة «شخت» أي ذبح سريراً وهي مشتقة من فعل Schlachten وهي في الشخص الثالث من الاخباري الحاضر Schlacht ومن هذه اشتقتنا لفظة «شخت» وبعضهم يقول «شلت ملخت» على الاتباع فظهور اللام هنا .

ومنها لفظة «شحطة» للثقب او اعلبة الثقب وهي مشتقة من Schachtel الالمانية ومعناها فيها العلبة .

ومنها لفظة « كلار » المشتقة من Heller الالمانية ومعناها قبو . ويقول الاتراك لقيم القبو « كلارجي » بالإضافة « جي » التي هي كياء النسبة عندنا . ومنها لفظتنا « بوزويز » فانه مامشتقان من beese الالمانية ومعناها غضبان جاء في محيط المحيط « والبوز ايضا الفم او خاص ايضا بالخنزير وهو من كلام العامة ومنه يقولون بوز فلان اي قطب وجهه او حرد » .

وهنالك لفظة « بن » المشتركة بين العربية وعدة لغات اجنبية مما يدل انها طارئة على افتنا لا اصلية فيها . فهي Bohn في الالمانية و Boon في الهولندية و bean في الانجليزية . والاصل في معاني هذه اللافاظ « الحب » كما اظن فهو هي مشتقة من الجبشية يظن القارئ لاول ولهلة ان هنالك فرقاً بين معاني البن العربية والكلمات الافرنجية التي ذكرتها . ولكن اذا عرف ان كلمة « بن » اما تطلق على الحب لا على القهوة التي هي شراب البن ، وعرف ايضا ان اكثر الامم تجفف اللوبية والجمص والغول واكثر الحضارات تتتفق بعبيها فقط هان عليه ان يوجد صلة ما بين « البن » العربية وتاتاك الكلمات الافرنجية التي اوردتها .

وربما كان هنالك علاقة او اشتراك ما بين كلمة « مال » التي تفيد الترقية في الحساب اي الحصول من ضرب العدد في نفسه و Mal الالمانية التي تفيد « صرة » وربما كانت لفظة « حوش » ايضا مشتقة من Hof الالمانية . فقد جاء في محيط المحيط « الحوش شبه الحظيرة » عراقيه « ويطلق على ما حول الدار وهذا يعني انها غير عربية فصيحة . فيما اصلها اذا ؟ الا يمكننا ان نكون قد اخذناها عن الالمانية بواسطة الاتراك كما اخذناها بواسطتهم كلمات اجنبية كثيرة ؟

اللصيرة زرينب

فتاة الشرق الامكنهدرية شوال سنة ١٣٤٦

هي أصغر بنات المغفور له محمد علي باشا جد الأسرة المالكة والدتها شمع نور قادين وهي جركسية الأصل

ولدت في القاهرة سنة ١٢٤٤ هجرية وتزوجت يوسف كامل باشا في سنة ١٢٦٤ ولما توفي محمد علي وتولى الحكم بعده عباس باشا استبدت البغضاء بينه وبين

الأمراء الموره لين وأكثر أفراد الأسرة الخديوية فاضطروا إلى الهجرة من مصر وهاجرت صاحبة الترجمة في جملتهم إلى الاستانة حيث قضت بقية حياتها مع زوجها واستهرت هذه السيدة بالاحسان كا عرفت بعلو الحمة والمقدرة السياسية والخزم مع اللطف واللين . فكان لها مقام كبير في البلاط السلطاني وفي الدواوين السياسية أما ميراتها فاكثرون أن ينتظرون من فرد منها وفرت ثروته ، فقد كانت تغول أربعينية أسرة من الفقراء في الاستانة فضلا عن المبالغ الباهظة التي وقفتها للمسجد الحسني ببص ومساجد السيدة نفيسة والسيدة زينب وغيرها نحو ١٤ مسجداً وعدة تكاليا . وخصت مبلغاً لدرسي الفقه في الأزهر وبنت مستشفى وسيلاً في مدينة اسكندر بالاستانة ولها غير ذلك ميرات كثيرة تشهد بأنها كانت من شهيرات عصرها وفخرىنات زمانها .

ابن يتعامم ابنك

الحارس نيسان سنة ١٩٢٨ - بقلم الاستاذ فيلمنون خوري بـ ٤
ان من نكدر ظاعن الأهلين في هذه البلاد انهم وهم يحاوون الوصول الى انجع الوسائل الودية الى خير مستقبل بنיהם وينتقدون الامر با اوتوه من دراية وبصيرة نزاهم في اس ا اختيار المدارس لهم لا يستعملون شيئاً من تلك الدرائية ولا يبالون أي النتائج يصل اليها اولادهم . كأنها كل لهم ان يضموا اولادهم في المدارس بصرف النظر عما اذا كانوا يحصلون على الفوائد المطلوبة او لا يحصلون . وذلك عين العجب اذا اراد والد ان يبتاع ثوباً لولده فإنه يبحث عن اجدد البضائع واقتنها وربما طاف البلد ليتوصل الى ما يعجبه منها ولكنه في اس اختيار المدرسة او لا يحاول شيئاً من ذلك وهو يعلم العلم اليقين انه على نوع العلم والتربية التي يتلقاها ولده فيها يتوقف نجاحه في مستقبله او عدمه .

كم هم الذين يحاوون الوقوف على معدل سير اولادهم في المدارس او كد انه حتى المتروروون لا يحصلون بشيء من ذلك . ان اغفال هذا الأمر من الوالدين يعني ابداً باسوأ النتائج لأن الولد لا يهمه ما يقول عنه رفاته ومعلمه من حيث اجتهاده او كسله لكن يهمه ما يفتكر فيه والدوه وذووه . بل ان ذلك مما يترك المدارس غير مسؤولة عن اعمالها واذا فقدت المسئولية وقف المحرك وبطل الدافع لجودة العمل واقتانه

من المؤكّد ان نصف المدة تقريباً التي ينفقها الولد في المدرسة كافية لأن يتعلّم ما يتعلّمه عادة في المدة كلها - اذا فكيف وعلام يستهلك النصف البالغ ؟
لذلك اسباب عديدة اهمها ثلاثة - الاول : ان طرق التعليم في مدارسنا عموماً بعيدة جدا عن الطرق العلمية الصحيحة ولا يخفي ما تسهل الطرق العلمية على الاولاد من الدروس الصعبة وما تقرّبه الى افهامهم من الاشياء البعيدة وما اشبهها بالطرق العuelleة والقريبة بين القرى والمدن والبلدان .

الثاني ان كثيرا من المواد التي يلزم التلميذ بدرستها هي من نوع الحشو الفارغ الذي لا قيمة ولا فائدة عملية كبرى (؟) الا انه يستهلك طويلا من الوقت و كان اولى ان ينفق على اشیاء ذات فائدة حقيقة .

الثالث : ان كثيرا من المدارس من تعتمد في تدريس المواضيع على عمل الذاكرة بصرف النظر عن الفهم والادراك القلي . ولهذا اسباب نقصان ذكرها . إنما ندرى اية الدرس هي مختصة بالذاكرة دون العقل ومن المؤكد أن التلميذ لا يخرج من المدرسة في آخر السنة وفي ذهنها اثر لما وعاه طيلة العام كله .

ويكزن حصر هذه الاصناف كلها بقولنا إن طريقة العلم سقيمة ناقصة جداً والأخيرون بهذه الفن لا يعجبون من أنها كذلك لأنهم يعلمون أن فن التربية من أصعب الفنون مطلباً وكسائر الفنون الخطيرة تستدعي التنوع والاختصاص وهذا الامر في جميع مدارسنا اذا استثنينا جامعات البلاد تراه عديم الأثر . ولكن قلًّا من يفكرون بهذا التقص العظيم في المدارس حق الأفراد المتنورون فكيف بالجماهير التي لاتكاد تعلم شيئاً من موضوع التربية ولا يزد بوجهها خاطر من خواطر التعذيب .

ييد ان هذا الأمر اعني الاقتصاد في الوقت من الخطورة **لـ**كان عظيم فمن يدري
المبالغ والأموال الطائلة التي تذهب سدى في كل عام بسبب عدم الاقتصاد الناشئ
عن قصور طرق التربية في مدارسنا وعدم وضع لواحة ذكية يقوم عليها اساتذة مقتدرؤن عارفون
بـ**الأساليب التهذيبية** الحقة . وليس الأموال فقط ذاتية ضياعاً بل ان **السنوات** التي تفق من عمر
الطلبة على غير طائل يمكن تحويلها الى اعوام جد وعمل مفيد وسنوات تحصيل واستثمار .
لذلك يترب على المدارس ان تسعى جهدها وتبذل ما في وسعها لتحفظ عن كاهل الاهلين
نفقات باهظة . في طاقتها افتداها منها . ومن واجب الاهلين عدم الاغفاء عن امر هو غاية
في الأهمية لهم ولكن كما تقدم ان الاهلين بارعون في كل شيء يتعاقب بشونهم الاقتصادية
الا في امر المدارس فانهم يغضبون اعينهم ولا يبالون ما تكون الواقع .

حروب الدروز في التاريخ

— من مقال لمجلة الشمس الدامودية آذار سنة ١٩٢٨ —

الطاوفة الدرزية طائفة حوية تربت على الشجاعة والفروسية والبس وشدة المراس وهي بأكثريتها امتتحدة قوية متحابة شديدة الاتفاق حول بعضها (؟) وغيره على غيرها تجير من استجرارها وتفوّث (؟) من استغاثتها وتأبى ان تضام شديدة الحرص على التقاليد الأخلاقية الموروثة والمبادئ المعروفة فن سالمهم كانوا له اعواضاً في النساء والضراة ومن عاداهم نال منهم الأضرار . ولم يعتدوا في كل حروبهم على سواهم بل كانوا دانوا مدافعين لامهاجين ولهذا فهم يستسلمون في حروبهم . ونساؤهم العreibيات تكن (؟) لهم معينات فاذاصرخ فيهم زعيم واستغاثهم مستفيث رفو الاعلام وسلو الاسيوف وحشو البنادق لا تهمهم راحة ولا يأسفون على غنى او سعادتهم في سبيل الشرف وعزيمة النفس حاربهم ابراهيم باشا المصري فكسرروا جيشه شر كسرة في وقعت عديدة اهملها في الديار ولم تنته حروبهم الا بمحاصلة واتفاق حفظ لهم فيه حقوقهم التي اراد اولاً ان يسلبها منهم فحاربوا دفاعاً عنها . ويدعى القاريء متى عرف ان ابراهيم باشا المصري بن محمد علي باشا كاد يستولي على المملكة العثمانية كلهما لكنه لم يستطع الإستيلاء على حوران عرين الأسود ففتكتوا بجيشه في وعرات اللاحاه فتكأ ذريعاً و كان عددهم اقل من دفع عدد الجيوش المصرية .

وحاربتهم الدولة العثمانية سنة ١٢٦٩ هجرية المسمة عندهم سنة صاري عسكر فانتصروا عليها وحاربهم الحوارنة العرب سنة ١٢٢٣ وهي حرب امسيكي احدى خرائب اللاحاه قاتلوا بنو معرف عليهم وسنة ١٣٩٦ حاربهم جميل باشا التركي فجرت بينهم معركة قراصنة التي انتصر فيها الدروز (قرب نهران) وسنة ١٢٩٨ حدثت حرب الكرك مع العثمانيين ففازوا فيها . وسنة ١٣١٤ حاربهم ادهم باشا ومدحه باشا وخصرف (؟) باشا قرب ينبع قراصنة والسجن وام العلق لاغراجهم شبلی الاطرش من قلعة المزرعة التي سجنوه الجند فيها ولو لسد اليابس عن الاراك وتمهيدهم بالعطش لم يسلم العثمانيون شبلی الاطرش فلما سلموه وخرج العثمانيون للشرب من اليابس لم يتعرض لهم الدروز بسوء عملاً ببدأ الشامة . ولكن الدولة العثمانية غدرت بالدروز ففتحت شبلی الاطرش زعيم العجل وغيره من الزعماء .

وسنة ١٣١٥ حدثت حرب عرمان بقيادة غالب بك ورضي بك فقتل الدروز الجيش العثماني كله وكان مؤلفاً من اربعة طوابير لم يتركوا منها مخبراً . ثم جردت الدولة العثمانية عليهم ٤٥ فرقة فلما جاء الدروز الى اللجان فلم تتمكن منهم فصالحتهم وبعد الصلح غدرت بهم ونفت زعماءهم . فهاج الجبل كله وهب لاثارة الفتنة وطلب ارجاع المغ讐ين فعفا السلطان عبد الحميد عنهم واعطاهم مالاً وفيما قيل انهم اشتروا بها (؟) سلاحاً وقاتلواها بعد ذلك . وحدثت ثورات ١٣٢١ و ١٣٢٤ مع العثمانيين والعرب فقتلت الدروز بهم في غرطة دمشق ولم يمسوا النساء باقل اذى .
وعام ١٣٢٨ هجرية حدثت الثورة التي ساقطت عليهم فيها الدولة العثمانية حمة قوية بقيادة سامي باشا الفاروقى ولو لم يتوسط بعض الزعماء المتعاهدين للصلح لتم النصر النهائي للدروز فصالحو الدولة لكنهم اغدرت بهم وشنقت من زعمائهم ذوقان الاطرش والد سلطان باشا الزعيم الشائر الحالى . ومزيد عاصى . ويجيئي الاطرش . و محمد القلعنى . وهزاع الحالى . وحد المقوشة وكانت تلك المعامة احدى النقط السوداء في تاريخ الدولة العثمانية في هذه الديار . لأنها كانت تتظاهر بصالحة الثوار حتى اذا امنوا جانبيها وسلموا لها تغدر بهم غدرات أباه النفوس الأبية . وفي الحرب العالمية الكبرى حافظ الدروز على حقوقهم في الجبل فلم تتعرض لهم الدولة بسوء ولا جندت منهم ولا قبضت منهم غرضاً ليقينها بأنهم اذا نفروا لمحاربتها يعرقلون مساعيها فكان الجبل مستقلأً في داخليته وكان ملجاً للسوريين الجائعين المهاجرين اليه من لبنان وسواه حيث لقوا من زعماء الدروز الكرام كرمأً وضيافة وغيره وحمية لا نعتقد ان ذوي الآباء ينسونها لهم .

ان كل بيت من بيوت الدروز في حوران يعد فندقاً للضيوف . ولكن الزعماً ياًبون ان يتزل ضيف في غير منازلهم حيث يلاقي كل اكرام واريجية . ويبحكى عن سلطان باشا الأَطْرُش نفسه انه كان يغول مثات من اللاجئين اليه اثناء الحرب وهكذا كان يفعل حزء بك الدرويش احد زعماء الثورة ايضاً . وللدروز عادة شريفة ايضاً هي احترام النساء ، وعدم التعدي على الاعراض وقد حافظوا على هذا المبدأ اجيالاً طويلة الى الان . والمرأة الدرزية لا تنقل عن الرجل شجاعة وقوة فانها تستطيع ان تقوم بكل اعباء زوجها في غيابه وهي جريئة في القول صريحة اللفظ لا تجبن في الكلام والدفاع عن نفسها وحقها وتحاطب ايًّا كان مرفوعة الراس عالية المجبين .

وتعطي نصف وجهها فقط امام شخص غريب . وتشاهد ادلة الجرأة والشجاعة حتى في صبيان الدروز الذين يتعدون من صغرهم على (?) الجرأة في القول وعدم الخوف في مخاطبة احد كبارا كانوا ام صغيرا .

ان مثل هذه الطائفة جديرة بكل احترام ولا يقول فيها سوا الا كل من لا يعرفها ولم يدرس اخلاق افرادها . والناس غالبا اعداء ما يجهلون . والعلوم في هذا العصر كفيلة بكشف محببات الاجيال وقلب بعض الماديات البسيطة التي لم يزل الدروز يتوارثونها ، رأسا على عقب وهي فيهم الى اليوم بتأثير العادات والتقاليد الرثة الموروثة وفيهم ادباء ، وادبيات يسعون لتعديل هذه العادات ومحوها والاحتفاظ بالاخلاق العالمية التي جعلت الدرزي مثلا في المحافظة عليها . فالثبات على المبدأ شيمته حتى صار الناس إذا ارادوا ان ينتعوا انسانا بالثبات قالوا انه درزي .

م م م م م

اللواء الحمراء

الأخلاق نيويورك ت - ٢ - ١٩٣٧ سنة

بين جواهر القياصرة التي عرضها المشفيك في روسيا البيع في المزاد العلني فابتاع معظمها اغنياء الامير كان لو اوه حراء بيعت بمليوني دولار . وكانت هذه اللواء تخص الامبراطورة كاترين الثانية التي كانت افسق نساء ذلك العصر فهي التي قتلت زوجها وتحظى جميع رجال البلاط ولم تكتف بذلك بل كانت في كل ليلة تختار جنديا من جنود الحرس ليكون طوع اهوانها السافلة واذ كانت ذات ليلة مع احد او اثنين العنود في غرفتها لا تعي على شيء انشغل الجندي من عنقه او لو اوه بيهاء ثانية .

وكان القياصرة عاشق اسمه اورلوف من رجال البلاط الامبراطوري تذكر عليه علاقاتها مع سواه وتظهر له انه عشيقة المحظوظ .

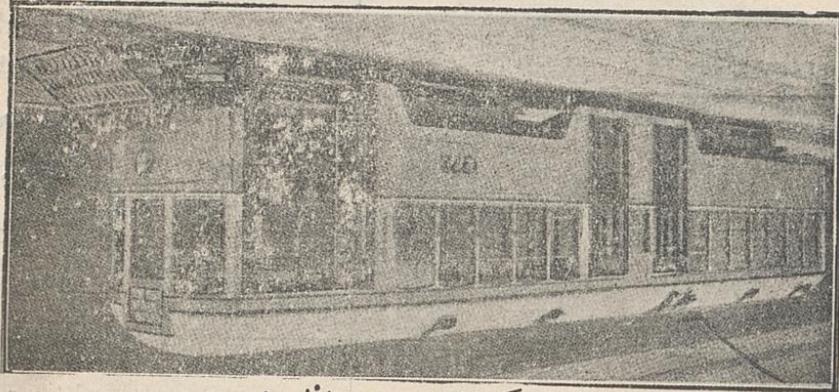
ففي اليوم الثاني نظر اورلوف هذه اللواء مع الجندي فعرفها وابتاعها منه بعد ان تفحصه جيدا عن سبب وجودها معه فأقر له بواقعة الحال .

وفي الحال ذهب اورلوف باللواء الى غرفة القياصرة التي لم تتمكن من انكار الحادثة فضربيها اورلوف باللواء ضربة قوية جرحت خدها وتاطخت اللواء بدم القياصرة وظل هذا الدم عليها حتى اليوم ودعية من ذلك الحين باللواء الحمراء .

العلم

مكتبة

نشر في هذا الباب ما يربه لنا الأدباء عن المجالات الأميركية والأوروبية والتركية
وحلها تف ونادر واكتشافات واختراعات عالمية مفيدة
قطار كهربائي من معدن الألومنيوم :- صنع في لندن قطار كهربائي من
معدن الألومنيوم وعند ظهوره لأول مرة في شوارع لندن صادف استحسان الجميع
لأنه يفضل على القطار الحالية من جميع الوجوه : خفيف الوزن ، لا يحدث اهتزازات
كثيرة منها أسرع في السير ، لا يتطلب تسليمه قوة كبيرة ، يمكن أن يصنع فيه محل
ركوب الأشخاص واسعاً نظراً لمرونة معدن الألومنيوم وخفته .



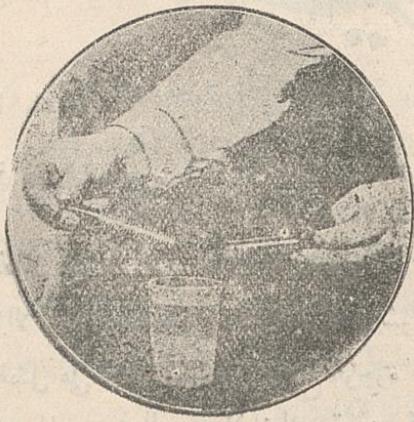
قطار كهربائي من معدن الألومنيوم

امتناع النشرة :- يظن كثير من الناس أن نشرة الخشب لا تصلح إلا
للحوق ولكن أصحاب الصنائع استعملوها السد كثيرة من الحاجيات لحفظ المأكولات المجمدة
وحفظ الأغراض والقوارب المراد شحنها بالحالات بعيدة .

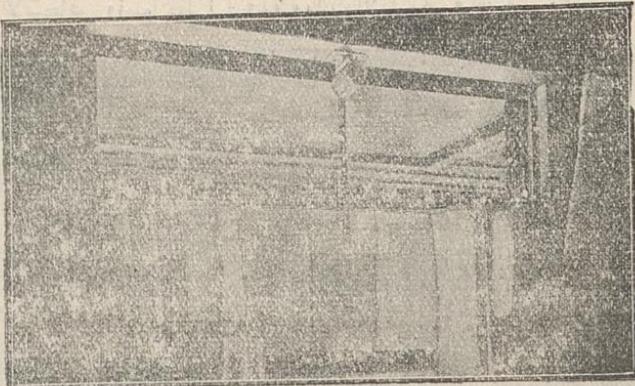
أكبر رفع يرفع ٢٤ طنا :- صنعت شركة الكهرباء العامة في الولايات
المتحدة ريشاً كبيراً يستمد قوته من القوة الكهربائية ويتمكن من رفع مقدار من
الأترباب وزنه ٢٤ طناً من الأرض .

غصير الليمون يضفي الدخان - غطس فرشة دقيقة بعصير الليمون وادخلها

في القليون قبل التدخين فان عصير
الليمون العالق بجوائب الغليون
يتعص ثلث الشيكوتين الموجود
في الدخان فيخفف ضرره .
لا جنتاب الهوا البارد : - يهب
عند الصباح نسيم باردر بما اضر
الرجل النائم داخل غرفة مفتوحة
الثواب لذالك صنع احدهم جهازا
ميكانيكيأ يشبه منه الساعه .



يدار هذا
الجهاز ساعة
معلومة من
النهار فعند
حلول الساعة
المعينة في
الليل يدور
رذيرك الجهاز



ويغلاق النافذة بواسطة قبضة خديديبة فتتصل بباب النافذة فتحمي الرجل النائم من اضرار النسيم البارد المؤذى . مثلا يدار الجهاز في الساعة الثالثة بعد الظهر فيغلق النافذة في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل وهي الساعة التي يخشى بها من هبوب النسيم البارد المؤذى .

سموم جديدة لمكافحة الأوبئة :- اكتشف الدكتور ماركوفيس بعد التدقيق والتجارب العديدة مواد سامة جديدة تقتل الطفيليات المسببة للأمراض الوبائية دون أن توثر تأثيراً سلبياً في جسم الإنسان واستعملها عوضاً عن الأرمنيك الذي يسمم جسم الإنسان واهم هذه المواد هي : فيلوريد الصوديوم وفيلوروسيليكات الصوديوم

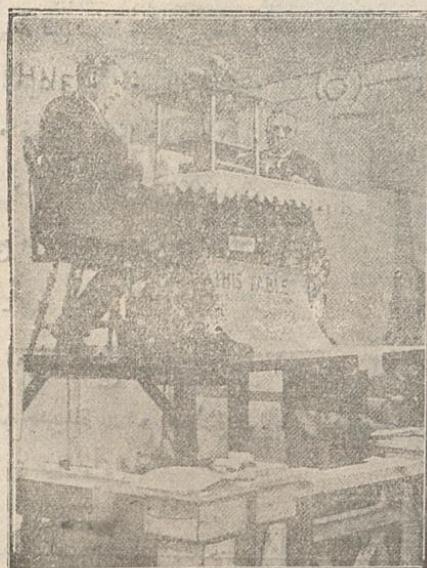
احصر الشمار:- صنع احدهم آلة صغيرة ترى رسماها بجانبها تحصر الشمار من ليمون وعنب وغيرها بسرعة فائقة في البيت فإذا اضطررت رب البيت لصنع شراب وافر عندما يأتيها عدد كثير من الزائرين تستعمل هذه الآلة حذرا من اضاعة وقت كبير لعصيرها باليد . وتحتوي هذه الآلة على مصفاة لتصفية العصير



آلة عصير الليمون

المائدة العجيبة :- اخترع المسار داسنر مائدة عجيبة للمطاعم تحتوي على لوحة ذات رفاص . يكتب الرجل الألوان التي يريدها على ورقة ويضعها على اللوحة ويضغط عليها فتسير ضمن أنبوب يوصلها للطباخ فيقرأها ويضع صحف الطعام ضمن الانبوب الذي يوصلها للطباخ بحركة منه .

تعني هذه المائدة العجيبة عن الخادم الذي يجعل الطعام للمذاقين

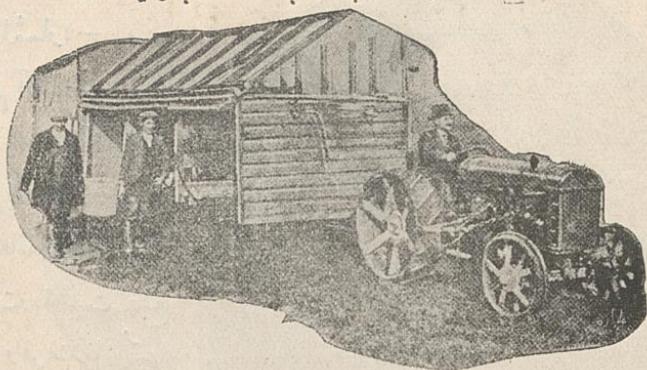


المائدة العجيبة

الأفضل النقال :- صنع أحدهم أصطبلانة لـ البقر يقاد بواسطة ساحب

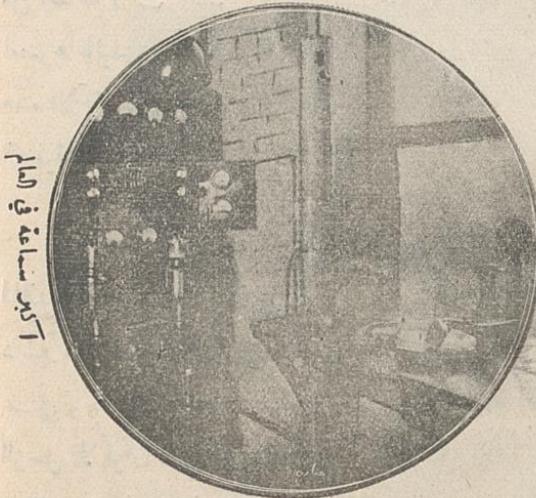
لحقة ول
فالرائي
يمباب
البقرات في
الحقل ويرتاح
من جلبيها
المزرعة

الإمداد
الإنبار



اثناء النهار في راحة الراعي ويرتاح البقر (١)

أكبر سماعة في العالم :- سماعة هائلة لها ثلاثون فرعاً شريطياً وكل فرع يمكن ان يوضع له قابل فتح مسكن هذه السماعة اذا من ادارة ثلاثة قاب او كل قابل له نغم خاص . يوضع قابل يعطي نغم العود وآخر نغم الكمنجه الخ . فعندما تشغله هذه السماعة تعطي صوتاً هائلاً يفوق الصوت الناتج من اكبر جوقة من اجواء الموسيقي .



امواة تُصنع حجارة :- اكتشفت الم Suzuki كريفس استاذة احدى جامعات انكلترا طريقة جديدة لصنع حجارة صناعية وهي تدعي ان الحجارة الجديدة تكلف ثلث ثمن الحجارة الطبيعية .



(١) لأنهم يحلبون البقر في ديار اقرب ثلث مرات اثناء النهار

يعزرو
هذا الداء
هذا الداء
من ا
الداء في ا
شيكاغو
الداء يتش
المستخدم
يأكلون ك
(البروتين
مرض الـ
البحة لأن
التعباً يسب
هذه الجرا
وتبطل ع
فيستولي ا
ينتقل
مواد

الصحة وتدبر المنزل

نشر في هذا الباب ما يكتبه الأطباء من المقالات الصحية وما نختاره من (وصايا الزوجية والفوائد المنزلية مما تجذر فائدته ويتم نفعه

«من أين أتاك الرشح»

اكتشافات جديدة هامة عن هذا المرض الكثير الانتشار

يعزو الإنسان غالب الأحيان أسباب الرشح للبرد الذي يؤثر على الجسم ويميل هذا الداء ولكن يؤثر على الجسم كثير من الأشياء التي تكون السبب المام لظهور هذا الداء به .

من أهم هذه الأسباب الإفراط في الطعام الذي يسبب قلبك المعدة وظهور هذا الداء في الجسم . أول من أبدى هذا الرأي الدكتور شيفي مدير الصحة في مدينة شيكاغو وظهرت له حقيقة هذا الرأي أثناء توليه هذا المنصب اذ لا حظ ان هذا الداء يتفسى بكثرة بين المستخدمين في الأيام التي تلي الأعياد وأيام العطليل لأن المستخدمين يفرطون في الطعام في الأيام المذكورة فيستولي عليهم هذا الداء . وكذلك يكون كثيراً من اللحوم واللحوم مع غيرها من الأطعمة الحاوية على كثير من مواد (البروتين protéine) تنتج حوضة في الدم تسبب تسممه وهذا الحادث ينتج مرض الرشح . ومن أهم أسباب الرشح أيضاً كثرة التدخين التي كثيراً ما تسبب البحة لأن الدخان الكبير يندش غشاء البلعوم المخاطي فتدخله الجراثيم وتسبب فيه التهاباً يسبب هذه البحة . ينشأ الرشح من جراثيم موجودة في الحلق كاقدمنا ولكن هذه الجراثيم لا تعمل عملاً داعماً لانه يوجد بدم الإنسان كريبات بيضاء تدافع عنه وتبطل عملها ولكن عند تسمم الدم وضعفه لا يعود قادراً على القيام بهذه المهمة فيستولي الداء بسرعة .

ينتقل هذا الداء اثر تقبيل الشخص الحامل لجرثومته وعند الجلوس امام الرجل

مواد ناتجة عن تأثير البوたس على المواد شبه الزلازلية

المصاب به إذا اكتئن السعال . وما تقدم تبين لنا أن سبب هذا الداء هو الجراثيم وليس التعرض لتقليبات الجو وأما البرد فهو أحد الأسباب التي تضفي دم الجسم وتسهل استهلاكه الجراثيم عليه وحدوث الرشح . وأثبتانا لهذه النظرية قامت عدة جامعة واشنطن بتجربة دقيقة كانت برهاناً ساطعاً على صحتها . نام بعض الأشخاص في غرفة معرضة للرياح الشمالية الباردة دون أن يتوقفوا منها كأيجب فوجدت العدة بعد الفحص أن أثر برد هذه الرياح أحدث قرحة في بلاغتهم ثم استولت جراثيم الرشح على هذه القرحة كما ظهر لديهم وبعد فحصها تحت المجهر فاتخذوا التدابير اللازمة لتعقيم القرحة وقتل الجراثيم فلم يستول الرشح على أحد من هؤلاء الأشخاص المعالجين ولكن تركوا بضعة أشخاص منهم دون علاج فاصيبوا بداء الرشح . ذكرنا أهم الأسباب المؤدية لاستهلاكه الرشح على جسم الإنسان دفماً للفكر المسائد بين أكثر الناس بأن سبب الرشح الوحيد هو البرد وتغير الجو .

صورة

محمد ادیب الزمہ

الصدوع

تحصل الصدوع في مفاصل العظام بتأثير الحرارة أو الالم أو الانتفاخات الجلدية وقد تسبب الصدوع ترقق بعض العروق الدموية فيظهر الجلد لبلون ازرق . يجب تعطيس المضو المصدوع بالماء البارد مسراً عديداً لمنع الاحتقان الدموي ثم يوضع عليه قطن ويربط جيداً ويترك ممدوداً ومرتفعاً دون حراثة النهار وفي الأيام التالية يدهن بزيت الكافور .

الجروح

يصيب أحد أعضاء الإنسان أحياناً لطمة من سكين أو نحوها تسبب له جرحاً موئلاً . وقد تحوى الأداة اللاطمة ميكروبياً مؤذياً لذلك يجب تعقيم الجرح لمنع أذى الميكروب والضغط عليه لتوقيف سيلان الدم الغزير وبعد ذلك يغسل حوالي الجرح ويدهن بضمضة اليزد ثم يضمد بقطعة « كولرديون » .

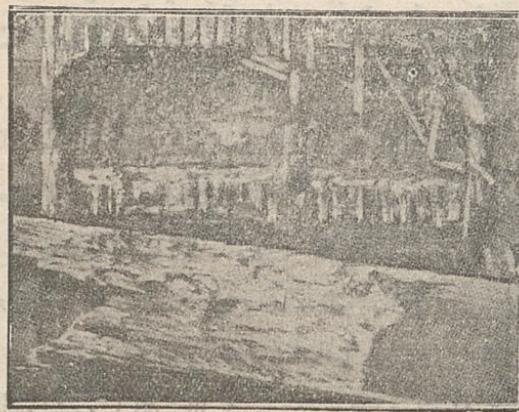
الزراعة والصناعة

فتحنا هذا الباب لننشر به ما يرسله لنا خريجو الزراعة الحديثة من الابحاث (الزراعية) وما يربه المندسون الفتيون من المقالات الصناعية المقيدة

(حفظ الاخشاب)

مهما تفنن المندسون بصنع مواد البناء من الشيمتو والاحديد فليس لهم غنى عن الاخشاب لانها تحفظ البناء من التقلبات الجوية خلافاً للشيمتو الذي يكسب البناء برداً اثناء الشتاء وحرارة اثناء الصيف

ولا يجب علينا الاغراق بمدح هذه المادة كثيراً لأن شهرتها تعني عن وصفها خصوصاً في البلاد ذات الشتاء الشديد البرودة حيث يبنون بعض البيوت من الخشب بكاملها كـ في اسرج والدنيارك وكـ نـدا . واما في البلاد المعتدلة فيستعمل الخشب لصنع هيكل البناء فقط . ولكن يطرأ على الخشب احياناً المطعـ اثر استيلـاـ بعض الحشرات والنباتات الفطرية عليهـ عند ما يستعمل بحالته الطبيعـ دون صـلـ وـ تـقـيمـ . يـ فـكـرـ الـ باـحـثـونـ دـائـماـ بـصـنـعـ موـادـ كـيـاوـيـةـ تـحـفـظـ الاـخـشـابـ وـ تـكـسـبـهاـ مـتاـزاـ . بـقاـوةـ الحـشـراتـ وـ النـبـاتـاتـ الفـطـرـيـةـ التـيـ تـسـتـوـلـيـ عـلـيـهاـ .



اجرى احدهم في
السودان تجربة بهذا
الخصوص لأن سوس
الخشب يكثر في افريقيا
واواسط آسيا . طمر
بثلاث حفر اعمدة
خشبية : اعمدة الحفرة
الأولى خشب طبيعي

واعمدة الحفرة الثانية دهنت بالدهان العادي واما اعمدة الحفرة الثالثة

فمقمت بالمادة المعقمة الشهيرة القاتلة للحشرات المدعوة (سولينيوم Solignum) كشف هذه الحفر بعد ثلاثة أشهر فوجدت اعمدة الحفرة الأولى قد نخرها السوس واصبحت بالية . واما اعمدة الحفرة الثانية والثالثة فلم تصابا باذى ثم غطى هاتين الحفرتين وبعد مضي سنة على طمرها كشفهما فوجد اعمدة الحفرة الثانية منخورة بالية واعمدة الحفرة الثالثة لم تصب باذى فطمرها ايضاً وتركها سنة اخرى ثم كشفها فوجدها كما هي رغم كثرة وجود السوس في تلك الديار فتحقق عندئذ كثرة منافع هذه المادة المعقمة .

ان جمعية السكك الحديدية الهندية تصنع اعمدة خشبية معقمة لمدتها على السكك عوضاً عن الاعمدة الحديدية . تصنع هذه الاعمدة بمحالل السولينيوم بدرجة ٢٠ سانتغراد مدة ساعتين ثم تنقلها محلول آخر بالدرجة العتادة وتبيقيها ساعتين ايضاً ثم ترفعها وتستعملها لتعقيم الاخشاب فوائد اخرى جليلة غير حفظ الاخشاب وهي حفظ

الطيور من القمل الذي يستولي عليها ويودي احياناً بمجيئها .

ان منازل الطيور تصنع دائماً من الخشب . يستولي على الطيور احياناً القمل الاحمر الذي يهلكها وهذا القمل يبيض ويتكاثر بين ثنيات الاخشاب فاذا كانت الاخشاب معقمة بمادة السولينيوم لا يقرها القمل فتسامم الطيور من شره يمكن حفظ الاخشاب من الحشرات والنباتات الفطرية ببطريق بسيطة منها تعريضها الشمس مدة معينة ومنها حفظها بالماء وهذه الطريقة محاذير فاذا حفظت بالماء الحلوة تتأثر اليافها وتضعف وتفقد صلابتها واذا حفظت بالماء المالحة تصبح معرضة لفتك سوس الخشب لذلك نزى ان احسن واسطة حفظ الاخشاب التقطيم واهم الواد المعقمة هي مادة (السولينيوم) المارة الذكر ويوجد معقمات اقل اهمية من السولينيوم الذي انتشر استعماله في المدة الأخيرة لكثرته فوائده وهي روح القطران والزنجبار والفنول Phenole



واهم واسطة انتشرت المتعقيم بالمواد المذكورة هي واسطة حقن الاخشاب وهذه عملية دقيقة يجريها الصناع المتخصصون بهذه الصناعة على طرق واشكال مختلفة .

من آفات الكرمة

- مرض الكروم - «الاوئديوم» -

ظهر هذا المرض العossal في كروم لبنان بكثرة في الايام الأخيرة واصبح اصحاب الكروم قلقين من جراء وجوده لما يسببه من الخسائر الكثيرة . شاهدت كرمة في احدى القرى التابعة لصيدا مصابة بهذا المرض كثيرة الحمل ولكن ثمارها ذات منظر بشع وطعم تفه لأنها مجده بغيرات هذا المرض . تستولي هذه الغيرات ايضاً على الأوراق والأغصان .

سبب هذا المرض خسائر جسيمة لأصحاب الكروم وقد سمعنا ان وزارة الزراعة في حكومة لبنان اهتمت لابادته وارسلت بعض مهندسيها لدرس اطواره ووصف العلاج الناجع لذلك (١) وانا فضل منها الاهتمام الذي تم بهذا الامر الحيوي رحمة بأصحاب الكروم خشية ان يستحوذ عليهم الفقر المدقع بسبب تلف مصقولاتهم . يتکاثر هذا المرض بواسطة الغيرات التي تنقل في الهواء من كرمة لآخر . ان هذا المرض هو نبات فطري يثبت على اجزاء الكرمة ويتشكل عليها فروعًا وشعاباً وهذه تتشكل بصاص كثيرة تدخل في خلايا اجزاء الكرمة وتتص منها المواد الغذائية التي تأتيها فتضعف الكرمة وفي السنة التالية يقل حملها ثم يزيد ضعفها حتى تتفت اذا لم يتمدها الزارع بعنائه ويداوهها بجهدته .

ظهر هذا المرض لأول مرّة في اميركا ثم انتقل منها الى اوروبا وشوهد فيها سنة ١٨٤٥ . يقال انه شوهد لأول مرّة ببلادنا في قرية «صربا من توابع صيدا» فعندما اصبت اول كرمة هناك وتجعلت ثمارها واوراقها وبعض اغصانها بغيرات هذا المرض توارد الناس من كل حدب وصوب لمشاهدة شكلها الغريب الذي لم يشاهده سكان هذه البلاد قبل اثناء انتقل منها الى جميع وعم جميع القرى والمناطق حتى استفحلا امره واصبح بالشكل الذي ذراه .

(١) هذا ما سمعناه من الاقوال واما الاعمال فام تر منها شيئاً

تبغ عادة في مداواة هذا المرض معالجة الكرمة بزهر الكبريت ثلاث مرات في السنة بأوقات معينة وتحت مختلف الكمية التي يجب استعمالها حسب درجة مقاومة الكرمة لهذه المادة وحسب الأقاليم لذلك يجب تعينها من قبل زراع خبير يفحص الكرمة ويحدد الكمية .

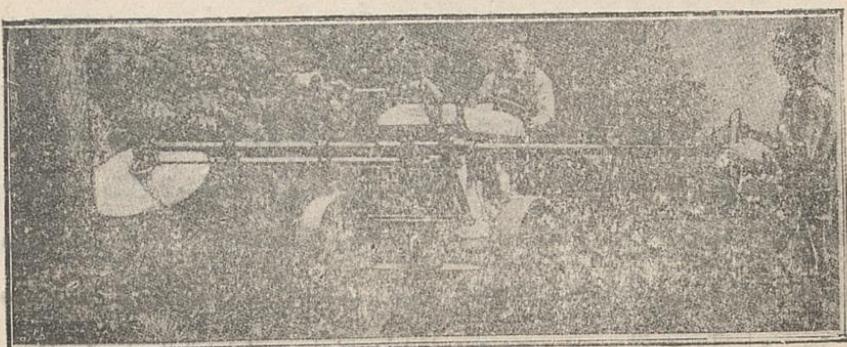
هذا هو العلاج الشائع لمداواة هذا المرض في سائر أنحاء الأرض ولكن أحد كرامي «شارنت» احدى مقاطعات فرنسا اكتشف دواء آخر أكثر فائدة منه . فقد ادعى انه رش على كرمته المصابة بهذا المرض دواء مرتكباً من المواد الآتية

ماه	كيلو عدد ١٠٠	ملح بجري	كيلو عدد ١
كلس معجون	٢	صابون مبروش	غرام ٢٠٠

رش هذا الدواء على العناقيد فوجدها بعد خمسة أيام نظيفة لا أثر للغيريات عليها ولكن للآن لم يجمع علماء الزراعة على فوائد هذه الدواء للكرم كإجماع على فائدته الكبريت

— آلة مهمة لقطع اشجار الحراج —

ان هذه الآلة هي ساحب زراعي يقطر به زند حديدي ينتهي بمنشار دائري تأتي قوة الساحب للمنشار بواسطة مسمّنات فيertiدي يتشير الشجرة حتى يقطعها فينتقل خلافها ويقطعها ايضاً وبعد قطع كمية من الأشجار يقطرها ويجمعها كومة واحدة يتصل بالساحب بكرة يستعملها الزراع عندما يريد استخدام الساحب لتدوير الدراسة او المضخة او غيرهما من الآلات .



الساحب الزراعي المستعمل لقطع اشجار الحراج

محمد ادib الزبيه

صبرا

النساء والنفحات

نشر في هذا الباب ارق ما نثر عليه من الشعر سواء كان للمتقدمين او للمتأخرین
وذلك غير شعر المراقبين والعامليين لأن ذاك له باب خاص به

قال عنترة العبسي

لعن أكأسوداً فالمشك لوني وما لسود جلدي من دواء
ولكن تبعد الفحشاء عني كبعد الأرض عن جو السماء
وقال سعد بن ناشر

سأغسل عن العاد بالسيف جالباً
عليّ قضاه الله ما كان جالباً
في الرزام رشحوا بي مقدماً
إلى الموت خرائضاً إليه الكثائباً
إذاهمْ ألقى بين عينيه عزمه
ونكب عن ذكر العواقب جانبها
ولم يرض إلا قائم السيف صاحباً
وقال دريد بن الصمعة

أعاذل إنما أذنى شباعي ركوي في الصریح إلى المنادي
مع الفتیان حتى كل جسمی وأقرح عاتقی حمل النجاش
ويبقی بعد حلم القوم حلمی ويفتنی قبل زاد القوم زادی
وقال حسان بن ثابت

أصون عرضي بالي لادنسه لا يارك الله بعد العرض بالمال
احتال للمال إن أودي فأجمعه واست للعرض إن اودي بحتال

وقال حاتم الطائي

فنفسك أكرمها فإذاك إن تهن
عليك فلن تلقى لك الدهر مكرماً
أهن للذى تهوى الثلاط فإذا
ولا تشقين فيه فيسعد وارت
وقال الحصين بن حيام المري

فلست مبتاع الحياة بذلة ولا مرتق من خشية الموت سلا
أنفسى حياة مثل أن أتقدما تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد

وقال أبو الجراح البكري

آباً مُنَا الغر من مجد ومن كرم
إِنَّا لِنَبْتَلُ عَلَىٰ مَا شَيْدَنَا لَا يَرْفَعُ الضَّيْفُ عَيْنَاهُ فِي مَنَازِنَا

وقال الشريفي الرضي

يُضْنِونَ بِالْوَدِ الْقَلِيلِ وَأَسْمَحُ
إِذَا مَا جَنَوا ذَنْبًا عَلَيْهِ احْتَرَتْهُ
وَيُظْهِرُ لِي قَوْمًا بَعْدًا وَجْهَةً
أَبْشِكُ إِنِّي رَاغِبٌ عَنْ مَعَاشِرِ

تَشَرَّبُ مِنْ قَابِيِّيَّ كَمْ
مَا لَكَ فِي حَسْنَكَ مِنْ مَشْبِهِ
وَأَنْتَ يَانِرْجِسٌ عَيْنِيَّ كَمْ
مَا تَمَّ فِي الْعَالَمِ مَا تَمَّ لَكَ

وقال السري الرفاء

بِنَفْسِي مِنْ أَجْوَدِ لَهُ بِنَفْسِي
وَهُنْكُمُ الْمَوْتَ فِي حَدِ الْحَسْنِ
وَهُنْكُمُ الْمَوْتَ فِي حَدِ الْحَسْنِ

وقال دلال الكتب

شَكُوتُ هُوَ مِنْ شَفَقَ قَلْبِيَ بَعْدَهُ
تُوقَدُ نَارٌ لَيْسَ يَطْفَى لَهُبَّهَا
فَقَالَ بِعَادِي عَنِّكَ أَكْثَرُ رَاحَةٍ
وَأَوْلَا بَعْدَ الشَّمْسِ أَحْرَقَ نُورَهَا

وقال العباس بن الأحتف

تَعَبُ يَطْوُلُ مَعَ الرَّجَاءِ لَذِي الْهُوَى
أَوْلَا مُحِبَّتِكُمْ لَا عَاتِبَتِكُمْ
خَيْرٌ لَهُ مِنْ رَاحَةٍ فِي تَلَاسِ
وَلَكَتْتُمُ عَنِّي كَعْدَنِي كَعْدَنِي كَعْدَنِي

وقال القاضي الفاضل

بَتَنَا عَلَىٰ حَالٍ يَسِيرٌ الْهُوَى
بَوَابَنَا اللَّيلُ وَقَلَنَا لَهُ
وَرِبَّا لَا يَكُنُ الشَّرْحُ
إِنْ غَبَتْ عَنَا دَخْلُ الصَّبْحِ

وقال القاضي الجرجاني

مَالِيٌّ وَمَالِكٌ يَا فَرَاقَ أَبْدَا رَحِيلَ وَانْطَلَاقَ
يَا نَفْسَ مَوْتِي بَعْدَهُمْ فَكَذَا بَكُونَ الْأَسْتِيَاقَ

وقال السيد المرتضى

بني وبين عواذلى في الحب أطراف الرماح
أنا خارجي في الهوى لا حكم الا للملائكة
وقال ابن سنان الملك

دفوت وقد أبدى الكرى منه ما أبدى
وأبصرت في خديه ماء وحضرته
فما ألمح المرعى وما أعدب الوردا
تلعب ماء ما أذكى وياجمر ما أندى

وقال غيلان

إذا هبت الأرواح من نحو جانب
به أهل مي هاج قلبي هبوها
هوى كل نفس منه وإنما
هي تذرف العينان منه وإنما حبيها

وقال قابوس

خطرات ذكرك تستثير مردبي
فأحس منها في الفواد ديبها
لا عضولي إلا وفيه صباة
فكأن أعضائي خلقن قلوبنا

وقال ابن السراج

ميذت بين جمالها وفعالها
حلفت لها أن لا تخون عهودنا
فكانها حلفت لنا إن لا تفني
كالبلدر أو كالشمس أو كالكتفي

وكان المكتفي العباسي جميل الصورة جدا

وقال ابن الصانع

اسكان نعمان الأرض تيقنوا
ودوا على حفظ الوداد فطلا
بانكم في رباع قلبي سكان
بلينا بأقوام اذا استوتمنا خانوا
هل اكتحلت بالغمض لي فيه اجهفان
فكانت لها الا جفوني اجهفان
ومن المعاني البدية قوله ابن القيراطي وقد حضررة في سماع وكان المفني
حسن الفناء فلما طرب الجماعة وتواجهوا أنشد :

فدرك منها بما عزوا وما صانوا
والله لو انصف العشاق انفسهم
الانسیم الصبا والقوم اغصان
ما أنت حين تفني في مجالسهم

وقال الأبيه البغدادي

آه من خسر له وعلى رشقة من بود ريقته
ياله في الحسن من صنم كلنا من جاهليته
ولابن عزبن وقد نفاه السلطان صلاح الدين من دمشق لوقوعه في الناس فلما خرج منها قال :
فعلام أبعدتم أخا ثقة لم يقترب ذنبًا ولا سرقة
أنفو المؤذن من بلادكم إن كان ينفي كل من صدقا
وللا سرح له الملك العادل بدخول دمشق قال حينما دخلها

هجوت الأكابر في جلق ورعت الوضيع بسب الرفيع
وأخرجت منها ولكنني رجمت على رغم أنف الجميع
وزعم المعتمد على ارسال حظاياه من قربة الى الشبيلية فخرج معهن يشيعهن فسايرهن
من أول الليل الى الصبح فودعهن ورجع وانشد أبياتا من جملتها
سايرتهم والليل اغفل ثوبه حتى تبدي التوازن معلما
فوقفت ثم مودعا وتسلمت مفي يد الاصباح تلك الانجما
وكتب المعتصم النجبي لابن عمار

وزهدني في الناس معرفتي بهم طول اختباري عاصي بعد صاحب
فلم ترن الأيام خلا تسريني مباديه الا سامي في العاقب
ولا صرت ارجوه لدفع ملمة من الدهر الا كان احدى التواب
وقال ابن قلاقس في جارية سوداء

رب سوداء وهي بيضاء معنى نافس المسك عندها الكافور
مثل حب العيون يحسبه النا س سوداء واما هو فور
وقال شوقي بك

اني لأذكر بالريبع وحسنها عهد الشباب وطرفه المراح
هل كان الا زهرة كزهوره عجل الفتاء لها بغير جناح
وقال حافظ ابراهيم يصف الشمس

هي ام الارض في نسبتها هي ام الكون والكون جنين
هي ام النار والنور معا هي ام الريح والماء العين
هي موت وحياة للوري وضلال وهدى للغابرين

لِلرُّسْلِ وَالْمُنَاظِرِ

نشر في هذا الباب ما يرد علينا من الملاحظات والانتقادات سواء أكانت لنا أم علينا
الذين بها مسالت المناظرة لا الماءزة معتقدين أن مناظرك ظيورك

اَهْتَسْوَا اِبْرَاهِيمَ الْمُسْلِمَوْنَ مَا يَرِدُهُ الرِّسَوْنَ

سرت في دمشق عاصمة الأمويين ومقر ابنائهم واحفادهم ومواليهم - روح
شريفة وريح طيبة احيت آمال المصلحين - وقضت على نزغات الفسدين ، وهي
روح التأليف بين المسلمين من شيعيين وشيعيين ، وهو ما تصبو اليه النفوس الكريمة
ولما رأينا في بعض اسفارنا تلك العاصمة العربية هذا السعي الحميد الذي ازهر وأينع
وببدأ ثمرة الجنبي بالقطف تركتنا بتنا الأبحاث التي يشتتم منها روح التشيع لفريق
دون فريق ولو كانت مما اقره التاريخ الصحيح ونزلنا على حكم بعض اصدقائنا من
اقترحوا علينا ترك بعض المباحث كشعراء الشيعة وغيرها وكان ذلك كان منهم خدعة
انا والكريم اذا خادعته انخدعا انما لبستنا أن رأينا بعض الدخالة على العرب والإسلام
ينشرون مناقب الأمويين الذين امتلأ التاريخ في صحائفهم السود . ويغمزون من
العلويين او من علي وولده الذين دون لهم التاريخ كل منقبة شريفة ومؤثر جليلة فلم
نرا احدا من او ائلئك الاصدقاء ينفعون على هؤلاء ما نرعايلنا بل يجذبون عليهم ضمانتنا
ولا غرور لكم وكم خذل الحق ونصر الباطل وان كان الباطل زهوقا .

سكننا كثيرا عن دعوة او ائلئك الدساسيين الذين ابتهل بهم المسلمون في الصدر وفي
المجزر وهو لام الاعجاز وان لم يكن لهم دين فضررهم اكبر من او ائلئك لأنهم يتكلمون
باسم مجتمع علمي وينشرون وريقتهم على المستشرقيين فاصبح السكرت عنهم ضرر
اكثر من نفسه ولكن نفع من جهة فهو ضرر وكثير الضرار من جهات ولا سيما بعد مانفث
هبلهم الاكبر تلك النفة المسمومة المصود منها الواقع الفتنة بين الامة وارضا الاجنبي
الذى يرتاح للتفريق عملا بقاعدة (فرق تسد) ومن كان مستأجرا للإنكليز على عهد
حكومة اسلامية ومن كان عونا لجمالي السفاح على نبغاء وشهداء الامة العربية ولانقول
امته لانه ليس منها ولا هي منه :

إيه المدعى سليمي سفاحا
است منها ولا قلامة ظفر
إفالنت من سليمي كواو
الحقت بالجاءه ظلما بعمره
وإليك نفحة هذا الكردي الردي الأخيرة فيما كتبه عن كتاب عصر الأمون الذي
نال عليه مؤلفه لقب (دكتور) من الجامعة المصرية نذكرها بنصها وفصها مع أنها
كذب واختلاق لتكون حجة لنا امام اللامين والعتبيين :

« وما رأيت شهد الله في كتابك بمحنته وتفصيله » ما يصح ان توأخذ
عليه إلا تصويرك بعض ادوار الامويين في صورة باهتة استندت في
أخذ بعض خطوطها واسكالها على مؤلفين متعصبين ، كاليعقوبي
وابن الطقطقي والمسعودي والأصفهاني من لم تكدر تسلم نفوسيهم من
الشعوبية (؟) وكان التشيع غالبا عليهم ، فكتبوا ما كتبوا مدفوعين
بمواعظ سياسية وجوزوا بث دعوتهم بأنواع من التحيل والتلفيق (؟)
وإن من يسبون الشیخین (؟) وابتهیا الطاهرین (؟) سباقیہ حاویہ عبودون
الخلق بذلك (؟) وینتکون الحلیقین الأولین « بضمی قریش (۱) » (؟)
وهما ما هما من المکانة المجمع علیها في الإسلام ، يغضون ولا يبالون
من بني امية ، وهنالک الدماء المطلولة والطوائل المتائلة والملاک
المتأثر به ، والا هوا التي جعلوا من اركانها الانحصار على كل من يشاء لهم
وإن من تجنوا بشرنحتهم والدافع إلیهمـا الدنيا لا الدين (؟) جنوا
وای جنایة على الدين والدنيا . ومن اشنع اعمال المنحرفين عن بني امية

(۱) اعتمد حضرة الكاتب او سعادة الرئيس او معالي الوزير على رجل
مفرق قتان مدخول النسب اقام في بغداد وقد احضر له كتاب ادعية طبعه في
العجم بعض الفلاة الذين يتبرأ منهم الشيعة وإن كان هذا الرجل صادقاً فهل يريدان
نشر ما حدثناه عنه وما كان يصفعه هو والجلاد من الموبقات وشاهد الحديث حي
يرزق ام يلقى هو والمحدث حجراء .

وضع الأحاديث الملفقة^(١) على الرسول عليه الصلوة والسلام ومن خلقوا ما قالوا على الدين وصاحبها ، كيف يجدون حرجاً في اختلاق الأكاذيب على الأمويين؟

إلى آخر ما نشره على هذا الروي والقافية ومن ذاك البحر الأجاج وقد اعتادت المرة أن تطم قدرها لكن هذا الإنسان الغريب الوجه واليد واللسان أبى إلا تعريض أقداره للناس ليؤذيهم بروائحها الكريهة ويساعدوه على ذلك الكثيرون من أنصار الباطل ودعاة التفريق ومن الغريب كيف يرضى بعض الشيعة الانساب لمجمع يختلق عليهم هذا الاختلاف وينشره في مجلة المجمع التي ليست للكاتب بل للمجمع كله وهل هذه المجلة دينية أو لغوية علمية وإنني أذكر قضية جرت في دمشق وقد كنت هناك وذهبت للتزهع مع بعض العلماء المشهورين فقللت له لقد أفاد المجمع العلمي هنا قال نعم ومن اظهر فوائده بث الدعوة الأموية وإنها ضمانته من رسمها بعد ما قضي عليها قضاء مبرما وبدت طلائع الوفاق بين المسلمين .

فنجن لم ننشر ما نشرناه قصد التفرقة او التعرات المذهبية وإنما نشرناه لسؤال اعضاء المجمع العلمي وفي طليعتهم الاستاذ المغربي الذي يقول بعض الناس ان انقلاب الكردي من علي لأموي كان منه ؟ هل هم راضون عمما يبيه هذا الإنسان من السموم وهل المسلمون يصوبونه ؟ فإن قيل لافلينيكرروا عليه عمله وإلا فنجن مستعدون لرد مفترياته بالبينة القاطعة والحقيقة الساطمة هو ومن شايعه وبابيعه وناصره ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا « وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء مثثرا »

(١) «رمتي بدايتها وانسلت» فمن بذلك لسمرة بن جندب مائة الف درهم حتى ايلتها اربعمائة الف ليروي ان بعض الآيات القرآنية نزلت في الإمام علي وبعضاً في ابن ماجم وعلمه لا يعتمد على شرح النهج لابن أبي الحميد المعتزلي الذي كان يقول عنه استاذنا واستاذه المرحوم الشيخ طاهر الجزائرى «في شرح نهج البلاغة فلسفة التاريخ» وما نصنع بهذا الزمل المؤتون الذي فجمنا بالشيخ محمد عبده وأبى لنا السيد رشيد رضا وفجمنا بالشيخ طاهر الجزائرى وأبى لنا كرد على . ذهب الذين يعيشون في أكتافهم وبقي الذين حياهم لانفع بل تضر

ترجمة أم تقرير ؟ !

العاملين كما غيرهم من الأمم العربية السبق في مضمون الشعر في كل عصر وجيل ولكنَّ غيرهم قد أتيح لهم من نشر مآثرهم في هذه الصناعة الشريفة ، وكشف ما ظهر من آثارهم فيها . وأما العامليون فقد درست آثار شعرائهم الا القليل مما حفظها لهم الآباء أو الأحفاد وطالما تشوّق و كثيراً من ابناء عامل المحبوب لأن يتصدى بعض الأدباء الضليعين لترجمة من حفظ منهم ونشر ما ترجم وجمع ذلك في كتاب يكون يداً خالدة لاصحابه على عاملة والعمالين ويلاحظ حين الحكم على شاعرية كل واحد زمانه والطريقة والأسلوب اللذين راجا فيه وإلا ما حكمت على كثير من فحول الشعراء المتقدمين بالشاعرية .

هذا إذا لم يوافق شعره أسلوب العصر ومواضيعه وطريقته حتى قرأت في أحد أعداد «الغرفان» الظاهرة ترجمة لأحد الشعراء، التأخررين ففهمت منها أن الأديب الشاعر (فتى الجبل) عازم على ترجمة بعض الشعراء العالميين في القرن العشرين . أكبرت الفكرة وجدتها أيما تجبيذ ثم توالت ترجمات شعراء كأن آخرهم : محمد جابر ترجم في الجزء الخامس من المجلد الرابع عشر رحم ١٣٤٦ .

كان الأديب «فتى الجبل» يهتم بترجمة يقوها في الشاعر ثم ذكر مولده ونشأته ثم شيء من شعره ويختتم الترجمة أيضاً بكلمة في شعره . أحسن فتى الجبل في هذه الفكرة الدالة على غيرته وشعوره السامي نحو بلاده ذلك الشعور الذي يتمشى في شعره أغاث الأحيان .

كنت أقرأ كلمته في الشاعر المترجم فأكابرها وأحسبه من فطاحل الشعراء حتى
أقرأ شعره فأرى كلمات الفقى فيه أشبه بالقريرظ منها بالترجمة إذ تراه لا يدع نعثًّا من
النحوت الكبيرة إلا وصف به الشاعر سواء أكانت فيه أمر لا .

بن يدي الآن من ترجمتهم ففي الجبل ترجمة (محمد جابر) ولها كتابة
نشرها على صفحات «العرفان» معترفًا بالقصص ولكن كما يقول المثل (على قدرى
غلا قدرى) أو إني قادر كلّة أخرى بتراجم بقية الشعراء، وموعدنا الأعداد القادمة .

قال فتى الجبل بعد ذكر نسب محمد جابر وأسرته : « . . . شاعر متفنن حسن السبك . . . فياض القريمحة طموح إلى التجدد يفرغ شعره في وابع عصري فيه جيله ثانية إجادة . . . »

هنا ارجو من الأديب تحكيم الوجدان وترك المجاملة « ولو موقتاً » وأسئلته في أي قصيدة من قصائده التي اختارها رأى التفنن وحسن السبك وهذه هي ليس فيها من التفنن شيء . بل كل ما فيها معانٍ مبذولة قدية بالية وباليتها أشربت شيئاً من المثانة وحسن السبك فهان الأمر . ولا أظن الأديب إلا موافقاً لي في ذلك . إلا يرى جل مختاراته (وهي طبعاً أحسن شعره) في الفزل والنسيب الذي ابتدأت معانيه لحد أصبح كل متاذب قادر على نظمها الأيرى وهن قوافيه ورثاكتها فأين التفنن ؟ أفي المعاني التي لا تخرج عما تعودنا سماعه (في كل عرس وختان) ولا يخفى ما أصبحت عليه هذه المعاني من الابتدال . هذا في الفزل والنسيب وقد يخرج عنه إلى موضوع آخر شخصي (كما تستظهر ذاك من خلال بعض مقاطعاته) فلا يخرج إذ ذاك عن التعريض والهجو وغيره مما لا يفيد اجتماعياً ولا سياسياً ولا غير ذاك مما هو جدير بأمثاله من وصفه الأديب في هذه الترجمة ثم لم يرض الأديب ببنائه بهذه النعوت التي لم يستشف ولو بعضها من مختاراته . بل قال : « طموحاً إلى التجدد يفرغ شعره في قالب عصري فيجيده أي إجاده ». أما كونه طموحاً إلى التجدد فقد نستشعر ذاك من بعض أبياته ولكن كونه يفرغ شعره في قالب عصري فلهم نعتقد أن الأديب قالها عن غير اعتقاده لكننا بأدبه فأين القوالب والمواضيع العصرية التي هي في شعر الجابري وأين الإجاده التي يجيدها . أفي قصائده الفزالية البالية ؟ أم تعرضاً لها الشخصية ؟؟؟ نعم هناك في قصيده التي مطلعها

أرى الشعراء قد ملأوا الوهادا وأوروا في قريضهم الزنادا

أراد ان يخوض موضوعاً اجتماعياً فلم يتمكن ولم يخرج منه كما يتبين .

هذه كلمتي أقدمها لسيدي الأديب « فتح الطبل » ملتمساً منه ان يجعل حين الترجمة نفسية الشاعر وشعره تحليلاً يجعله ماثلاً أمامنا ، وأن يجعل شعره دليلاً على ذلك لا أن ينعته بتلك النعوت الضخمة ويضرب عن مقتداته صفحًا . فنحن نزيد ترجمة الشاعر لانقريظه . وهذه كلمتي في حق محمد جابر سلبيه الكلمات في بقية الشعراء المترجمين . وإنني أتباه بالأديب ان التفنن ليس في شعر الجابري بل : أن أراده فليراجع شعر زاوية العراق « الشرقي » ورباعياته في « المعرفان » وغيرها هناك يرى التفنن الحق والمعانى الدقيقة المبتكرة .

(نزار)

عاصم نزيل المصحف

التظاهرات والمظاهرات

حضرت الاستاذ الفاضل صاحب العرفان

قرأت في العدد السادس من مجلتكم كلمة اشرتم بها الى كتابي *البيانات*^(١) فيها من التدوين بذكرى ما لست اعده الا من قبل حسن الظن بالعجز . ولكن في اخذكم بقول الذين فضلوا (المظاهرات) على (التظاهرات) ما يحملني على الرد بياناً للحقيقة فأقول ان للمظاهرة معنى المعاونة فقط واما التظاهر فمع تضمنه معنى التعاون بخلاف معنى الظهور والاظهار . وفي المعاجم : تظاهر الشيء ظهر ، وتظاهر فلان بالشيء اظهره ، وقال المطرزي : سمعت من يوثق به من اهل بغداد يقول : انه لم يقروا تظاهرت به مكان اظهرته ولا يكادون يستعملون اظهر استعماله

وانما اعني بالظاهرات ظهور فريق من الناس مرتئاً بعد اخرى جاهرين بأمانةهم معلتين برغباتهم قائلين نريد كذا وكذا ونأبى ان يكون كذا وكذا . فتسمية ذلك (مظاهرة) غير مطابق لفظي الحال لأن المظاهرة لا تتضمن معنى ما يكون فيه ذلك الفريق من ظهور و ظاهر بالامانى والرغبات ولا تدل الا على المعاونة اما التظاهر فله معنى ذلك كله فالصواب اذا ان يقال في مثل تلك الحال (تظاهرات) و الخطا ان يقال (مظاهرات) .

ومعلوم ان الانفاظ انا وضعت الدلالة على المعنى وان كل لفظة ينبغي ان تدل على المعنى تماما لا على جزء منه . فالمظاهرة اذا قصد بها اجتماع حشد من الناس ليجهر بأمانة و يعلن برغباته اغا تدل على جزء من المعنى فقط اي على تعاون ذلك الحشد ولا تدل على ظهوره و جهره باشياء يريدها . فهي مثل ان تخبر عن رجل تراه يسرع في سيره من شدة خوفه وانت تعلم أنه خائف فتقول رأيت فلاناً يسير مسرعاً . فقولك هذا إنما يدل على جزء من المعنى هو سرعة السير ولا يدل على خوف الرجل . ولو قلت رأيت فلاناً مهظعاً لقلت صواباً لأن الإهتزاز هو سرعة السير الناجمة من خوف السائز ثم اذا سألت عربياً قححاً لا يفهم الا الفصحى ولا يتكلم غيرها عن معنى المظاهرة فهل يكون جوابه الا ان معناها المعاونة وأنها لا تدل على الظهور والجهر بالامانى اللذين يدل عليهما التظاهر

(١) لو علمت ان للأستاذ المغربي كتاباً اسمه (*البيانات*) لاخترت لكتابي اسم أغير هذا

وبعد فقد كان حقاً عليكم ان توردوا بقية الكلمات من (البعض الآخر) ٠٠٠ الذي منه (التظاهرات) فاما أن ثبتت صوابها كما ثبتت صواب (تظاهرات) فيزول ماتركه قوله من شك في نفوس القراء وإنما ان اعترف بالخطأ إن كان ثم خطأ فيها العصمة الا لله

ولا بدّ لي من الاشارة الى ان ما ذيلت به كتاب البينات من (اوهام بعض الكتاب) هو خلاصة ما كتبت اكتبه في الصفا، منذ سنة ١٩١٠ الى سنة ١٩٢٥ ولم اضف اليه شيئاً جديداً يوم اشرع في طبع الكتاب . وسلام على من يعتض بالحق ويقول قوله سعيداً

لفرصتي — لبنيه

﴿العرفان﴾ لم نزل على رأينا من أن المظاهرة ليست خطأ ولم نجد في كتب اللغة التي بين أيدينا ما يفيد ان تظاهرة تدل على الظهور والمساعدة معاً . وإن زادت عليهما التظاهرة بالظهور فقد خلت المظاهرة من معنى تظاهر ولا ظهره فضلاً عن أن المظاهرة صقلتها الأسن وهي أخف على السمع . والخبرة جاء في بعض كتب اللغة ما يفيد أن معناها المقاومة لكن المقاومة افصح واصرح . وجئنا نية على فوایا جاءت في الكلام الفصيح نادراً . والشفقة الحنون مطلقاً ومن معانيها الحنون الذي يرافقه الحروف فاستعمال الشقيق لله سبحانه أولى من استعمال الشفوق . وجاء جمع غير (غیورون) وغير افصح وكذلك القول في صبور . وجاء البرهة للزمان الطويل وللزمان القصير وجاء في الفصيح جمع نسمة على نسائم . هذا ما رأينا الان مما لم يتسع الوقت للاستشهاد عليه واظن أنه بقي ما هو موضوع مناقشة .

وما اعتقده على كرد على تعريف استنانة وتعريفها صحيح على ما يظهر لنا لأن معناها عتبة فاجريت مجرى معناها العربي وليس الأمر كذلك في انقرة وسلاميـك وبيروت ودمشق لأنها اعلام ولم ندر هل اعترف رئيس الجمع العلمي العربي في غلطاته وهي اربع عشرة غلطة اقوية في خمس صفحات ولا ندحالة يفعل لأنه مقدس غير مسؤول فهو يتصرف في اللغة كيفما اراد ويحكم على قواعد اللغة بالمسخ كما قضى على التاريخ الصحيح بالنسخ .

السؤال والجواب

فتحنا هذا الباب ليكون صلة بيننا وبين قرائنا وليسألوا عما غمض عليهم ولا ين Hib الاعلى سؤال المشتركين لأن المقام لا يتسع لغيرهم على أن يكون السؤال مما يتتفق بيواه ولا يخرج عن موضوع المرفان

- ١ الزيت من بذر القطن
بدون ادنى تعب او نصب
٣ منه ايضاً
بغداد . ب

س كيف يستخرج الزيت من بذر القطن وما هو واجن كتاب نتعلم منه ذلك
الفرق بين او كسيد المعدن وكربوناته س ما الفرق بين ادر كسيد المعدن
ج ١ يستخرج الزيت من بذر القطن بعصره وكاربوناته مع ان كل منها يغير عباد في مكابس خاصة اعدت لهذا الفرض ولم الشمس .

نعتذر على كتاب في اللغة العربية يبحث عن ج ٣ لانعلم من اين اتيتم بكلمة ادر كسيد استخراج انواع الزيوت بنوع خاص انما مع انا لم نعثر عليها في كتب الكيمياء فلماها يوجد تصانيف عديدة في اللغات الأجنبية عرفه عن كامة اخرى او اعلملكم تعزون الفت لهذا الفرض ويمكنكم ان تجدوا الكلمة او كسيد التي وضع لها بعضهم في بغيتكم في كتاب الفوائد الصناعية في العلوم العربية كلمة حمض فقالوا عوضاً عن او كسيد الحديد حمض الحديد . فالحمض هو ماركب التكللوجيه ويطلب من مكاتب مصر المشهورة

٢ منه ايضاً

الفحم الحجري

س هل الفحم الحجري الذي يباع في السوق منقول من المناجم من او كسبجين وكاربون فتطلاق على ما ركب او شبهه كارصاص والاكسجين والكاربون داماً بدون ادنى تعب او يصفني ؟
ج ٢ ان الفحم الحجري الذي يباع في السوق هو الذي ينقل من المناجم رأساً لا او كسيد المعدن ولا لكاربوناته به بل للمحاصف

تأليف الأمير مصطفى الشهابي يباع في مكاتب الشام الشهيرة والفقهي مصر بعض كتب زراعية مثل كتاب (حسن الصناعة في علم الزراعة) وكتاب (محاضرات في الزراعة والري) ولكن معظم المباحث في الزراعة المصرية .

٦ دهن حب القطن

بغداد : مهدى الخطاط بن أحمد س المرجوان تعرفونا عن كيفية استخراج دهن حب القطن ؟

ج ٦ تستخرج الادهان كافة من الاجسام الحيوانية افلا يستخرج من حب القطن الزيت الذي ترون كيفية استخراجه في جواب السؤال الاول وزيت القطن اذا خلط بأول حمض الرصاص النحلي تجمدو ليحصل منه مادة شبيهة بالدهن تستعمل لصنع اليونج (البويا)

٧ اللغة العربية والا رقام الهندية

صيدا : مصطفى حسن البابا

س لا احد يجهل ما فاقت به لغتنا العربية اخواتها من سمة مفرداتها وزيادة صر ادفاتا إلا أنها مع عظم اتساعها لا يوجد لها أرقام نسق مملها في حساباتنا لأننا اذا قمنا حسابا في دفاترنا فنسجي أرقاماً بالأرقام الهندية فهل

والاساسات فالحوامض تقلب ورق عباد الشمس الازرق الى احمر والاساسات تعمل عكس ذلك .

٤ فحص كيماوي للتراب

منه

س بلغنا وجود فحص كيماوي في البلاد المتقدمة للأرض كيف ترجع وما ترجع به يكذلكم اعطاؤنا واحد العنوانين لزيادة التحقيق .

ج ٤ نعم في البلاد المتقدمة مختبرات كيماوية مختصة لتحليل التربة حكميما وكيماويا وبنتيجة التحليل تعرف قابلية هذه التربة ازرع أنواع مخصصة من النباتات ولكننا لم نعثر على عنوان لأحد المختبرات المختصة بتحليل الترب ونعلم وجود مختبر لتحليل الترب في كل مدرسة زراعية وأهم مختبر هو مختبر مدرسة كوريشيون الزراعية

العليا في فرنسا عنوانها Ecole agricole de Grunion (Seine - et - Oise) France

٥ أحسن كتاب في الزراعة

منه

س ما هو أحسن كتاب عربي عصري في الزراعة ؟

ج ٥ احسن كتاب عصري عربي في الزراعة هو كتاب (الزراعة العممية الحديثة)

هي ذاتها الأرقام العربية او ان اللغة العربية مع اتساعها ليس لها ارقام حسابية وإذا كان لها أرقام فain هي ولماذا أبناؤها مهملون أمرها؟

ج ٧ سميت الأرقام المصطلحة عليها الأرقام الهندية لأن العرب أخذوها عن الهند في أيام حضارة هم ولم يضرهم هذا الاقتباس بل دل على اتجاه دعم وعاو شأنهم في الحضارة كما أنهم أخذوا علم الفلك وصنع الراصد عن اليونانيين وفاقوهم بها على أن الإفرنج يسمون هذه الأرقام الأرقام العربية لأنهم أخذوها عن العرب لا عن الهند وهكذا تقبلا كل أمم ما يسهل عليها سهل الحياة . أما العرب في جاهليتهم فكانوا يستعملون حساب المقدار ووعلى عقد الأصابع ولعلنا نكتب عنه كلمة في فرصة ثانية

人 دير الزور

قب الياس رزق الله الحباني
س نرغب اليكم ان تنشروا لنا
فضلا وجيئ اعلى صفحات المجلة عن
حالة دير الزور الاجتماعية والاقتصادية
والأدبية وعن هيئة الحكومة فيها
وسوق التجارة وذكر الصحف الخ:
ج ^ عرفنا جماعة من اهل الفضل من

ديرالر، ان^(١) ثم سميت بديرالزور لكثره ما كان فيها من الغابات التي يطلق عليها الاسم (الزور) بلغة تلك البلاد العالمية، وحولها آثار تاريخية كثيرة منها: زلبة وحلبية محل اصطيف الملكة زنوبيا.

ويتبعها اربعة اقضية وهي: المادين والحسجة وتل شوّاق والرقّة، واربع نواحي وهي البوكلال ورأس العين وناحية الصور^(?) وما تقدم ترون جواب سوالكم أمهينة حكومتها ففيها متصرف تابع للحكومة السورية ومحكمة وغير ذلك من الدوائر الحكومية ومستشار افرنسي ولا صحف فيها على ما نعلم.

الصحف في القطر المصري

منه

الف نسمة معظمهم مسلمون سنيون، وفيها مدرسة تجهيزية تأسست حديثاً ومدرستان ابتدائيةان للذكر والإثاث، وعشرة جوامع وكنيستان، وكثير من الأبنية الجميلة الجديدة. وببلدة دير الزور في رقى مستمر، هواؤها اطيف وتريتها جيدة، وتحيط بها البيساتين من ثلاثة جهات، والى الجنوب منها سلسلة جبال ممتدة من الغرب الى الشرق، وهذه السلسلة تتدلى عند مسكنة وتنتهي في اراضي العراق موازية بجري نهر الفرات وتسمى عند دير الزور بالجبل الاسود ويبلغ ارتفاعها هناك (١٥٠) متراً ولهامس كث تجاري هام لوقوعها بين سوريا وال伊拉克 والجزيرة، فهي متصلة بطريق القوافل من جميع جهاتها، غرباً شماليًا بجلب، وغرباً جنوبياً بتدمير ودمشق وحمص وحاجة، وشرقاً شماليًا بالموصل، وشمالاً بياردين.

هذا علاوة عن الطريق النهري (الفرات) الذي يصلها بالعراق جنوباً شرقياً وبالرقة فيبره جلخ فالآنضول شمالاً غربياً، واكثر تجارة هذه البلدة مع القبائل العربية التي حولها وهي تصدر السمن والصوف والنفسم والحيوانات الاهلية والحبوب والمنسوجات الصوفية الوطنية، واهم صناعاتها (البسط) والعبارات المنسوجة من الصوف الأبيض والمعض منها ملوّن، وكانت تدعى قدماً بحسب الدين الخطيب والنثار وصاحبها السيد

(١) وتدعى ايضاً «دير الشمار» ولعلها نسبة الى عمل الشهر (العرفان)

س كم عدد المجالات والصحف في القطر المصري : اذكر والنا اشهرها

مع الاشارة الى اصحابها .

ج ٩ عدد الصحف من جرائد ومجلات يبلغ زهاء مئتي صحفة في القطر المصري منها نحو ١٢٠ صحفة تصدر في القاهرة ووحدتها وشهر المجالات المق�햍 واصحابها صروف وغرومكاريوس والملال واصحابها اميل وشكري زيدان والزهراء واصحابها والبعض منها ملوّن . وكانت تدعى قدماً بحسب الدين الخطيب والنثار وصاحبها السيد

محمد رشيد رضا والأخاء وصاحبها سليم سوريا ولبنان اذا داعينا النسبة في عدد المكان
قيعين وكلها شهرية .

جمع عقاقيري

منه

١٠

س ما جمع عقاقيري

ج ١٠ عقاقيريون واخف منها صيدلي
وتجتمع على صيادة وهي التي استعملها العرب

ابو ساه

منه

١١

س هل كتاب فيكتور هوغو

Les Misérables ترجم لغة العربية

ومن ترجمه .

ج ١١ نعم ترجم المغربية وقد ترجم الجزء
الأول منه حافظ ابراهيم شاعر مصر الشهير
منذ ١٨ سنة ثم ترجم الجزء الثاني منذ
ست سنوات وترجمته بليلة جدا حتى حبسناه
والإهaram وصاحبها اصحاب المقطف انفسهم
اليومية وصاحبها الدكتور حسين هيكل الى
غيرها من الصحف وصحف مصر راقية حسب
البيئة التي تصدر فيها وهي اقل بكثير من صحف
طلبان من مكاتب مصر .

وصدرت مجلة اسبوعية سياسية باسم
الشرق الادنى لصاحبها امين معيد سدت
فراغاً كبيراً .

واشهر الصحف المchorة الاسبوعية
اللطائف المصورة والمرؤسة وتصدرهما ادارة
المقطف والمقطم والمصور وكل شيء وتصدرها
ادارة الهلال وهناك جراند اسبوعية راقية
كالسياسة週期性 للدكتور هيكل
والشوري محمد علي الطاهر وجراند
يومية كثيرة من اشهرها الكشاف التي مع
قرب عهد صدورها أصبحت انفع الجراند

اليومية السيارة لما تحويه من شتى الأخبار
ولا سيما اخبار سوريا وتصدرها شركة
والقطم وصاحبها اصحاب المقطف انفسهم
والإهaram وصاحبها جبرائيل تقلا والسياسة
اليومية وصاحبها الدكتور حسين هيكل الى
غيرها من الصحف وصحف مصر راقية حسب
البيئة التي تصدر فيها وهي اقل بكثير من صحف

تبنيه ﴿

بعي من اسئلة م ب (سوالان) احدهما يعلم جوابه مما كتب تحت
السؤال والجواب في الخط الرفيع والثاني ضاع منا فليرسل سواه



بِرَدَ الْقِرَاءَ

فتحنا هذا الباب الجديد لثبت فيه بعض ما يرد علينا من كتب القراء الكرام
ما به نفع وفائدة ليكون صلة وصل بيننا وبينهم

رأى الشيبة العاملية في «العرفان»

بودنا — من صبيح القاب — ان نرى مجلتنا التي نرفع بها الروس بين الأقوام
إعجاباً — روضة منسقة منصة الأزهار والاثمار، مسرح افظارات الطبقات على اختلافها
(عدا الرجميين) ونود بنوع خاص ان تطلعونا دائمًا على آرائكم في سير حكومة بلادنا
بل وحكومات الأقطار العربية ورجال سياستها ومبادئهم، وخلافة اخبارها الصصصحة
التي طالما و كثيراً اتاختبط فيها سائر الصحف المستأجرة واللامبدنية التي هي أكثر صحفنا اليوم
(والكرم قليل) لذلك نقترح بقاء (الملاحق) الذي يمكن تجليده في آخر السنة منفرداً
فيصبح كتاباً يراجع فيه حوادث الماضي ذات البال، الصصصحة، الأخلاقية من شوارب
النعرات الحزبية والطائفية الخ : وكثيراً ما ننتهي ان تكون المجلة علمية أكثر منها
ادبية لا ان تكون خالية عن الأدب فانا نعدها من هذه الوجهة خيراً من مجلتي
الهلال والمقططف — بل : فليكن الأدب العالي المتنقى المفید فكريأاً والمؤثر في
نهضتنا الذي بدأ تدب في النفوس الخامدة والمهضمة . . . ونرجو تهذيب التراجم
وتحذف ترجمة من لم يكن له شيء يذكر في عالم العمل بعلمه او بأدبه او بعاته . . .
وعدم مراعاة احد في النشر (وهذا ما نعتقد منكم ولكن . . .) والاجتهاد في
ان تكون الصور واضحة جلية الأمر الذي يهم اكثر المشتركين اليوم . وبالختام نجد
يد الاحترام والاخلاص نصفح لكم مهنيين في شخصكم الكريم بلادنا المحبوبة
في عيدها السعيد سائلين المولى قطعها المرحلة الشاقة في هذه الأيام المصيبة وعدتها
لله معيدة محظوظة مستامة . . .

— الشيبة العاملية النجفية —

-- عواطف استاذ --

اما بعد اني جئت بكتابي هذا الاقدم لكم ولجلتكم الغراء
تشكراتي واحلص عواطفني القلبية لما تقومون به من التضحية بنفسكم وتغافلتم
خدمة لأبناء الوطن العجوب ، وخدمة للناطرين بالاضاد بجميع انحاء العالم .
حضرت الفاضل ان اعجاني بشديد روعي مجلتكم التي اصبحت تعادل وتضاهي
اعظم وارقى مجلات العالم لما حازته من الفخر والشهرة بتعزيز اللغة العربية المحبوبة
ثم ارجو ان تحسبي من المناصرين لكم ولجلتكم الغراء .

نادية ارسوز :
معلم قرية الاغملي
فؤاد ديكران

-- كامة موظف --

كثيرا ما كنت اطالع مجلتكم الغراء متفرقة بكل اشتياق والحق يقال أنها مجده
وحيدة في بابها وفريدة في عصرها كما انه ليس من عرواندي ان امدح واطلب في
مدح المجالس التي اطالعها كلاما كلام غيران الحقيقة ساقتنى الى ماهر كان في صدرى
من اظهار الحق ليس الاذان حضرتكم لاتعرفونني شخصيا كما انى لست اعرفكم
ايضا غير انه كلانا عرب من نسل قحطان ولنا الفخر بذلك .

وانى ممنون جدا بهذا الاشتراك في هذه المجلة [[فيها من الأبحاث الشيقية
والقصائد الرنانة والأخبار المهمة التي لم تحوها سوى مجلتكم .

كاتب اول محكمة صلح سامر
محمد فؤاد قاسم

-- العرفان في كربلا --

بما ان مجلتكم الغراء هي في مقدمة المجالس الراقية في العالم العربي وبما ان بلدنا
محروم من التمتع بباحثتها العلمية والأدبية . اخبركم اني مستعد لأن اكون وكيلكم
في كربلاء . وللأمل الوطيد في انها ستجوز رضاكم كثيرين من القراء في كربلاء
اللائمه اذواق الكربيانين .
المخلص

محمد صبري صاحب المكتبة الإسلامية في كربلاء

-*) رأي طالب علم عالمي في المرفان -

اشكر المهم الناهضة في رقي المعارف ونشر الآداب وبيت الحياة العلمية في نفوس الشعب الوطنى وصرف الجهد فى قمع الظلمة الظلماء والجهالة العمياء والفتنة الشعواء عنه فيضارع الامم الراقية في علومها وآدابها ومدنيةها ورقبيها . بيد ان مجلتكم التى حصلت على الامتياز في الامس واليوم ولا سببا اليوم التي هي الفالك فى رقبيها وسرعة خطوها الباهر ومعظم علومها المعاصرة فيها الدليل الاكبر والاصلاح الاعظم فى عالم الادب لن استصبح بها . وانشي اجهز بتولى ولا ازهب . ان من لم يستفز بعرف فانه آدابها فليس بشيء من العالم الجديد . . . دضا آل فضل الله الحنفي

—

وصلنا الجزء الأول والثاني في مجلد واحد مع الملحق من هذه السنة الجديدة
فسر رضا جداً باصدارها بعد ان احتججت مدة وجيزة . وسائل الله تعالى ان يديعكم
الاستمرار على صدور هذه المجلة متمنياً ان تكثروا من نشر مبادئ وافكار الشيعة
شرف الله خان - طبيب قضاء الشامية
علم صفحاتها .

— إلى الأمام —

الى الامام ايها المجاهد العظيم والمدافع عن الوطن العزيز بكل اخلاص امد الله بعمورك اعواماً كثيرة حتى نرى سوريا متحلصة من نيز الامتناع وفي الختام اقبل سيراليون جميل جابر فائق احترامي .

- () عاطفة مهاجر عامل في الأرجنتين ()

سلام الله والوطنية عليكم اما بعد لي الشرف الاعظيم ان اتقدم في نعيتكم
هذه حضرتكم مصحوبة بطلب الافادة من جنابكم الكريم عن سبب حجبكم
مجلتكم (العرفان) الطاهرة عن بعض الاخوان المشتكين عندناو كاهم من اصحاب
الغيرة القومية والشمامنة العربية وقد اجتمعت مع الاكثرية منهم واسان حالهم يقول
بكل اسف ان نكون محرومین من مطالعه تلك المجلة الشريفة او حيدة في مبدئها القوي
وطنيتها الصادقة واعل ذلك الامر يناسب الى ادارة البريد حسب ما اعلنتكم سابقاً
على صفحات المجلة الزاهرة وها انا يا مولاي جئت في اسطوري هذه راجياً تعرفي عن
المانع وارسال المجلة الى الاخوان الآتية اسماؤهم ووقفكم الله في مبدئكم الشريف

ونهضتكم المباركة التي سوف يخطها لكم التاريخ عاماً من الذهب في سماء مجد الوطنية
الصادقة ودمتم سيدى :

ظاهر حسين الرضا (يارون) جبل عامل الارجنتين
ـ العرفان - : لم ننجذب العرفان عن احد من ذكرتم اسماءهم وكل ذلك
من اختلال البريد .

كلمة في مجلة

حضرت الاستاذ الفاضل صاحب العرفان الافخم

وصانى العدد الأخير من «العرفان» مع الملحق وعلى غلاف هذا الأخير لكم
كلمة ترغبون فيها من قراء المجلة ، ان يوافركم باقتراحاتهم المتعلقة بشكل العرفان وبما
وخصوصاً في (ملحق العرفان) فان كان فيه نفع لهم ابقيموه والا الغيتموه في السنة
المقبلة - هذا ما تنتظرون الاجابة عليه ، من جمهور المشتركين في العرفان . وبصفتي من
عدادهم ومن الذين يرجون ترقية المجلة وتحسينها وخيرها وانتشارها ارغب الى
حضرتكم افت النظر الى الاقتراحات الثلاثة الآتية التي ان وافق وعملتم بما تكونوا
قد ارضيتم قرائكم واضفتم الى عددهم عدداً آخر وانشرتم مجلتكم وتحسينها واصبحت
تضاهى المجالس الراقية الكبيرة .. .

اولاً ملحق العرفان : لا فائدة ذات اهمية من «ملحق العرفان» اذ ان معظم اخبار
البلاد والآراء السياسية والأنباء التي تنشرونها فيه تصلنا حين صدورها في الجرائد
اليومية والاسبوعية . ولا حاجة لقراءتها ثانية في «الملحق» وعندى اذا استعرضتم
عنها : بأن تنشروا خلاصة «ام الابناء» التي تصل اليكم في الصفحة الاخيرة
من المجلة - او عدالتها عنها يمكن اوفقاً لكم والقراء اذ تدعون السياسة جانباً ولكن
ترضوا قراءكم وتعرضوا عليهم بشيء مقابل الملحق فيما عليكم الان تختاروا الخطة
التي تسير عليها معظم المجالس الاوروبية الراقية وحتى المصرية ايضاً اذ تقدم المشتركين
الذين يسددون بدل اشتراكهم في الورقة المعين هدية يسر فيها المشترك اكثراً من المجلة
نفسها اذ يعتبرها - بلا عن - ولا يخفى ان في ذلك مفعة تعود على الفريقين فالاول
تصله البدلات في حينها ومن ثم لا يهدى باز من ينادي بأعلى صوته حاثاً مهدداً منبهأً
مشتركيه ليقوموا بالدفع . والثاني تصله المدية مقابل سرعة ارسال البدل في الورقة
المعين . . .

ثانياً مباحث العرفان : ليس من منكر اننا في فجر النهوض والانتعاش واليقظة عقب سبات عميق واننا في عصر النور والتمدن والرقي والمثل الأعلى ونحن في عصر العلوم والفنون والاختراعات والاكتشافات المدهشة الغربية وانشاجحة ماسة الى درس وادرك وليس كل هذه الفروع : الكهرباء وعجائبها ... اللالسلكي المذهل ...
الاداب العالمية والأخلاق العالمية ... فنون الصناعة ... وطرق الرعاية ... الخ وبكلمة كل ما من شأنه ان يعلمنا ويشفينا ويجمعنا امة راقية تضاهي الأمم الاوربية
اجل ?? واحرقته ... من اين لنا ذاك ونحن لا هون بتصب ذميم فيه الموت
لأنماتنا في لاوطنية تربطنا بآلام وتكلاف يجمعنا نعمل بيد واحدة قوية
وирوح نشيطة متزنة ترسم لهذا الوطن التاءم بينها الغرب يسخر بنا وينظرلينا بعين
الحقارة والازدراء ...

ثالثاً شكل العرفان : الانسان بطبيعته ميال الى الجمال والسرور والزيينة والمثل
الأعلى - ما من احد يشك بصره عن غادة حسناً رشيق القوام نجلاء ... ولا يدبر
ظهوره الى مشهد في غاية من المهابة والاظرف والارونق ... بل بالعكس فصاحب الذوق
السليم ذو الشعور الرقيق والعواطف الحساسة والذي يفهم معنى الجمال والكيسنة
والبهاء يميل اليه دون موأبة قبل قد يستسلم اليه ويصبح اسيرا له إذ يحيط به بكليته ولذا
ارى انه اذا ابداتم غلاف العرفان الحالي بخلافه وزيستوه من آونة الى اخرى برسوم جميلة
فتانة اثرية كانت او بعض مشاهير الرجال او رسوم بعض الالات الحديمية التي تنتجه
الاختراعات تأخذونها عن المجالس الغربية التي تصلكم يكون اوفق وهذا مما يزيد العرفان
ظرافته ويزيل به جدا المشتكى اذا يتضنه دائمآ باشكال مختلفة وقبيل ان يأخذ بخطاباته
يتجمع برقة بذلك الرسم الجميل ومن ثم يبدأ بالطبع بكل شوق ورغبة زائدة ... الخ
هذا ما اعني ان يصل اليه «العرفان» المحبوب من اهمية الموضع المصرية المبكرة والمباحث
الراقية المحلية والملائمة لبصرنا الحاضر ونهاستنا الحديمية ... ووفرة الرسوم الواضحية المقنة مع عبارة
في غاية من السلامة والبساطة يفهمها الكل واخيرا كل ما يudedه يتدرج في سلم الرقي والكمال
فيصبح امير المجالس الوطنية وشيخها المهيوب ... قب الياس (البقاء) رزق الله الحلي
احد المشتركون في العرفان

«العرفان» : يعلم قراء «العرفان» انا نقوم بما اقترحه الكاتب وزيادة وتتكبد في سبيل
ارضاء المشتركون فوق طاقتنا ونرسل هدايا وافرة للذين يرون قيمة الاشتراك مقدما وغاية
ما نرجوه من المشتركون تقدير جهادنا ومواؤرتنا ليتنسى لنا اطراد التحسين ...

لبنان الكبير والأكبر

جاءنا من استاذ دمشقي في شرق الأردن ما يلي

ارجو عدم المأخذة لكتابتي العنوان على الملف (سوريا - صيدا) مع احترامي وعدم اعتراضي (بلبنان الكبير) وحيثما لو تذكرت مون عليهما بقى وانا جزءاً من لينانكم فتكون سوريا قسماً منه وتسمونه إذ ذاك ونسميها ايضاً معكم (لبنان الأكبر)
(العرفان) : وعنتا لأمر رئيس الجمهورية اللبنانية او لأمر من اهم الامور

العرفان مدرسة

اما بعد فإني اول من اشتراك في العرفان الأغر بهذه الحاضرة واول من نشر دعوته وحضر على الاشتراك به بل اول انسان اكتفى بالعرفان عن المجالات والجرائد وجعله مدرسته التي يتلقى دروسه منها وكتابه الوحيد الذي يرجع اليه وذلك لاحواله من المقالات الشريفة والمعاني الرائعة والفضل بذلك حضرتك ايها الفضال ومناصرة الكتاب الأفضل ادامكم الله الوطن فخرا وابنيه ذخرا اللهم آمين الداعي
الأرجنتين موسى علي عبدو

كفى شرفاً

كفى لأنحد في عرفانه شرفاً
يسمو به عند اهل الفضل والفضلن
ما سُبّي ذكره الا ومن ولعي
يقيمي الشوق اجلالاً ويقدعني
وما اسرح في عرفانه نظري
الا وآياته القراء تغشني
لا تحسبوا انما هو ساعة ابدا
عنه وان كان عني ناثني والوطن
هيئات عن عارف، قلبي يميل وعن
سوق الشيوخ محمد حسن حيدر

فعليكم بمجلة العرفان

عرفان احمد للمعارف روضة
من كل فاكهة بها زوجان
هي للنظم وللنشر خزانة
في صدرها البحران يلتقيان
إن رمتם علمًا ينير عقولكم
فعليكم بمجلة العرفان
نجيب بالوظاه

المطبوعات الحديثة

نذكر في هذا الباب ما يرد علينا من الكتب والصحف والنشرات مقتصرین على الاشارة
إليها باختصار تارکین (التطویل للتقریز والانتقاد

العقل الباطن او مکنونات النفس - مازالت مجلة الملال تهتمی إلى الدافعین من
مشارکیها من وقت لآخر ببعض الكتب الجديدة المفیدة ومنها هذا الكتاب لمؤلفه
سلامه موسى ومع ان به غلافه اکثر من غش و قد زعم مؤلفه ان هذا الموضوع جدید
في اللغة العربية وحدیث ایضاً في اوروبا کتب عنه بعض علماء اوروبا الا فذا و ذئهم اقتبس
كتابه مع انه قد تم في اللغة العربية لم يبق مؤلف من مؤلفي الإسلام ولا سیما الذين بحثوا
في الأخلاق والفلسفة وحالات النفسية والباطنية كائزالي واپرایه - الا و اشیوه بجهة
وعلى كل حال فالكتاب مفید وقد طبع طبعاً جيداً في مطبعة الملال سنة ١٩٢٨ على
ورق جيد فجاء في ١٨١ صفحة صغيرة ويطلب من ادارة الملال وثنه عشرة قروش مصرية
كلمات جبران خليل جبران - جمع هذه الكلمات من مؤلفات جبران الخالفة
الأرشمندریت انطونیوس بشیر وعني بنشرها الشیخ يوسف توما البستاني صاحب مکتبة
العرب بالفجالة بيصروا کلامات جبران هذه جامدة بين الدر والصدف والجلور والخزف وقد
طبع بالمطبعة الرحمانية طباعاً جيداً على ورق جيد فجاء في ١٢٠ صفحة صغيرة ويطلب من ناشره
مفتاح الوصول الى بنا، الفروع والاصول - هذا الكتاب من كتب عالم الاصول
الجيدة المتقنة وهو لمؤلفه الشیخ ابی عبدالله محمد بن احمد المالکي التلمسانی وقام بطبعه السيد
محمد شمام والسيد ابراهيم بن الأمین من فضلا، تونس وصدره ترجمة المؤلف عن تاريخ ابن
خلدون وطبع بالمطبعة الأهلية «نهج الديوان» عدد ٥ (تونس) ويطلب منها وهي في ١٢٢ صفحة متوسطة
محاضرة طبیة - عن الدواء (الجديد لمرض السل) . القاهافي نادي جمعية الأطباء والصيادلة
الدكتور عبد الفتی شہیدر وعيادته في بيروت طريق الشاشة وطبعها على حدة بالمطبعة الوطنية
سنة ١٩٢٨ وهي محاضرة مفیدة يرسلها لن يطلبها بجاناً .

بيان ونموذج للأوراق الـیریة لتاریخ سوریا في عهد محمد علي باشا . اجمعها وعمر رها الدکتور
اسد رستم احد اساتذة (التاریخ الشرقي) في جامعة بيروت الأميرکية - عانی جامع هذه الاوراق
كثيراً من المصاعب في جمع هذه السجلات من المحاكم الشرعية وغيرها ونشره بنصه ووفصه بدون
اصلاح فجاء نموذجاً تاریخياً ونموذجاً انسائياً للقرن الماضي وقد طبعه بالمطبعة الأهلية (بيروت)
سنة ١٩٢٨ وهو في ١٩ صفحة بقطع العرفة فاستحق (الثناء على همه) (الناھضة) .

نواذر وحواضر

نضع في هذا الباب كل ما يقع عليه النظر من النواذر المستظرفة والحواضر المستباحة ويرى القاريء نكبات عصرية لطيفة تسر الماطر

اذهب واسترجع الأجرة التي حضرها فأجابه اربع : واحدة في

جا، رجل الى اي عبيد الإمام القوي الطورة بقيت مدة شهرين وواحدة في كريت ثلاثة اشهر واخرى في بلاد الارناوط خمسة اشهر واما الرابعة فهي مع امرأة من سبع سنين ولم تنته حتى الان .

رد رد

رد رجل على رجل جارية استراها منه فخاصمه الى إياس بن معاوية فقال له بم تردها ؟ فقال له بالحق . فقال لها إياس أي رجليك اطول فقالت : هذه قفال اتذكرين ليلاً ولدت ؟ قالت نعم فقال إياس رد رد

لم يصل بعد

الوا، ظسميث في الولايات المتعددة

مشهور في البط . وقد توفي من عدم قريب فنشرت احدى الصحف الدينية خبر وفاته على الصورة الآتية : (لقد غادر التقى الورع من البصرة قال على اي شيء جئت على الظهر او في الماء قال في الماء قال كما اعطيت الملاح قال اربعة دراهم قال اذهب واسترجع منه ما اعطيته وقل له لم تحمل شيئاً فلما تأخذ الاجرة المعركة الاخيرة لـ مـ قـ تـ نـ

سأل بعضهم احد القراد عن عدد المعارك طمنونا - ابراهيم والملاذكـة .

نعماء تعلق بالارجل

فقال لم ادر هذا فقال الباب اسم اسرأه وانشد ان الذي قسم الملاحة بيننا وكساد جوه الغانيات جمالا وهب الملاحة للرباب وزادها في الوجه من بعد الملاحة حالا

فقال لم ادر هذا ايضاً فقال عـ اـ كـ اـ دـ قول الشاعر :

رباب ربة البيت تصب الحل في الزيت لها سبع دجاجات وديك حسن الصوت فقال هذا اردت فقال من اين انت قال من البصرة قال على اي شيء جئت على الظهر او في الماء قال في الماء قال كما اعطيت الملاح قال اربعة دراهم قال اذهب واسترجع منه ما اعطيته وقل له لم تحمل شيئاً فلما تأخذ الاجرة المعركة الاخيرة لـ مـ قـ تـ نـ

سأل بعضهم احد القراد عن عدد المعارك طمنونا - ابراهيم والملاذكـة .

(وجدت جثة ريك على الرمل مسجاة
(بالصلاصلين) .

فأجابه ماير بالتفاف الآتي :
بع (الصلاصلين) وارجمها طعماني البحر
كذابان

اجتمع في احدى المحطات تاجر ان من
من تجار الخزان الحديدية متضارين قدوم
القطار . وبدان تعارفاً خذل يتكلام عن
 محلية او تجارتها فقال الاول ان خزان
 محلنا الحديدية هي غاية في الابداع والمقارنة
 بحيث لا تؤثر فيها خزانات ولقد مثانية عن
 تجارب جاءت بنتائج حسنة للغاية منها
 اتنا وضعنا ثلاثة ديوكة في خزانة بيت ذي
 اربع طبقات ثم اشعلنا النار في البيت كله مدة
 ٤٨ ساعة ولما خمدت فتحنا الخزانة فوجدنا
 الديوك . . .

الثاني - (مقاطعاً) وجدت ها مطبوعة
 الاول - لا لم تكن مطبوعة بل كانت
 تصريح . . .

الثاني - هذاليس بشيء ، فقد قمنا نحن
 ايضا بذات التجربة فوضمنا خمسة ديوكة
 في خزانة بيت مواف من ست طبقات ثم
 اشعلنا النار في البيت كله مدة ثمانية أيام
 ولا فتحنا الخزانة و . . .

الاول -- (مقاطعاً) وجدت ها تصريح .
 الثاني - لا وجندناها ميتة من البرد . . .

* بين اطاشين *

التفى اطاشان الاول معه بندقية
 صيد والثاني بيده قصبة اصيـد السمك
 فسأل الاول الثاني :

- هل انت ذاهب للصيد ؟

- لا . اذا ذاهب للصيد

- لا توآخذني ظننتك ذاهباً للصيد

ولد ذكي

سؤال والد الولد الصغير :

- من اين تعلم عمر الحصان ؟

- من اسنانيه

- حسن و عمر الدجاجة ؟

- من اسناني

- كيف ذلك ؟

- الدجاجة ليس لها اسنان انما حين أكلها

اعلم اذا كانت صغيرة او كبيرة

(يريد الرابع حتى من الجهة)

سمح اخواجا ماير ازوجته ريك
 بتمضية شهر منفردة في احد المصايف على
 شاطئ البحر . وبعدها كانت تسافر في احد
 الايام غرقت ولم يجدوا جسدها .

كدر الخبراسي زوجها اغا كانت
 تعزيته الوحيدة انه لا يدفع نفقات الجنائزه
 بعد ثمانية ايام تلقى ماير من احد
 اصدقائه في تلك المدينة تلفراً يقول له به :

(*) ارسل هذه النوادر رفقى افندى بكار

رواية الشهر

رأينا ان ننشر من وقت لآخر رواية مختصرة مستقلة في ذاتها تكون معرية او غير معرية لأن الكثرين يحبون مطالعة الروايات

أسير اليرموك

استيقظ أهل المدينة المنورة صباح يوم من أيام السنة الثالثة عشرة هجرية فرأوا ارجاء المدينة وضواحيها مكتظة بالجاهرين والأسواق مملوءة بالداخلين والخارجين فلم يخف عليهم ان تلك الجموع اتت للجهاد بدعوة من الخليفة وانها مختلفة الأقطار حيث فيها الياني والتجدي والنجاشي والتهمي تدل على كل منهم بزنته وامتهنه لبشت تلك الجموع مدة وروساوها تکثر الدول والخروج على الخليفة الى ان كاد يتسرى الملل الى النفوس وذلك لأن القوم جاءوا مجاهدين لا يقيموا حوالي المدينة ولم يكن يسمع الداخل او الخارج إلا الراغب الإبل وعييل الأطفال وافت العمال التي اصطحبوها معهم كعادتهم في أكثر غزوتهم

بعد استشارة الصحابة قرر أهل الخليفة على تسليم الجنود إلى سوريا فمقد الرأي وزود أصحابها بالنصائح والإرشادات والوصايا الأخلاقية والسياسية وعقد القائد الشهيد أبي عبيدة (رض) رأية القيادة العامة إذ أن القائد العام للقوات الإسلامية « خالد » كان يومئذ يفتح العراق

غادرت تلك الجنود المدينة بصحبة سوريا ومامن قواديه إلا قوة الاعان الذي تسببت به النقوس ولا شيء يدعوه إلا الأمل بالفوز الذي كان نصيب تلك الجنود في كل حربها

﴿ عفراه ﴾

كان يرى الناظر في مونخ الجيش فارساً متذكرًا دائمًا بحيث لا تظهر الاحداث إلا إذا جن الليل كان يرى في عزلة عن الجنود اغاً كان يرى دائمًا كأنه ساه وكثيراً ما كان يلطم بسواء وهو سائر فلقت حاليه هذه الانظار وأصبح حديث كل من رأه فقطن لذلك وخف افتضاح أمره فتوغل في الجيش إلى أن توسطه وسار و هو لم يغير من حالته شيئاً لم يكن هذا الفارس الافتقاء لم تجتز ثانية عشر ربيعاً من مرحلة الحياة تدعى « عفراه »

رفاقت القبائل اليمنية يوم استئنفها الخليفة للمجاهد متنكرة وهكذا كانت في المدينة وليست هي الا احدى فتيات حمير

— ضرار بن الأزور —

ضرار بن الأزور شاب في مقتبل الحياة ومن مشاهير ابطال الحملة السورية اسمه اللون ادعى العينين الا انه لم يكن يحمل في ساحة الحرب الا الرمح او السيف وكثيرا ما كان يخفف لباسه اذا ما اقترب الونぎ ومهما انت او الحج عليه بتغيير هذه الخطوة لم يطع او يسمع . كل من نظر الى ضرار كان يراه وكأنه يفحص ما حوله دائمًا في نظراته التي كان يرسلها بين كل هنجه واحتها مذقبان هناك من يتطلع نحوه حتى لم يعد يخفى على احد انه في شاغل داخلي . في احدى الليالي والليل داج كان يرى ضرار وراء الجندي متقدلا في سريره ولم ينزل كذلك الى ان تأخر وبينما هو هكذا طلع عليه فارس من كبد البر وجواهه ينهب الارض نهبا .

وقف ضرار الى ان صار بينهما غلوة سهم ولم يستغرب الامر حتى كان على ميعاد من مجبيه ومذ ذاك منه همس قائلًا : غراء ، اين تختلف للآن . وراء تلك الرابية . اجابت فسارة ولكن دون ان يتبينها بفتح شفتها ولم يسمع منها الا دقات قلبها . مشيا بعض خطوات وهم واجمان فأعاد ضرار السؤال ثانية اين كنت فقلت كنت في كبد هذا البر اتعلما ان كان للعدو من اثر ثم استطردت الحديث قائلة ماذا نويت ان تفعل يا ضرار أباك أنت مزمعا على ان تزج بنفسك في كل معرتك . لم يشنع بي لديك اني تركت الاهل والوطن وتتبعت اثرك . ألا ترحم هذا القلب الذي وضعته تحت تصرك ولم تكدر تتألفظ بكلامها الاخير حتى خنقته صوتها عبرتها .

كل هذا وضرار واجم ولم يجب الا عندما سمع لهجتها الأخيرة يخاطلها صوت بكاء خفي فالتفت نحوها وقال . هوني عليك «غراء» ونهني من اساك . فلما بأشد مني شفنا ولكن الا تعلمين ان الواجب عندي فوق الحب . انا احبك اكثرا من حبك لي ولكن هل يليق بضرار ان يستسلم لحبه وان يرض بأن تصرعه اللحاظ وابطال الموحدين تغامر بنفسها في ساحات الجهاد . لا اظنك ترضين هذا ضرار .

لم ينته حديثها الا وهو في مؤخر العسكر فافترقا وذهب كل الى جهة ولكن ماذا كان

يُكَلِّفُ كُلَّ مِنْهُمَا بِنَجْنَاحِيهِ وَفِي طَبَاتٍ ضَلَّوْهُ، كَانَ يُكَنْ جَهَّاً شَرِيفًا وَأَجَدًا مُقْدِسًا
- (الجند الإسلامي) -

تغل الجندي الإسلامي فاتحة فتنزيل أبو عبيدة الجاوهية و مشرحبيل الأردن و عمرو بن العاص
العربيه و يزيد بن أبي سفيان البلقاء . وهكذا كانت الجنود تفتح متفرقة ضعافها «هرقل»
قيصر الروم و تمثيل الأمر ففاض الروم في أمر الصالح فلم يرضوا فأخذ ذيبيث البعثات لكل فرقة
من فرق الجيش العربي . فكتب عمرو بن العاص الى القيادة العامة . ما معناه :
ardi اجتمعا خيراً ثنا حتى لا نغلب من قدماً لايصعب على الروم - وزحن على هذه الحالة
ان يرسلوا الكل فرقة منا اربعة ضعافها فنغلب على امرنا ويشتت جمعنا وزحن قوم
غرباء فعمل برأيه واجتمع الجندي على اليرموك .
- اليرموك -

اليرموك نهر صغير بين حوران وفلاطين اجتمعت حوله قوات الرومان فبلغت
عافية الف او الف الف هذا غير جند الفاسد الذي كان سنتين الفا بقيادة جبلة بن الايم
ملك غسان^(١) وعلى قول مؤرخي الافرننج بلفت ما ثرين واربعين الفا^(٢) اما عدد العرب فلم
يتجاوز ستة وثلاثين الفا و كان وراء قوات الرومان «هرقل» في حصن اما العرب فلم يكن
من ورائهم الا بضياع اهل ضعيف بعد مرکز حكمتهم ولا عدد لديهم الا قوة ايانهم
عسكر الجنادان متقابلين وجرت مفاوضات بين القيادتين املا ان يتوقف اغتالل مرضي
بدون حرب فلم ينفع في دأنهما دواء اذ لم يكن يرضي العرب الا واحدة من ثلاث يوممنذ
فلوهم ما بالهم اليوم يرضون بالخنوع والذل = الاسلام الجزية ، الحرب . وكيف يرضي
الرومان - وهم اهل القوة والبطش - بالخنوع لقوم لم يعرف عنهم الا انهم اضعف الأمم
قبل مبعث مقتدهم . بل منقذ البشرية جمعها من ويلات المجبور والاستعباد . فاختاروا
الحرب وكتب المسلمين الخليفة يستجدونه فأرسل الى خالدو كان يوممنذ يفتح العراق
ان واف المسلمين الى الشام فجاء في عشرة آلاف مقاتل ووحد قيادة الجيش .

صممت النباتات على الحرب فطلب القائد العام القوات الرومانية «ماهان» جبلة بن الایهم «ملك غسان» وامره بمحاربة العرب قائلًا لهم لا عزب وانتقم عرب والحادي
لانيهلا الاحدي فتصدع يا امر به واجأوا لى الاحدية والاغراء فأرسل الى القبائل
اليمانية التي يمت لها بقراية ووطنية قد يحيطين بعد هاترة ويتوعدها اخرى فلم يفلح مسعاه

(٢) تاريخ دول الإسلام

۱۰) الواقدي

الحبيين

في الليلة التي قام في صبيحتها سوق البراز كان على احدى الروايات شبحان يتناجيان واحدهما ينادى الآخر ان لا يغامر بمنفسه الا ان تلك الاهمية التي كان يشوبها جلال الحب والتي كانت تصدر عن فواد يقطنه الشجاع لم تشن من همة المارم ولا الانتقنة عزمه ولم يسمع اللائيم الا قوله: رحراك عفراه بقلب ما به الا حبك لولا ان الواجب الذي هو عندي اقدس من الحب يحملني على تضحيته في سبيله . ماذا نويت انت تفعل في صباح العد . قالت عفرا: الا تزال مصمما على ان تكون انت اول المارزين نعم اجابها . اذا فسأكون محاذية لك حتى اذارأيتك قتلت او جرحت اهجم وقاتل حتى اقل جنبك فعسى ان روحينا يصعدان الى باريهم مما وهنكم في جنان الخلود يجتمعان ويتناجيان وان اسرت ارمي بنفسي وراءك فاما ان اخاحرك واما ان اجرع حامي وبالله عليك يا ضرار ان انا لقيت ربى قبلك لا تنسني واذ كرني فامل ذكرك تشعش مني الروح بعد شرب كأس المنون .

لا لا اجاب ضرار . واذا كان لا بد من مشاركتك لي في الجهاد فاحملي الام وتخطي الجرحى حتى اذا رأيت مسلما فاسقيه واجتهدي في انقاذه . ثم نهض قائلة قومي بنا لذى ماذا تقر بشأن الحرب .

قود الإسلام

وصل ضرار الى المعسكر ولم يقرب من مركز القيادة حتى رأى خاددا واقفا = والقود من حوله = وهو يقول اني رأيت رأيا فأجيب وما هو فقال رأيت ان انتخب ثلاثة من ابطال الموحدين ابادر بهم جند غسان فاين ظفرنا به او قمنا الربع في قلوب الرومان وان استشهدنا نلق ربنا ونحن سائرون في سبيل مرضاته ولم يتم حديثه حتى نمض ابوسفيان وقال ليس هذا من الرأي وما هو الا تهور وغرور . الاعلم ان الجندي الإسلامي اذا خسر ثلاثة فارسا يخسر قوقة المفروبة ويسمى كالقطيع بغير راع ومن يرض منك ان تقاتل ستين الذي في ثلاثة فارسا (١) وبعد المجدال استقر الرأي على ان ينتخب خالد ستين فارسا من المسلمين ويكتب بهم في اول الفراس ستين الذي فانتخب . وكان من الذين انتخبهم ضرار .

(١) الواقدي

﴿الستون والستون﴾

ذهب كل من الستين ووسع عياله ثم اجتمعوا وودعوا الجند وبعد ذا أخذوا في الصلاة إلى أول الفجر الأول فامتنع كل صورة جواهه وإنقسموا أربع فرق كل فرقة من جهة وصاحوا بصوت واحد من الجهات الأربع ، الله أكبر . وارتفوا على جند غسان يضربون بسيوفهم ويطعنون بما حملهم فهب الجند الغساني متذمرا ولم تزل السيف والرماح تختطف الأرواح طول ذلك النهار حتى اسدل الميل ثابته على وجه عروس الأفق ولم تحن الساعة الثالثة من الليل حتى انكشفت المعركة عن انهزام الستين الفا إمام الستين فارسا^(١) *

تعارف رجال الإسلام بإشارة بينهم واجتمعوا فكانت خمسة واربعين فارساً فذهبوا لساحة القتال فوجدوا عشرة صرعي فدفعوهم ولم يبق من شئ في إن الخمسة الباقين أسرى منهم ضرار

﴿خلاص الأسرى﴾

في ذلك الظلام الدامس كانت ترى فارساً من أهالي المنهزمين يلتفت يمينة ويسرة كمن يفتشف عن ضالة ولم ينزل كذلك إلى أن قرب من من كثر قيادة الرومان فأخذ يتوجه هناك إلى أن رأى الأسرى الخمسة مشدودين في أحد المضارب وسمع القائد يقول . ليتهما خمسون فارساً المذهب بهؤلاء الأسرى الشياطين إلى حص فقتل الفارس راجعاً إلى أن دخل عسكر المسلمين فذهب توا إلى خيمة خاد واطلعه على الخبر وطالع منه كوكبة من الخيال خلاصهم فأمر له بذلك

سرحت غزالة الأفق ترعى نرجس الظلم ووجه الرومان شاحنة مكفارلة تعاوها غبرة وترهقها قترة وقد أخذ الخوف منهم كلأخذ ودب الرعب في قلوبهم دبيب الماء بالعود وكيف لا وقد رأوا ما لم يكن لهم بحسبان

«نصرة العرب وأنهزام الروم»

أمر القائد الروماني بحفر خندق به الرماة مقيدة بالسلسل ككي لاتقدر وأشار بأن يحمل الجندي الروماني بأسره على ميمونة الجندي الإسلامي =قصد أن يفتح طريقة لحركة التفاقيه حوله =فحمل وأنهزمت بيadan جلد النساء وتشجيعهن ارجعواها

(١) الواقدي * لانظن ان احد امن المؤرخين الثقة ذكر هذه الاوaque (العرفان)

اشتبك الجندان وتطاحن الاقران وذلك الفارس وثلاثة من الجندي سانرون في طريق حص الى ان بلغوا حلا لا بد لسانقى الاسرى من المرور به فكمونا هناك الى ظهيرة النهار وذلك الفارس الذي لم يكن الا «عفرا» لا يستقر على حال حيث تارة كان يعلو رابية وآونة يهبط وهم يتطلع نحو الطريق وبينما هو كذلك اذ ظهرت الحيل التي معها الاسرى يشقددها فارس عظيم الجثة والاسرى مشدودون على خيولهم فامتنق حسامه وصاح بهم ويلكم يا علوج الروم خلوا بيننا وبين الاسرى ولم يتم صرخته حتى تنادى رقاوه وبادر القوم بضربيات اسبق من البرق فترك الروم الاسرى وفر واطا بين النجاة تقدمت عفرا من ضرار ففكك وثاقه واركبته على جواده ثم عادوا مسرعين نحو المعركة وضرار يود او ان له جناحين فيطير بها الى ساحة الجهاد ولم تقع عينه على المعركة حتى تناول رمح عفرا وانكب على القوم يطعن فيهم فكانت تقر الفرسان من امامه فرار المعز من الذنب ولم ينزل يخنق الصنوف ويحشد جهاد الابطال وعفرا تراعيه وتحفظه من خلفه خيفة ان يقتله احدى ان انفصل الجيشان فعاد رقاوه الى حيث العسكرية الاسلامي فقامت ضجة الفرح لخلاصه وهذا ورقاوه بسلامتهم بعد ثلاثة ايام من نشوب الواقعة الأخيرة انهزم جيش الروم = وهو كما عرفت من كثرة العدد ووفرة العدد = امام تلك الفتنة القليلة التي رفت بعد هذه الواقعة الى مستوى عال في عيني المحمور وعدت هذه الواقعة من اعظم وقائع التاريخ وكيف لا وستة وثلاثون الفاغرباء ولا عدة لديهم يغابون مليون مقاتل وهو موفر العدد من كل وجة هكذا تسود الامم باتحادها وقوة ايانها لا بشقاها وخلافها كما هي عليه الامة العربية اليوم . فإن لم يكن للعرب اليوم من ميثاق ديني وهم طائف تکفر بعضها ببعض فليكن لهم ميثاق قومي او وطني يجمعهم

﴿ الاجتماع ﴾

بعد انفصال واقعة اليرموك جاء ضرار واعترف بأنه مدين في حياته لعفرا ، ورأى أن قرنه بها وهي على ما هي عليه من الشجاعة والبسالة لا ينفعه من الجهد بل يزيد في قوته وينفع فيه روح حاسة فوق حاسته فاقترب منها وأخذها ليجاهدا معاً إلى آخر نسمة من الحياة



فهرس الجزء السابع من المجلد الخامس عشر من العرفان

صفحة	صفحة
٢٧٧-٢٨٤ كلمة في الإمام علي بقلم السيد عبد الحسين نور الدين	٢٢١-٢٢٥ هل ينفي الميثاق القومي
٢٩٨-٢٨٥ مختارات الصحف وفيه ثانية مقالات مختارة من ثانية مجلات	٢٢٦-٢٢٢ السياسة (موشح) للعوماني
٨٠٢-٧٩٩ سير العلم وفيه ١١ نبذة منها سبع مصورة	٢٢٨-٢٣٧ الشبيبة العالمية التجانية (مصورة) للأعجمي العربي بقلم أمين بك ناصر الدين
٨٠٤-٨٠٣ الصحة وتدبر المنزل وفيه من ابن إناك الرشوح والصدوع والجرح عربها محمد اديب الزين	٢٣٧-٢٣٩ سياسة الجند
٨١٢-٨٠٩ النسمات والنفحات وفيه شهر خمسة وعشرين شاعراً	٢٤٠-٢٤٨ فرديك الكبير بقلم اديب افندى فرات
٨١٩-٨١٣ المراصلة والمناظرة وفيه احتاروا ايها المأمون مما يدسه الدساوسون وترجمة أم تقرير اتزار حول النظاهرة والظاهرة لآمين بك ناصر الدين وكامة «العرفان»	٢٤٨ غيبة الجاهلين (ابيات) لأمين بك ناصر الدين
٨٢٤-٨٢٠ السؤال والجواب وفيه احد عشر سؤالاً وجوبتها	٢٤٩-٢٥١ كوكب زحل (مصورة) عربها عن الفرنسيية محمد اديب الزين
٨٣٠-٨٢٥ بريد القراء وفيه ١٣ رسالة المطبوعات الحديثة وفيه ذكر خمسة مطبوعات	٢٥١-٢٥٣ إلى المجد (ابيات) للسيد نور الدين
٨٣١ رواية الشعر ٨٣٣-٨٣٢ نوادر وحواضر وفيه ثماني نوادر وفيه اسير اليموك لابن البدية	٢٥٢-٢٥٤ الموت يتنيب وزير الملكة عربها عن الفرنسيية محمود افندى باشو
	٢٥٤-٢٥٦ خاطرة (قصيدة) لنظر
	٢٥٦-٢٥٨ المعتمد والزبيدي والحضرى
	٢٥٧-٢٥٩ النور ومصادره في علم الطبيعة بقلم محمد اديب افندى الرهونجي
	٢٥٩-٢٦٠ هل علمت
	٢٦٠-٢٦٢ الزواج العجيب في الثبات الغريب
	٢٦٢-٢٦٤ تلخيص اخبار شعراء الشيعة المرذلي
	٢٦٤-٢٦٦ نشره السيد محسن الأمين
	٢٦٦-٢٦٨ بقلم محمد اديب الزين
	٢٦٨-٢٦٩ أيتها الحرية بقلم ابن البدية
	٢٦٩-٢٧٠ الحب والشعر (موشح) لائز
	٢٧٠-٢٧١ حلف الفضول بقلم السيد خليل هاشم